



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
الإدارة المركزية لشئون الكتب

اللغة العربية

هيا للإبداع

الصف الثاني الثانوى

الفصل الدراسى الأول

تأليف

أ.د / عبد الله التطاوى
أستاذ الأدب العربى
بكلية الآداب - جامعة القاهرة

أ.د / مصطفى رسلان شلبى
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

د / جمعة محمد شيخ روجه
مركز تطوير المناهج

د / إسماعيل محمد عبد العاطى
رئيس قسم اللغة العربية
بمركز تطوير المناهج

د / كمال عوض الله عبد الجواد
مركز تطوير المناهج

د / جبريل أنور حميدة
مركز تطوير المناهج

إشراف عام

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

طبعة ٢٠١٩-٢٠٢٠ م

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج
وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

التحرير والإخراج



لجنة التعديل والمراجعة

أ.د/ عبد الله التطاوي
أ.د/ معاطي نصر
د/ أحمد السعيد شلبي

أ.د/ فتحي علي يونس
أ.د/ فوزي سعد عيسى
أ.د.م/ مروان السمان

د/ إسماعيل عبد العاطي

رئيس قسم التكنولوجيا

حنان محمد دراج

تحرير

حنان محمد علي
هدى سيد أحمد

رسوم

هيثم إبراهيم

رسوم جرافيك

سالي سمير الحريري

تدقيق لغوي

محمد محمود قناوي

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم

٢٠٢٠-٢٠١٩

المقدمة

تتبع أهمية اللغة العربية من كونها لغة القرآن الكريم، وأداة التواصل، وعاملاً من عوامل توثيق الأواصر بين أبناء الأمة العربية والإسلامية؛ حيث تعزز اللغة مفاهيم الانتماء وبناء الشخصية فضلاً عن أنها العامل الأبرز في تحقيق الهوية المصرية والعربية والإسلامية؛ لذا أولت وزارة التربية والتعليم اللغة العربية جل عنايتها من حيث التطوير المستمر، ويأتي ذلك التطوير أيضاً استجابة لتطورات محلية وإقليمية، واستثماراً للثورة المعلوماتية التي بدأت تشكل ملامح مجتمع المعرفة؛ لذا حرص مؤلفو الكتاب على أن يأتي المحتوى معبراً عن أهداف المجتمع المصري، ومتسقاً مع طموحه النبيل نحو عالم أفضل.

وبعد ...

فإنه يسعدنا أن نقدم لكم **أبنائنا وبناتنا** طلاب الصف الثاني الثانوي كتاب اللغة العربية (الفصل الدراسي الأول) استكمالاً لما درسه الطالب في الصف الأول؛ حيث يهدف إلى تنمية مهارات اللغة العربية: من استماع وتحدث وقراءة وكتابة، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين: من الإبداع والابتكار، وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة المشروعات، والتواصل مع الآخرين، وذلك في إطار مشكلات حيوية حقيقية تسهم في ربط الطالب بمجتمعه؛ وتعمل على بقاء أثر التعلم وانتقاله. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد الكتاب منهج التكامل بين فنون اللغة العربية حيث تعالج هذه الفنون من خلال محتوى ثقافي يتسم بالأصالة والمعاصرة ومعايشة واقع الطلاب ومراعاة سماتهم اللغوية والعقلية والنفسية، وبيئاتهم الريفية والحضرية وإشباع احتياجاتهم الفريدة والمتنوعة، وتلبية تطلعاتهم ورغباتهم وتنمية ميولهم.

ولتحقيق التكامل بين الموضوعات اخترنا أسلوب الوحدات؛ حيث تؤكد كل وحدة مجموعة من المعارف والمهارات والقيم التي تتصل اتصالاً وثيقاً بعنوان الوحدة، وقد تنوعت موضوعات القراءة ما بين الموضوعات العلمية والأدبية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وقد وزعت النصوص الشعرية والنثرية على عصور الأدب المختلفة بدءاً بعصر ما قبل الإسلام ومروراً بعصر صدر الإسلام والأموي والعباسي والحديث وانتهاءً بالمعاصر - تحقيقاً لمبدأ التنوع في عرض النصوص ودفعاً للملل والرتابة وتحقيقاً لفكرة التكامل بين عصور الأدب، كما عولجت القواعد النحوية والبلاغية من خلال دروس الوحدة تحقيقاً للتكامل بينها وبين فنون اللغة. وقد اشتمل الكتاب على ثلاث وحدات كل وحدة تحتوي على موضوع قرآني ونص شعري وآخر نثري.

الوحدة الأولى بعنوان (من مهارات الحياة) حيث تعرض لأهم المهارات الحيوية التي تعين الطالب على مواجهة المشكلات التي تواجهه حيث يؤكد موضوع القراءة «إعمال العقل» على قيمة الانتصار للعقل والتفكير وفق منهج علمي منضبط الخطوات، ورفض الخرافة، ويعرض النص الشعري «من تجارب الحياة» لبعض التجارب الحيوية التي تضيف أبعاداً جديدة للمتعلم، تساعد على التواصل الخلاق مع الآخر وإدارة الذات بما يضمن السلام مع

النفس والآخر، ويتضمن النص الثرى من «وصايا الحكماء» بعض الخبرات التي تضمن للإنسان حسن التعايش مع الآخرين بقراءة مشاعرهم والوقوف على كيفية النفاذ إليها والتعامل معها، وقد اشتملت دروس الوحدة على بعض القواعد اللغوية (إعراب الفعل المضارع) والبلاغية (الطباق والمقابلة والسجع) ولمحات من تاريخ الأدب العربي لعصر ما قبل الإسلام.

أما الوحدة الثانية والتي جاءت بعنوان (قيم سامية) فكانت ملبية لتطلعات الطلاب نحو حياة أفضل من خلال دروس تؤكد قيم الحق والصدق والعفة والعطف والاستقامة والعدل والمحبة والأخوة ومراعاة حق الآخر في حياة آمنة وكريمة، وذلك من خلال الدروس التالية: «آداب الصداقة» و«سبيل الرشاد» ومن الهدى النبوى فى «خطبة الوداع» .. وقد اشتملت دروس الوحدة على بعض القواعد اللغوية (توكيد الفعل بالنون) والبلاغية (الجناس) ولمحات من تاريخ الأدب العربي لعصر صدر الإسلام.

وفى الوحدة الثالثة: (علم وعمل) انطلاقة لبناء الوطن المتقدم على أسس من العلم والعمل الخلاق من خلال دعوة الطلاب إلى اكتساب مهارات العلم لمواكبة المستجدات التقنية والانطلاق بالوطن نقلة نوعية نحو مجتمع المعرفة بحيث يصبح قادرًا على المشاركة فى إنتاج المعرفة .. وذلك من خلال الدروس التالية: «العلم والتقنية» و«العلم حياة» و«علم وعمل» .. وقد اشتملت دروس الوحدة على بعض القواعد اللغوية (المصادر) والبلاغية (الإيجاز والإطناب) ولمحات من تاريخ الأدب العربي للعصر الأموى.

وقد صدرنا كل درس بأهداف وقضايا معاصرة ومفاهيم وقيم ومهارات يجب تعلمها، وزودنا كل درس بأنشطة قبل القراءة لدمج الخبرات القديمة لدى المتعلم بالخبرات الجديدة التي يتضمنها المحتوى، كما زودنا الدروس بأنشطة أثناء القراءة ضمانا لمتابعة المتعلم للنصوص المقدمة وسبر أغوارها.

وقد استخدمنا إستراتيجيات تعليمية تعلمية متنوعة، أساسها التعلّم النشط الذى يجعل المتعلم مشاركًا وإيجابيًا فى إدارة الموقف التعليمى؛ فلم نقتصر على إستراتيجية واحدة، كما حرصنا على التنوع فى أساليب التعليم والتعلم مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب ومعالجة لصعوبات التعلم التى قد تنشأ من استخدام أسلوب واحد كما جاءت أساليب التقويم متنوعة وشاملة؛ لتأتى متسقة مع تنوع أساليب التعلم.

و يصاحب هذا الكتاب كتاب الأنشطة الذى يقدم أنشطة ومهام متنوعة، فقد حرصنا على تنوع الأنشطة من فردية يمارسها المتعلم منفردًا، وثنائية يشاركه فيها زميل، وجماعية يشاركه فيها زملاؤه لمراعاة سمات الطلاب وتفضيلاتهم فى عملية التعلم، كما ضمنا الكتاب أنشطة لمراعاة الفروق الفردية فى التحصيل اللغوى.

ونحن إذ نقدم لكم أبناءنا وبناتنا هذا الكتاب نرجو الله تعالى أن يكون لكم عونًا وينير سبلكم ويهديكم إلى الحق والرشاد.

والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل

المؤلفون

محتويات كتاب الطالب

رقم الصفحة

٣٧ - ٢

الوحدة الأولى: من مهارات الحياة

- ٤ إعمال العقل: (قراءة) د. زكي نجيب محمود
- ٧ قواعد لغوية: إعراب الفعل المضارع
- ١٢ من تجارب الحياة: (نص شعري) زهير بن أبي سلمى
- ١٤ لمحة بلاغية: الطباق والمقابلة
- ١٧ لمحة أدبية: المعلقات
- ٢٥ من وصايا الحكماء: (نص نثري) ذو الإصبع العدواني
- ٢٧ لمحة بلاغية: السجع
- ٢٩ لمحة أدبية: من فنون النثر الجاهلي (الحكم والأمثال)
- ٣٢ قواعد لغوية: جزم المضارع في جواب الطلب

٦٥ - ٣٦

الوحدة الثانية: قيم سامية

- ٣٨ آداب الصداقة: (قراءة) ابن مسكويه
- ٤٤ قواعد لغوية: حالات توكيد الفعل بالنون
- ٤٦ سبيل الرشاد: (نص شعري) حسان بن ثابت
- ٤٨ لمحة بلاغية: الجناس
- ٥١ لمحة أدبية: سمات الشعر في عصر صدر الإسلام
- ٥٤ من الهدى النبوي في خطبة الوداع: (نص نثري)
- ٥٧ لمحة بلاغية: التورية
- ٦٠ لمحة أدبية: الخطابة في عصر صدر الإسلام

٩٥ - ٦٦

الوحدة الثالثة: علم وعمل

- ٦٨ العلم والتقنية: (قراءة) د. أحمد فؤاد باشا
- ٧٤ قواعد لغوية: المصادر الثلاثية وغير الثلاثية
- ٧٦ المصدر الميمي والمصدر الصناعي
- ٧٨ العلم حياة: (نص شعري) سابق بن عبد الله البربري
- ٨٠ لمحة بلاغية: الإيجاز والإطناب
- ٨٥ لمحة أدبية: أغراض الشعر في العصر الأموي
- ٨٨ علم وعمل: (نص نثري) الإمام الحسن البصري
- ٩٣ لمحة أدبية: الخطابة في العصر الأموي

٩٧

المراجع:

محتويات كتاب الأنشطة

رقم الصفحة

٢٨ - ٣

الوحدة الأولى: من مهارات الحياة

٣

الدرس الأول: إعمال العقل: (قراءة) د. زكي نجيب محمود

١١

الدرس الثاني: من تجارب الحياة: (نص شعري) زهير بن أبي سلمى

١٧

الدرس الثالث: من وصايا الحكماء: (نص نثري) ذو الإصبع العدواني

٤٨ - ٢٩

الوحدة الثانية: قيم سامية

٣١

الدرس الأول: آداب الصداقة: (قراءة) ابن مسكويه

٣٧

الدرس الثاني: سبيل الرشاد: (نص شعري) حسان بن ثابت

٤١

الدرس الثالث: من الهدى النبوي في خطبة الوداع: (نص نثري)

٧٢ - ٤٩

الوحدة الثالثة: علم وعمل

٥١

الدرس الأول: العلم والتقنية: (قراءة) د. أحمد فؤاد باشا

٥٩

الدرس الثاني: العلم حياة: (نص شعري) سابق بن عبد الله البربري

٦٥

الدرس الثالث: علم وعمل: (نص نثري) الإمام الحسن البصري

كتاب الطالب

الوحدة الأولى

من مهارات الحياة

أهداف الوحدة

في نهاية هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

- تفسر الإيماءات والإشارات في المسموع.
- تربط بين المقدمات والنتائج فيما تستمع إليه.
- تتحدث اللغة العربية الفصحى بإجادة.
- تستخدم الصور البيانية في حديثك.
- تقرأ قراءة صحيحة معبرة.
- تستكشف التناقض فيما تقرأ.
- تحدد الخصائص الأسلوبية في النص المقروء.
- تربط بين النص المقروء وقضايا العصر.
- تتعرف قيمة العقل في حل المشكلات.
- تتعرف إعراب الفعل المضارع.
- تتعرف شعراء المعلقات وسمات شعرهم.
- تتعرف مكانة زهير بين شعراء الجاهلية.
- تتعرف معنى الوصية والمثل والحكمة.
- تحدد السجع في الفقرات المقروءة.
- تستنتج أثر الطباق والمقابلة على المعنى.
- تكتب تقريرًا عن رحلة.
- تكتب برقية إلى صديق لديك.
- تكتب ملاحظات عن أي مقال مراعيًا الفكرة وترتيبها.

دروس الوحدة الأولى:

- الدرس الأول: إعمال العقل (قراءه)
الدرس الثاني: من تجارب الحياة (شعر)
الدرس الثالث: من وصايا الحكماء (نثر)

المهارات:

- الاستنتاج - التنبؤ - الاستنباط -
التحليل - المقارنة - التفسير -
الملاحظة - الطلاقة اللغوية

مقدمة

في عصرنا الحديث أصبحت الحاجة ملحة للتزود بمهارات الحياة للتغلب على المشكلات التي نواجهها، وتوفير سبل العيش الكريم، وإعمال العقل في كل ما يعرض علينا وسوف تجد عزيزي الطالب في هذه الوحدة تأكيدًا على مهارات التفكير ومهارات اللغة لتساعدك على الاستفادة بما لديك من إمكانات.. وتمكنك من تذوق النصوص المسموعة والمقروءة والمكتوبة لتعبر عن النفس بطلاقة، ولم تغفل موضوعات الوحدة القيم النبيلة؛ كالسامح والكرم وحب الآخرين والشجاعة والإقدام...

وتكامل الموضوعات داخل الوحدة فنجد موضوع القراءة يشتمل على القواعد اللغوية والنص الشعري يشتمل على لمحة أدبية لتتعرف بيئة النص وخصائصه، كما يتضمن لمحة بلاغية لتنمية مهارات التذوق لديك.

إعمال العقل

د. زكي نجيب محمود*

نشاط ما قبل القراءة

• انظر واقرأ ثم توقع مضمون الدرس:



تهديد:

تقدمت الشعوب حين أعطت للعقل المكانة التي يستحقها، وتخلفت حين أهملته. في هذا المقال يسلط كاتبنا الضوء على دور العقل في تحقيق التقدم.

لقد قامت حضارة المسلمين، كما قام غيرها، على واقع، وعلى علم بذلك الواقع. وها هو ذا أمير المؤمنين الإمام **علي بن أبي طالب**، وقد همَّ بالخروج للقتال، فجاءه منجم يدَّعي القدرة على حساب الغيب، ونصحه بألا يسير إلى القتال في تلك الساعة، وبأن يجعل سيره على ثلاث ساعات مضين من النهار قائلاً له:

«إنك إن سرت في هذه الساعة، أصابك وأصحابك أذى وضرٌّ شديدٌ، وإن سرت في الساعة التي أمرتك بها، ظفرتَ وظهرتَ، وأصببتَ ما طلبتَ» فما كان من الإمام علي - **كرم الله وجهه** - إلا أن أعرض عن المنجم، بعد أن عنَّه تعنيفاً شديداً، ومضى فيما كان ماضياً فيه، وانتصر، فقال لأصحابه ساعة النصر: لو سرنا في الساعة التي حددها لنا المنجم، وانتصرنا، لقال الناس: إن النصر إنما تحقق بفضل ذلك المنجم ونبوءته، «أما إنه ما كان لمحمد - ﷺ - منجم، ولا لنا من بعده، حتى فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر».

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن تكون قادراً على أن:
- تحدد الفكرة الرئيسة للدرس بعد الاستماع إليه.
- تشعر محدثك باهتمامك.
- تراعي اهتمامات المخاطبين.
- تتحدث عن أهمية العقل في حل المشكلات بلغة فصحة.
- تقرأ الموضوع قراءة صحيحة معبرة.
- تحدد الفكرة الرئيسة والفرعية في النص المقروء.
- توازن بين النصوص المطروحة.
- تستنتج خصائص كاتب المقال.
- تحدد أدوات نصب المضارع وجزمه.
- تكتب ملاحظتك على المقال.
- تقدر قيمة استخدام العقل.

القضايا المتضمنة

- المهارات الحياتية.

المهارات

- الملاحظة - الاستنتاج - العنونة اللغوية

في أثناء القراءة

علي بن أبي طالب هو الخليفة الرابع من الخلفاء الراشدين.

*د. زكي نجيب محمود أديب ومفكر وفيلسوف كبير ولد بدمياط ١٩٠٥ م، سافر إلى إنجلترا لنيل درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة لندن، وقد قدم العديد من الإسهامات التي أثرت المكتبة العربية، وتوفي عام ١٩٩٣ م.

في أثناء القراءة

«التحليل» ما الجذر اللغوي لهذه الكلمة؟

إنه لمن أعجب ما يلفت النظر في طبيعة الإنسان، أن الناس إذا اختلف بعضهم مع بعض على شيء تولاه العقل **بالتحليل والحساب**، لم يغضب أحد منهم من أحد، بل إنهم ليراجعون تحليلهم وحسابهم مرة أخرى، حتى **يذعن** المخطئ للمصيب، أما إذا اختلفوا على شيء في غير ميدان العقل، شيء تولته العواطف والأهواء، فلا أمل عندئذ في إقناع أو اقتناع، وقد تمتد بينهم الخصومة إلى حد القتال، فكأنما يسهل عليهم أن يتنازلا عن الرأي الذي يرونه بعقولهم، ولا يسهل عليهم أن يفرطوا في ميل مالت بهم إليه عواطفهم، مع أن رؤية العقل هي مجال اليقين، وأما ميل العاطفة فطريق **معياً** بالضباب.

«العقل» لهذه الكلمة معانٍ متعددة تختلف حسب السياق الذي ترد فيه، اذكر بعض هذه المعاني.

على أنه لا جدوى من أن نردد كلمة **«العقل»** بألستنا دون أن نعني بها كل ما تعنيه تلك الكلمة، أو ما يجب أن تعنيه، إذ العقل - آخر الأمر - هو التخطيط المدروس، ولا يكون للتخطيط المدروس معنى إلا أن يكون هنالك أهداف واضحة مقصودة، وأن يكون هنالك مسح إحصائي للواقع كما هو قائم، ثم يجيء ذلك التخطيط المدروس الذي هو «عقل» فيطوع هذا الواقع الذي رسمته لنا البحوث الإحصائية تطويعاً يحقق تلك الأهداف التي قصدنا إلى تحقيقها.

إنه إذا قيل لنا: أين نقطة البدء التي بدأ منها تقدمنا في هذا العصر؟ لكان الجواب الصحيح هو: كانت البداية حين دعا الدعاة إلى صحوة «العقل» في وجه الموجة العاتية التي غمرتنا بطوفانها، فإنها من خرافات. وما الخرافة؟ هي - قبل كل شيء - وبعد كل شيء - ربط المسببات بغير أسبابها. أقول: إن تقدمنا قد بدأ، عندما دعا الداعون إلى يقظة العقل، لترتبط النتائج بأسبابها الصحيحة. وكان من أبرز هؤلاء الداعين إلى حكم العقل هو إمامنا الشيخ محمد عبده، الذي إذا طرحت من حصيلته تلك الدعوة إلى تحكيم العقل، لم يبق منه إلا واحد كسائر الأحاد، فلقد أخذ - بكل جهده - يوضح المبادئ الأساسية في الإسلام، توضيحاً يبين استنادها إلى منطق العقل، فجعل الأصل الأهم لهذا الدين هو «النظر العقلي»، وعنده أن النظر العقلي هو وحده وسيلة الإيمان الصحيح.

أضف لمعجمك

هم	عزم
ظهرت	انتصرت
يذعن	يخضع
معياً	مملوء

ما بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرف معاني الكلمات التي تحتها خط.

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

نشاط ثنائي



أضف إلى معلوماتك

- من آداب الاستماع:
- إظهار الاهتمام بالمسموع.
- النظر إلى المتحدث.
- احترام المتحدث.

1 استمع للدرس من زميلك ثم أجب عما يلي:

- ما الفكرة العامة للدرس؟
- علام قامت الحضارة الإسلامية؟
- اقترح عنواناً لما استمعت إليه.
- ما الكلمة التي وردت أكثر من مرة بالدرس؟ وما دلالة ذلك؟

نشاط جماعي



2 أعد الاستماع للفقرة الأولى من الدرس ثم أجب:

- ما المقصود بقول الكاتب «قامت حضارة المسلمين كما قام غيرها على واقع وعلى علم بذلك الواقع».
- اذكر أسماء بعض الحضارات غير الإسلامية التي انطلقت من الواقع إلى آفاق التقدم.
- ماذا يدعى المنجمون؟ وما رأيك فيما يدعونه؟
- ما موقف الإمام على «كرم الله وجهه» من المنجمين كما فهمت من الدرس؟

التحدث

نشاط فردي



3 تحدث عن تقدير الإسلام للعقل واهتمامه به، مستشهداً بما تحفظ من آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأقوال مأثورة، مراعيًا ما يلي: التحدث باللغة العربية الفصيحة، ضبط الكلمة بنية وإعرابًا، تنويع الأساليب.

القراءة

4 اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

«إنه لمن أعجب ما يلفت النظر في طبيعة الإنسان، أن الناس إذا اختلف بعضهم مع بعض على شيء تولاها العقل بالتحليل والحساب، لم يغضب أحدٌ من أحد، بل إنهم ليراجعون تحليلهم مرة أخرى، حتى يذعن المخطئ للمصيب..».

- 1 ما معنى «يلفت» كما وردت في الفقرة؟ اذكر معنى آخر لها وضعه في جملة من إنشائك.
- 2 ما نتيجة الاختلاف الذي يناقش بالعقل؟ وما نتيجة الاختلاف القائم على الأهواء؟
- 3 متى يدعن المخيط للمصيب؟
- 4 اذكر أمثلة للاختلاف في الرأي المبني على الهوى.

نشاط إلزالي



- 1 (خلاف - اختلاف) هل ترى فرقاً في المعنى بين الكلمتين؟ ارجع إلى المعاجم العربية على الشبكة الدولية للمعلومات لتعرف الإجابة.

قواعد لغوية



إعراب الفعل المضارع:

أدوات نصب الفعل المضارع

نشاط

- 1 أعد قراءة الدرس واستخرج الأفعال المضارعة وأعرِبها. تعرفت فيما مضى أن المضارع يرفع إذا لم يسبق بناصب أو جازم، وتعرفت بعض أدوات النصب مثل: (أن - لن - كي - لام التعليل) وبعض أدوات الجزم مثل (لم - لام الأمر - لا الناهية - لَمَّا) وفي هذا الدرس نتعرف أدوات جديدة لنصب المضارع كما يلي:

اقرأ الأمثلة التالية:

- | | |
|--|---|
| 1 أسرع القطار حتى <u>يصل</u> إلى المحطة. 1 | ذاكرتُ دروسى حتى <u>أنفوق</u> . |
| 2 ما كان العاقل <u>ليصدق</u> الخرافات. 2 | لم يكن الوطن <u>ليسامح</u> المتخاذل عن أداء الواجب. |
| 3 اصمت <u>فتسلم</u> . 3 | ما أخطأتُ فى حقلك <u>فأعتذر</u> . |

لاحظ

- 1 الأفعال المضارعة (يصل - أنفوق - يصدق - يسامح - تسلم - أعتذر) تجد أنها منصوبة والسبب أنها سبقت بأدوات نصب.
- 2 فى المثالين الأول والثانى سبق الفعل بـ «حتى» وقد أفاد الفعل الاستقبال، وأفادت (حتى) فى المثال الأول الغاية، وأفادت التعليل فى المثال الثانى، وإذا لم يدل زمن الفعل على الاستقبال بعد (حتى) فإنه لا ينصب، بل يرفع مثل: غاب صديقى حتى لا أشاهده "أو مرض فلان حتى لا يرجونه" وتكون (حتى)

هنا حرفاً يفيد الابتداء.

- ❶ وفي المثالين الثالث والرابع سبق الفعلان بـ «لام الجحود» وسميت بذلك؛ لأنها تفيد تقوية النفي، ويشترط لعملها أن تسبق بـ «كون منفي» سواء أكان ماضياً أم مضارعاً.
- ❷ وفي المثالين الخامس والسادس سبق الفعلان المضارعان بـ «فاء السببية»، وسميت بذلك؛ لأن ما قبلها يكون سبباً لما بعدها؛ فالسلامة سببها الصمت كما في المثال الخامس وعدم الاعتذار سببه عدم ارتكاب الخطأ.
- ❸ أعد قراءة المثالين الخامس والسادس تجد أن الفاء سبقت بما يدل على الطلب أو النفي.

استنتج

أضف إلى معلوماك

الطلب يشمل الأمر والنهي والاستفهام
والنداء والتمنى والرجاء.

من نواصب الفعل المضارع (حتى - لام الجحود - فاء السببية)

تفيد الغاية والتعليل، ويشترط لكي تنصب
المضارع أن يدل زمن الفعل على المستقبل.

حتى

تسبق بكون منفي وتفيد تقوية النفي.

لام الجحود

تسبق بطلب أو نفي.

فاء السببية

ب أدوات جزم الفعل المضارع:

كما سبق أن نوهنا فقد تعرفت الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً، وكذلك بعض الأدوات التي تجزم فعلين في أسلوب الشرط، وستعرف بعض الأدوات التي تجزم فعلين إضافة إلى ما سبق.

اقرأ الأمثلة التالية:

- ❶ أيان يحترم العقل يسد التفاهم.
- ❷ أي تتشرب الخرافات تتخلف الشعوب.
- ❸ حيشما تقدر الكرامة تجمل حياة الإنسان.
- ❹ أي إنسان يعمل عقله يحترم.

لاحظ

الكلمات التي تحتها خط تجد أنها ربطت بين جملتين، الأولى منهما (جملة الشرط) شرط الحدوث، والثانية (جملة جواب الشرط) وتسمى هذه الأداة (أداة الشرط)، وتجزم فعلى الشرط والجواب.

ففي المثال الأول جاء احترام العقل شرطاً لسيادة التفاهم، وقد جزم فعل الشرط (يحترم) وفعل جواب الشرط (يسد) بأداة الشرط (أيان).

استنتج

من أدوات الشرط التي تجزم فعلين (أَيَّان - حَيْثَمَا - أَنَّى - أَي - مِنْ - مَا - أَيْنَمَا - مَهْمَا - إِنْ).

نشاط

ابحث في الشبكة الدولية للمعلومات عن أخذ المصادر الشجرية، وتعرف معنى أدوات الشرط الأخرى.

أَيَّان	تدل على الزمان
حَيْثَمَا - أَنَّى	تدلان على المكان
أَي	بحسب ما تضاف إليه

تطبيقات من الحياة

بعد دراستك للنواصب والجوازم اقرأ مقالاً، وحدد الأفعال المضارعة المنصوبة والمجزومة وبين قدرة الكاتب على توظيفها لخدمة المعاني توظيفاً صريحاً.

نشاط

- ٧ حدد فيما يلي الأفعال المنصوبة، واذكر أدوات النصب، موضحاً معناها:
 - أ قال تعالى: ﴿لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ نُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُّونَ﴾ ﴿١٢﴾ سورة آل عمران.
 - ب قال تعالى ﴿وَمَا كَانَتْ أَلْفَةٌ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾ ﴿٣٣﴾ سورة الأنفال.
 - ج ذكّر دروسك بجد حتى تتفوق.
 - د احفظ وصايا أبيك فتنفع بها.

نشاط

- ٨ حدد فيما يلي الأفعال المجزومة، واذكر أداة الجزم:
 - أ أيان تجالس الصالحين تستفد منهم.
 - ب حيثما تزود من المعرفة تحقق آمالك.
 - ج أي كتاب تقرأ تنمّ معارفك.
 - د أنى توجد الأماكن الخضراء يتحقق الجمال.

ج اقتران جواب الشرط بالفاء:

تعرفت فيما سبق مكونات أسلوب الشرط؛ حيث يتكون من أداة الشرط، وفعل الشرط وجواب الشرط، وستتعرف فيما يلي بعض المواضع التي يقترن فيها جواب الشرط بالفاء وجوباً.

اقرأ الأمثلة التالية:

- 1 إذا غضبت **فاسكت** لتأمن زلل اللسان.
- 2 من يستنصحك **فلا تحجب** عنه خالص النصح.
- 3 رب إن هفوتُ **فلاتحرمني** المغفرة.
- 4 من يطلق لسانه بدم الناس **فليس له واق** من ألسنتهم.
- 5 من يحكم أمره **فقد ضمن** إصابة الهدف.
- 6 من يحسن **فسيجزى على الإحسان** إحساناً.
- 7 وما يفعلوا من خير **فلن يكفروه**.
- 8 إن تسافر **فكل مستقبلك** يحيونك.

لاحظ

الكلمات التي تحتها خط تجد أنها جواب شرط مقترنا بالفاء، ففي المثال الأول (فاسكت) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة طلبية ونوعها أمر، وفي المثال الثاني (فلاتحجب) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة طلبية ونوعها نهى، وفي المثال الثالث (فلاتحرمني) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة طلبية ونوعها دعاء، وفي المثال الرابع (فليس له واق) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة فعلية فعلها جامد، وفي المثال الخامس (فقد ضمن) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة فعلية مصدرية (قد)، وفي المثال السادس (فسيجزى) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة فعلية مصدرية بأحد حرفي الاستقبال وهو السين، وفي المثال السابع (فلن يكفروه) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة مصدرية بأحد أحرف النفي وهو (لن)، وفي المثال الثامن (فكل مستقبلك) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة اسمية.

استنتج

من مواضع اقتران جواب الشرط بالفاء ما يأتي:

- 1 الجملة الطلبية وتشمل الأمر والنهي والدعاء....إلخ.

- ٢ الجملة الفعلية التي فعلها جامد (عسى – نعم – ليس).
- ٣ الجملة الفعلية المصدرية بالحرف (قد).
- ٤ الجملة الفعلية المصدرية بأحد حرفي الاستقبال وهما: السين وسوف.
- ٥ الجملة المصدرية بأحد أحرف النفي (ما – لن – لا).
- ٦ الجملة الاسمية.

نشاط

- ١ بعد دراستك لمواضع اقتران جواب الشرط بالفاء، ابحث في الشبكة الدولية للمعلومات عن أحد المصادر النحوية التي ذكرت مواضع أخرى لاقتران جواب الشرط بالفاء، واذكرها.

نشاط

- ١ حدد فيما يلي جواب الشرط المقترن بالفاء، واذكر سبب الاقتران:
 - ١ إن يحسدوك على فضل خصصت به فكل منفرد بالفضل محسود.
 - ٢ من أساء الوسيلة فقد ضل السبيل إلى الغاية.
 - ٣ قال تعالى: (إن ينصركم الله فلا غالب لكم)
 - ٤ ربّ إن ضللتُ فلا تتركني ضالاً.

الدرس الثاني

من تجارب الحياة

شعر: زهير بن أبي سلمى *

نشاط ما قبل القراءة



• انظر إلى الصورة وتوقع موضوع الدرس:



أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن تكون قادرًا على أن:
- تربط بين المقدمات والنتائج فيما استمعت إليه.
- تستخدم الصور البيانية والمحسنات البديعية في حديثك.
- تلقى النص أمام زملائك مراعيًا مهارات الإلقاء.
- تنوع في سرعة قراءتك للنص حسب المعنى والموقف.
- تعرف خبرة زهير وتجاربه في الحياة.
- تقدر التجارب والخبرات الإنسانية.
- تعرف شعراء المعلقات، وموضوع كل معلقة.
- تحدد الفرق بين الطبايع بنوعيه والمطابقة.
- تستنبط الخصائص الأسلوبية للنص.
- تكتب تقريرًا عن رحلة مراعيًا قواعد الكتابة.
- تحدد القيم الإيجابية في النص.
- تستنبط الفكرة العامة والفكر القرعية في النص.
- تربط النص بقضايا عصره.

القضايا المتضمنة

- التربية من أجل السلام.

المهارات

- الاستنتاج - الاستنباط - التحليل - المقارنة - التفسير

تعميد:

هذه الأبيات جزء من معلقة زهير بن أبي سلمى التي قالها في مدح الحارث بن عوف وهرم بن سنان لتحملهما ديوات القتلى في الصلح بين قبيلتي "عبس" وذيبيان بعد حرب استمرت قرابة أربعين سنة والأبيات تكشف خبرة زهير في الحياة وحكمته.

* سيأتي التعريف به في اللمحة الأدبية عن المعلقات.

في أثناء القراءة

من شاعر الحواريات؟ ولماذا لقب بذلك؟

ما الفرق بين قول زهير في البيت الأخير وقول سقراط لرجل: تكلم حتى أراك؟

النص

سَمِئْتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ
وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلِ فَيَتَخَلَّ بِفَضْلِهِ
وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَابِإِ يَنْتَنُهُ
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ
وَمَنْ يَغْتَرِبُ يَحْسَبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ
وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِيٍّ مِنْ خَلِيقَةٍ
لِسَانَ الْقَتَى نِصْفٌ وَنِصْفُ فُؤَادِهِ

ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسَامُ
وَلِكَيْتِي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدِ عَمِ
يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِي الشَّتْمَ يُشْتَمِ
عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفْزَنُ عَنْهُ وَيُدْمَمِ
وَإِنْ بَرَقَ أَسْبَابُ السَّمَاءِ يَسْلَمِ
يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ
وَمَنْ لَا يُكْرَمُ نَفْسَهُ لَمْ يُكْرَمِ
وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالذَّمِ

ما بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرف معاني الكلمات التي تحتها خط.

تحليل النص

أولاً: بيئة النص:

يتمى هذا النص إلى عصر ما قبل الإسلام، ويعكس بعض القيم الإيجابية التي عرفها العرب في ذلك مثل الكرم والشجاعة وحب الآخرين، كما يعكس صعوبة الحياة في ذلك العصر حيث المعاناة في سبيل العيش، وقيام الحروب لأنفة الأسباب كما حدث في حرب قبيلتي عبس وذبيان بسبب رهان على الخيول بين "داحس" و"الغبراء" وقبلها كانت حرب البسوس بين "بكر" و"تغلب" بسبب ناقة البسوس.

ثانياً: الشرح:

كشف الشاعر عن ملله وضيقه من مشاق الحياة وشدائدها، وقد بلغ من العمر ثمانين عاماً، فجرب الحياة بما فيها ومن فيها، وعلى الرغم من علمه بما مضى وما هو حاضر فإنه لا يستطيع معرفة الغيب فيما هو قادم. وتتضح تلك التجارب في الأبيات التالية، فمن بذل معروفه وإحسانه للآخرين، فقد صان عرضه، ومن بخل به تعرض للذم والشتم.

أضف لمعجمك

سَمِئْتُ	مملت
تَكَالِيفِ	مشاق وشدائد
حَوْلًا	عام، جمع أحوال
لَا أَبَا لَكَ	تعبير يراده هنا المدح والتقدير لا أبالك مذموم
يَفِرُّهُ	يحفظه ويصونه
الْمَنَابِإِ	مفردا المنية وهي الموت
يَبْرُقُ	يصعد
خَلِيقَةٍ	مكرمة، والجمع: خلقات



نشاط

ابحث في المعجم الإلكتروني عن الفرق بين الشرح والتفسير والتأويل.

ومن كان ذا فضل ومال، ثم منعه عن الناس، فإنهم يستغنون عنه ويذمونونه. أما من خاف الموت، فحتمًا سيناله، ولم يفد خوفه نفعًا، ولو أراد الصعود إلى السماء فرازًا منه، ومن أحسن إلى من لم يكن أهلاً للإحسان إليه والامتنان عليه لم يحمده، بل جحد فضله، وعندئذ يندم المحسن على ما قدم.

وتتوالى أبيات الحكمة مؤكدة أن من سافر واغترب عن وطنه حَسِبَ الأعداء أصدقاء؛ لأنه لم يجربهم، كما أن من لا يُكْرَم نفسه بتجنب الدنّايا لم يكرمه الناس، ومهما كان للإنسان خلق فظن أنه يخفى على الناس عُلْم وعُرف. فالأخلاق لا تخفى، فالمرء بأصغريه: قلبه ولسانه.

ثالثاً: النذوق

1 لمحة بلاغية:

الطباق والمقابلة

درست - عزيزي الطالب - في العام الماضي فنون علم البيان:



وفي هذا العام ستدرس علمي البديع والمعاني، ويُعنى **البديع** بالمحسنات اللفظية والمعنوية، مثل: الطباق والمقابلة والجناس والتورية، ويُعنى علم **المعاني** بالأساليب وما يرتبط بها من معاني الإطناب والإيجاز.

ومن المحسنات المعنوية الطباق والمقابلة.

1 اقرأ الأمثلة التالية:

- 1 وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدِ عَمٍ
 - 2 وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ
 - 3 وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَا يُكْرَمُ نَفْسَهُ لَمْ يُكْرَمِ
 - 4 وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِيٍّ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ
- 1 اللثيم يعفو عند العجز، ولا يعفو عند المقدرة.

1 قال السَّمَوَال:

وننكر إن شئنا على الناس قولهم ولا يُنكرون القول حين نقول

نشاط

ارجع إلى الشبكة الدولية للمعلومات ومكتبة المدرسة وابحث عن المعارف والعلوم عند العرب في العصر الجاهلي.

أضف إلى معلوماتك

قال الإمام علي:
المرء مخبوء تحت لسانه.

أضف إلى معلوماتك

مدح زهير هرمًا هرمًا بقصائد كثيرة حتى حلف هرمٌ ألا يمدحه زهير إلا أعطاه، ولا يسأله إلا أعطاه، ولا سلم عليه إلا أعطاه عبداً أوفرساً. فاستحيا زهير من كثرة ما كان يقبل منه فأصبح إذا رآه في ملاء من الناس قال: «عموا صباحًا غير هرم.. وخيركم استنيت».

اقرأ الأمثلة التالية:

- 1 قال خالد بن صفوان يصف رجلاً: ليس له صديق في السر، ولا عدو في العلانية.
- 2 قال رسول الله ﷺ لعائشة: «عليك بالرفق يا عائشة؛ فإنه ما كان في شيء إلا زانه، وما نزع من شيء إلا شانه».
- 3 قال النابغة الجعدي:
فتى كان فيه ما يسرُ صديقه على أن فيه ما يسوء الأعدايا
- 4 قال الله تعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ (٨٢) سورة التوبة.
- 5 قال الله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَبَلَ وَأَسْتَفَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ﴿١٠﴾ ﴾ سورة الليل.

التوضيح:

تأمل أمثلة المجموعة 1 تجد أن كلاً منها مشتمل على شيءٍ وضده، فالمثال الأول اشتمل على الكلمتين: «علم» و«عم» أما الثاني فاشتمل على «حمده» و«ذما» والثالث على «عدواً» و«صديقه» والرابع على «تخفى» و«تعلم» أما المثالان الخامس والسادس فاشتمل كل منهما على فعلين من مادة واحدة أحدهما إيجابي والآخر سلبي («يعفو» و«لا يعفو»، «نكح» و«لا ينكحون»)، وباختلافهما في الإيجاب والسلب صارا ضدّين، ويسمى الجمع بين الشيء وضده في أمثلة النص طباق إيجاب، أما في المثالين الآخرين فهو طباق سلب.

تأمل الأمثلة السابقة مرة أخرى ولاحظ ما أضافه الطباقي للمعنى تجد أنه قد أكد المعنى وزاده وضوحاً.

ثم تأمل أمثلة المجموعة 2 تجد كل مثال منها يشتمل على معنيين يُقابل كل منهما الآخر. ففي المثال الأول اشتمل على جملتين متقابلتين بـ «صديق في السر، وعدو في العلانية». وفي المثال الثاني قابل رسول الله ﷺ بين «وجود الرفق وزانه» «بنزعه وشانه». وفي المثال الثالث تجد أنه اشتمل على مقابلة بين جملتين هما: «يسر صديقه» و«يسوء الأعدايا» وكذلك في المثال الرابع مقابلة بين «يضحكوا قليلاً» و«يبكوا كثيراً»، وفي المثال الخامس جاءت المقابلة بين ما زاد على اثنين.

هل تعلم أن؟

من أشهر كتب البلاغة:
أسرار البلاغة
للإمام عبد القاهر الجرجاني



قرآنك

- الحياة تقوم على الأضداد.
- الضد يظهر حسنه الضد.
- وبضدها تتميز الأشياء.

استنتج



نشاط

تخير معلقة من المعلقات السبع واقرأها، وحدد ما بها من طباق ومقابلة وعرضها على معلمك.

نشاط

اكتشف أسرار التضاد في القصيدة وناقشها مع معلمك.

رابعا: من جماليات النص:

1 **الموسيقى:** جاءت من خلال الوزن (بحر الطويل) والقافية الموحدة (الميم).

2 **الطباق:** تأمل أبيات النص تجد الطباق بين (**علم - عم**)، (**حمده - ذمها**)، (**عدوا - صديقه**)، (**تخفى - تعلم**) وتوصل إلى أن هذا الطباق يؤكد المعنى ويوضحه، وهي جميعًا من قبيل طباق الإيجاب.

3 الأساليب:

اعتمد النص على الأسلوب الخبري، لمناسبته لغرض الحكمة الذي يؤكد الحقائق الكونية، وينقل التجارب الإنسانية، وجاء ذلك في أساليب الشرط التي تعتمد على السبب والنتيجة.

4 الخيال:

• قَيِّخَلْ بِفَضْلِهِ:

تصوير الفضل بشيء مادي على سبيل الاستعارة المكنية، وتفيد التجسيم وتوحي بأهمية العطاء.

• هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَائِي:

تصوير (المنايا) بكائن يخافه الإنسان على سبيل الاستعارة المكنية، وتوحي بشدة أثر الموت على الإنسان.

نشاط

ابحث في الشبكة الدولية للمعلومات وفي مكتبة المدرسة عن بحور الشعر العربي.

نشاط

اكتشف جمال الأساليب في القصيدة موضحًا قيمتها وناقشها مع معلمك.

نشاط

ابحث عن دور الخيال في التقدم العلمي.

خامسنا: سمات أسلوب الشاعر:

- حسن الإيجاز وحذف فضول الكلام وحشوه، وإيداع اللفظ اليسير ذي المعنى الكثير.
- تجنب التعقيد اللفظي والمعنوي، والبعد عن حوشى الكلام وغريبه.
- إجادة المدح وتجنب الكذب.
- الإكثار من الحكم بما لم يفقه شاعر جاهلي فيها.
- قلة الصور البلاغية.
- كثرة الطباق بين الكلمات.

سادسنا: لمحة أدبية

المعلقان

بعد قراءة نص زهير تبين لنا أنه يحمل في طياته مجموعة من الحكم التي تفيض بالقيم الإنسانية: الإيمان بالغيب، وحب الآخرين، والإحسان إليهم، وعزة النفس.

وقد شكلت الحكمة وما ينبثق عنها من قيم ملمحًا من ملامح العصر الجاهلي، وتأكيدًا أن الحكمة مظهر لخبرة الإنسان بالحياة.

أما معلقة زهير التي زخرت بأبيات الحكمة فتعد أبرز المعلقات السبع التي قيلت في العصر الجاهلي.

شعراء المعلقان:

ذهب الرواة والمؤرخون إلى أن **المعلقات سبع عند الزوزني**، ولكن بعضهم يقول: إنها عشر عند التبريزي وابن الأنباري، وعند بعضهم تسع كما ورد عند أبي جعفر النحاس، أما الشعراء السبعة فهم:

معلومة نهمك

كان زهير واحدًا من شعراء مدرسة الصنعة الجاهلية التي أطلق عليها الجاحظ عبيد الشعر تبدأ من الطفيل الغنوي وأوس بن حجر إلى بشامة بن الغدير خال زهير ثم زهير ثم ابنه كعب صاحب قصيدة البردة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.

هل نعلم؟

أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه سئل عن أشعر الشعراء فقال: زهير ابن أبي سلمى؛ لأنه لا يتبع حوشى الكلام، ولا يعاقل في المنطق، ولا يقول إلا ما يعرف، ولا يمدح الرجل إلا بما هو فيه.



نشاط

ارجع إلى المكتبة أو الشبكة الدولية للمعلومات وابحث عن أسباب تسمية المعلقات بهذا الاسم.

- 1 امرؤ القيس الكندي
- 2 زهير بن أبي سلمى المزني
- 3 عمرو بن كلثوم التغلبي
- 4 الحارث بن حلزة اليشكري
- 5 طرفة بن العبد البكري
- 6 لييد بن ربيعة العامري
- 7 عنترة بن شداد العبسي

❶ امرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكندي: لُقِبَ بأمير شعراء العصر الجاهلي، وعرف بالملك الضليل، فقد أجاد القول في استيقاف الصحب، وبكاء الديار، وتشبيه النساء بالظباء والمها، وفي وصف الخيل، وفي ترفيق النسب، وجودة الاستعارة، وتنوع التشبيه. ويغلب على شعره التشبيب والوصف.

معلقته:

إنها أول شعر علق بنفوس الناس ووجدانهم، وجاء مطلعها:
قَفَا نَبَكِ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ أَلْوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلٍ
وتدور حول البكاء على الأطلال، ووصف المحبوبة، ووصف المها والفرس ووصف الليل والصيد والبرق والمطر.

❷ **طرفة بن العبد البكري**: أقصر شعراء الجاهلية عمراً، بلغ في الشعر ما لم يبلغه الكثيرون، كانت له نباهة مبكرة، نشأ يتيماً، والعرب تقول «أشعر الناس ابن العشرين، ويلقب أيضاً بـ «الغلام القليل».

معلقته:

قالوا عن طرفة: أفضل الناس واحدة وهي المعلقة، ومطلعها:
لَحْوَلَةٌ أَطْلَالٌ بِبَرْقَةٍ تُهْمِدُ تَلَوِّحَ كِبَاقِي الوَثْمِ فِي ظَاهِرِ اليَدِ
وتدور حول: البكاء على الأطلال، والترحال، والمعاهد وذكرياتها، ووصف المحبوبة والناقة، والفخر بنفسه، والحكمة والشكوى، ورتاء نفسه.

وتعد معلقته من أجود المعلقات، وأكثرها غريباً، وأغزرها معنى، وأدقها وصفاً، وأرصنها لفظاً وعبارة.

❸ **زُهَيْرُ بن أبي سُلَيْمَى**: ينتمي إلى مُزينة إحدى قبائل مُضَرَ، نشأ في بيئة كلها شعراء؛ فقد كان أبوه شاعراً وخاله بشامة بن الغدير شاعراً، وهو أحد الأشراف واستفاد من حكمته وأدبه، وكانوا يرجعون إليه في معضل الأمور، فشبَّ زهير متخلقاً ببعض صفاته. كما لزم زهير أوس بن حجر زوج أمه، وكان شاعر مضر في زمانه، وكانت أختاه شاعرتين، وكان ابناه كعب وُبَجَيْرُ شاعرين.

نشاط

ارجع إلى مكتبة المدرسة والشبكة الدولية للمعلومات وابحث عن رحلة حياة امرئ القيس.

نشاط

ارجع إلى شرح المعلقات وحدد الموضوعات التي جاءت في معلقة امرئ القيس.

?

هل تعلم؟

أن الشعر بدأ وانتهى في قبيلة كندة.

نشاط

ما اسم ممدوح زهير أبي سلمى؟

وتوفى زهير قبل البعثة النبوية، وتسمى قصائده بالحواليات، تأمل الشكل التالي:



نشاط

ارجع إلى الشبكة الدولية للمعلومات وكتب الأدب ودلل على أن:
* زهيرًا كان يلقب بشاعر السلام.



أضف إلى معلوماتك

قال عمر لبعض ولد هرم بن سنان: «أنشدني بعض مدح زهير أباك» فأنشده، فقال عمر: «إنه كان ليحسن فيكم القول». فقال: ونحن والله كنا نحسن له العطاء»، فقال عمر: «قد ذهب ما أعطيتموه، ويقى ما أعطاكم»

تجريد الأغاني (ج ٣) ١٢٣٧

معلته:

بدأها بمقدمة طَلَّيَّة يناجى فيها الديار الدارسة، ثم ذكر الترحال، ومدح السيدين اللذين أصلحا بين عبس وذبيان، وذم الحرب، وما تحدثه من دمار، ومدح عبس لتمامسكها وقبولها الدعوة إلى الصلح ثم ختمها بكثير من أبيات الحكمة التي سبق تناولها ومطلعها:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ بِحَوْمَانِيهِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَلَّمُ*

③ لَيْدُ بْنُ رَبِيعَةَ العَامِرِي: من أشرف الشعراء المجيدين، والفرسان المعمرين، والحكماء المحنكين، يقال إنه عمَّر مائة وخمسة وأربعين سنة، عاش معظمها في الجاهلية، وقد أدرك الإسلام، فأسلم وهاجر، وحسُن إسلامه، ظهر نبوغه الشعري منذ صباه، فقد رآه النابغة، وقال له: «يا غلام إن عَيْنِيكَ لَعَيْنَا شَاعِرٌ».

هل تعلم أن؟

الرسول ﷺ قال: عن بيت لبيد:
«ألا كل شيء ما خلا الله باطل»
أصدق كلمة قالها شاعر.

* - أم أوفى: زوجة زهير ولدت له أولادًا وماتوا، ثم تزوج من أخرى أنجبت كعبًا وبجيرًا.
- الدمنة: ما أسود من آثار الديار والمراد أنها لا تجيب.
- حومانة، الدراج، المتلثم: منازل المحبوبة.

كان لييد مع الوفود التي أقبلت على النبي ﷺ، ثم عاد إلى بلاده، وتنسك وحفظ القرآن كله، وهجر الشعر.

كان لييد في الجاهلية ذا محامد أكدها الإسلام مثل: حسن المعاشرة، وحسن المفارقة، وحفظ الجار، والنجدة، والجَلْد والصبر على النوائب، والعزّة والمَنَعَة، وكان يحاسب نفسه على هذه الأخلاق. ويقول: «ما عاتب الحر الكريم كنفسه» (أى مثل نفسه).

معلقته:

مطلعها:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّتْهَا فَمَقَامُهَا بَيْنِي تَأْبُدُ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

عفت ديار الأحباب ومُحيت منازلهم التي كانت بموضع منى، وقد توحشت الديار لارتحال قطّانها.

شعره:

إذا طالعت شعره فستجد فيه - ولا سيما معلقته - نبالة الفخر، وجزالة الألفاظ، وفخامة العبارة، ودقة المعاني، وشرف المقصد، وكثرة اشتماله على عقائد الإيمان والحكمة الصادقة والموعظة الحسنة.

❶ **عمرو بن كلثوم:** هو عمرو بن كلثوم بن مالك التغلبي سيد تغلب وفارسها وشاعرها المعروف بمعلقته، وهو أحد فُتاك العرب، وأمه ليلي بنت المهلهل.

كان موقعه وموقع أسلافه مدعاة للفخر، على أنه لم يفخر بوفرة المال وكثرة الإبل، ولكن بالعزة والمنعة، وبالقوة والبسالة في الحرب، وبكرم العنصر ومجد الأسلاف؛ فأبوه كلثوم بن مالك أفرس العرب، واشتهرت أمه بالأنفة وعظم النفس تفاخرًا بأبيها.

معلقته:

عدت هذه القصيدة من مفاخر العرب، ووصفها ابن قتيبة فقال: «هي من جيد شعر العرب».

ومطلعها:

أَلَا هُبِّي بِصَحْبِكَ فَاصْبِحْنَا وَلَا تُبْقِي حُمُورَ الْأَنْدَرِيْنَا



نشاط

ارجع إلى كتاب شرح المعلقات للزوزني، ثم حدد الموضوعات التي تناولتها معلقة لييد.

أضف إلى معلوماتك

الغَوْلُ والرَّجَام: جبلان، أو الغول اسم ماء معروف، والرجام الهضاب والحجارة.



نشاط

ابحث في المعجم عن كلمة «مخضرم».



هل تعلم أن؟

الحرب التي دارت بين بكر وتغلب سميت بحرب البسوس؟

وقد دارت هذه المعلقة حول وصف الخمر ووصف ساقية الخمر، والفخر بالقبيلة وأيام حروبها والتهديد والوعيد لعمر بن هند. وهي المعلقة الوحيدة التي بدأت بوصف الخمر.

كانت الأحداث التي عاصرها عمرو بن كلثوم تلقى بظلالها على نفسه، فالحرب بين بكر، وتغلب لم تضع أوزارها، وهو زعيم تغلب وفارسها. يلتقى طرفا النزاع للصلح، ثم يفشل الصلح بقيادة عمرو بن هند الذي انحاز في حكمه إلى بكر، مما أثار عمرو بن كلثوم وكشف عن بطولة وأنفة وعزة حين عارض ابن هند ولم يستسلم لظلمه.

مكانة القصيدة:

أشد عمرو المعلقة في سوق عكاظ، فأجلتها العرب، وعظمتها بنو تغلب ورواها صغارهم وكبارهم، لا يملون روايتها، ولا يسأمون قصتها، ومنها:

أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرْكَ الْيَقِينَا
بِأَنَّ نُورِدُ الرِّايَاتِ بِيضًا وَنُضْدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينَا
وَأَيَّامَ لِنَاغْرُطُوَالِ عَضِينَا الْمَلِكُ فِيهَا أَنْ نَدِينَا

لقد طبع عمرو المعلقة بطابع الفخر والحماسة، وكان لذلك تأثير في ألفاظه. فجاءت سهلة واضحة جزلة قوية، أما أخيلته فكانت ملائمة لعاطفة الفخر والحماسة، وكذلك الموسيقى.

① **عترة بن شداد:** عترة بن شداد العبسي أحد فرسان العرب، كانت أمه أمة حبشية، وأبوه أحد سادات عبس، وكان من عادات العرب ألا تلحق ابن الأمة بنسبها، ويصبح في عداد العبيد. وكان شداد قد نجاه ثم اعترف به وألحقه بنسبه. كان البطل عترة يدافع عن عبس، مع شقائه بحب عبله ابنة مالك، ومن خلال شعره تعرف أنه كان يعاني عُقْدَتَيْنِ أثقلتا قلبه، هما رق أمه وسواد وجهها ووجهه، إلا أنه - وبهمته التي لا تلين - كان يقاوم هاتين العقْدَتَيْنِ، وقد وجد في فروسيته وبطولاته ما تعزى به فيهما، وتسلى به عنهما.

وقد تنوع شعر عترة بين الذاتي والقبلي، موزعاً على الأغراض، وإن قل المدح والرثاء وطغى غزله العفيف في عبله على سائر الأغراض.

نشاط

ابحث في الشبكة الدولية للمعلومات وكتب تاريخ الأدب عن أسباب حرب البسوس.

قيل عن معلقة عترة:

- هي من أجمل المعلقات.
- من أسهلها لفظاً.
- وأكثرها انسجاماً.
- وأبدعها وصفاً.

معلقته:

وتبدأ بالبكاء على الأطلال، ووصف محبوبته عبلة، ثم الحديث عن الناقة ومشاهد الحرب، والفخر الذاتي وشجاعته ثم يختمها بإنذار بالثأر ممن سبّه.

مطلعها:

هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مُتْرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمٍ؟



لم يكن إنكار شداد نسب عترة شراً كله، وإنما حقد لعترة خيراً، وضح.

مناسبة المعلقة:

أما السبب في نظمها فهو أن رجلاً عابَهُ بسواده وسواد أمه، وعيَّره بأنه لا يقول إلا القصائد القصار أو المقطوعات، فحرك غيرته وقال عترة: «ستعلم ذلك» ونظم القصيدة في خمسة وسبعين بيتاً، ضمَّنها خصاله ومكارم قومه، وحسن دفاعه عنهم.



ما مناسبة معلقة عترة؟

① **الحارث بن حلزة:** الحارث بن حلزة اليشكري البكري اشتهر بمعلقته وكان له دور في الحرب التي وقعت بين بكر وتغلب، فكان في وفد بكر الذي أتى عمرو بن هند وخطيبهم النعمان بن هرم.

فلما غضب ابن هند عليه وأوشك أن يقضى لبني تغلب أنشد الحارث معلقته التي مطلعها:

أَذْنَتَا بَيْبِيهَا أَسْمَاءُ رَبِّ نَأْوِي يُمَلُّ مِنْهُ الشَّوَاءُ

ثم أزيلت الستور، وأدنى الملك الحارث، وبالغ في إكرامه.



طالع المعلقة ونوصل إلى سمات شعر الحارث بن حلزة.

مناسبة المعلقة:

ارتجل الحارث هذه المعلقة ليستميل بها قلب عمرو بن هند أثناء تحكيمه بين بكر وتغلب بعد حرب البسوس، وقد نجح في ذلك، فقد انقلب عمرو إلى جانب البكرين.



ما مناسبة معلقة الحارث بن حلزة.

معلقته:

وتدور معلقة الحارث حول: البكاء على الأطلال، ووصف الناقة، والواشين، وهجاء تغلب، ومدح الملك، والفخر بالقبيلة، وتبدو في هذه المعلقة خبرة الشيخ، وكثرة تجاربه، وأناة الحكيم.

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

- 1 استمع إلى النص من معلمك أو زميلك، ثم حدد المقدمات والنتائج.
- 2 استمع إلى الأبيات الثلاثة الأولى، ثم أجب:

أضف إلى معلوماتك
قال مطران:
لا يعصم الأمم الضعيفة فطرة
إلا فضائل بالتجارب تكسب



2 استدل من خلال الأبيات الثلاثة على ما يلي:

- 1 ضيق زهير بالحياة.
- 2 إيمان زهير بالغيب.
- 3 اشرح الأبيات شروحاً أدبيّاً.
- 4 في قول الشاعر: «ولكنني عن علم ما في غد عمّ» جمال. وضحه وبين قيمته.

التحدث

- 3 وقفت متحدثاً عن تجارب زهير في الحياة وخبراته بها. استخدم صوراً بيانية ومحسنات بديعية تدعم بها حديثك. تحدث باللغة العربية الفصيحة بإجادة.
- 4 ألق النص أمام زملائك مراعيّاً: (ضبط كلمات النص ضبطاً صحيحاً - استخدام الوقفات المناسبة - مناسبة الصوت للمعاني الواردة في النص).

القراءة

- 5 اقرأ النص أمام معلمك وزملائك، مع مراعاة تنوع سرعة القراءة حسب المعنى والموقف.
- 6 اقرأ الأبيات التالية، ثم أجب:

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن هاب أسباب المنايا ينلته وإن يرق أسباب السماء بسلم
ومن يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذمّاً عليه ويندم



1 هل تتفق مع زهير في رأيه كما جاء في الأبيات؟ وضح.

2 «لا يغنى الحذر من القدر» دلل على هذا المعنى من خلال الأبيات.

3 ما العلاقة بين قول زهير: «يكن حمده ذمًا عليه ويندم» بما قبله؟

4 حدد في النص: القيم الإيجابية - الفكر الفرعية - الفكرة العامة.

5 اقرأ وتأمل، ما وجه المقارنة بين مضمون الحديث وقول زهير؟

قال رسول الله ﷺ:

المرء بأصغريه: قلبه ولسانه

قال زهير: لسان الفتى نصف

ونصف فؤاده

نشاط جماعي



1 بالتعاون مع زملائك استنبط الخصائص الأسلوبية لشعر زهير.

2 فروق لغوية: ارجع إلى المعجم، وابحث عن معنى الكلمة الملونة.

3 **حال** الشيء حولاً. 4 **حال** لون الطفل. 5 **حال** الشيء. 6 **حال** الحكيم بين المتخاصمين.

7 قمت برحلة خيالية إلى العصر الجاهلي، فوجدت زهيرًا يمسك بمعلقته، ويلقيها في سوق عكاظ. اكتب ما رأيته من حيث: المكان، الزمان. العادات الجاهلية، وما أعجبك في هذه الرحلة وأغراض هذه المعلقة.

نشاط نائي



1 بالتعاون مع زميلك. اكتب الكلمات التي بينها تضاد في النص، وبين قيمتها الفنية.

2 اقرأ ثم استنتج المحسن البديعي وقيمه الفنية:

1 قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى (١٣) وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا (١١)﴾ سورة النجم.

2 قال الشاعر: لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأيه فبكي

3 يعلم الإنسان ما في اليوم والأمس، ولا يعلم ما يأتي به الغد.

4 قال رسول الله ﷺ: «إنكم لتكثرون عند الفزع، وتقلون عند الطمع».

5 من خلال دراستك للمعلقات استنبط السمات الفنية الجامعة بينهما.

6 اقرأ وقارن بين: قول زهير: سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولاً لا أبا لك يسأم

وقول عوف بن محلم: إن الثمانين وبُلغُثها قد أحوجت سعي إلى تُرجُتان

من حيث المعنى والفكرة.

الدرس الثالث

من وصايا الحكماء

ذو الإصبع العدواني*

نشاط ما قبل القراءة



• انظر للصورة التالية وتوقع موضوع الدرس.



أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن تكون قادرًا على أن:
- تفسر الإيماءات والإشارات فيما استمعت إليه.
- تستنتج الفكر الرئيسة فيما استمعت إليه.
- تنوع لغة الخطاب عند الحديث في موضوع ما.
- تقرأ النص قراءة صحيحة.
- تكتشف التناقض فيما تقرأ.
- تحدد مضامين النص وغرضه.
- تربط النص بقضايا عصره.
- تتعرف تجارب السابقين ووصاياهم.
- تتعرف معنى الوصية.
- تقدر حب الآباء للأبناء.
- تتعرف السجع وقيمه الفنية.
- تحدد الفرق بين الحكمة والمثل.
- تكتب تحليلًا للوصية.
- تكتب بريقة تعزية إلى صديق.

القضايا المتضمنة

- المهارات الحياتية - حقوق الإنسان

المهارات

- الاستماع - الاستبطان - التفسير

نشاط

ابحث في شبكة المعلومات وتعرف أشهر الحكماء العرب واعرضها على زملائك.

تمهيد:

إذا كانت الوصية قولًا يقصد به نفع الآخرين من الأبناء والأصدقاء والأقارب في حياتهم، فإن ذا الإصبع في هذه الوصايا ينقل خبراته وتجارب حياته إلى ابنه؛ لكي يفيد منها، فهو يرسم له طريق الشرف والسيادة في قومه، إن هو حقق تلك الوصايا. وما تنقله الوصايا من تجارب وخبرات لا يختلف عما تنقله الأمثال والحكم، وبذلك نستطيع أن نقول: إن نثر العصر الجاهلي يكشف عن حكمة العربي وتمرسه بالحياة ومواقفها، وترجمة هذه المواقف في حكمة أو مثل أو وصية.

* ذو الإصبع العدواني: أحد حكماء العرب في الجاهلية، ويدعى حوثان بن الحارث ينتهي نسبه إلى قبيلة مضر، لقب بذي الإصبع؛ لأن حبة نهشت إصبع رجله ففقطعتها وقيل لأن له إصبعًا زائفة. عمّر طويلًا فكان ذا خبرة بالحياة وقد جاوز المائة عام.

في أثناء القراءة

يا بني: من من الحكماء نادى ابنه 'يا بني'؟
وورد ذكره في القرآن الكريم؟

تواضع.. يرفعوك.
اذكر حديثاً للرسول ﷺ يتفق مع هذا القول.

مسألة: لهذه الكلمة معانٍ متعددة
ابحث عنها في المعجم الإلكتروني.

النص

أوصى ذو الإصْبَعِ العَدَوَانِي وهو يُخْتَضِرُ ابنه أَسِيدًا فقال:

«يا بني، إن أباك قد فَنِيَ وهو حي، وعاش حتى ستم العيش، وإني موصيك بما إن حفظته **بلغت** في قومك ما بلغته، فاحفظ عني: ألنْ جانبك، لقومك يحبوك، و**تواضع لهم يرفعوك**، و**ابسط لهم وجهك** يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشيء **بسودوك**، وأكرم صغارهم كما تُكرم كبارهم يكرمك كبارهم ويكبر على مودتك صغارهم، واسمح بمالك، وأحم حريمك، وأعزز جارك، وأعن من استعان بك، وأكرم ضيفك، وأسرع النهضة في الصريخ، فإن لك أجلاً لا يعدوك، و**صن وجهك** عن **مسألة** أحد شيئاً، فبذلك يتم **سوددك**».

ما بعد القراءة



نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرف معاني الكلمات التي تحتها خط.

أضف لمعجمك

بلغت	وصلت وأدركت
ابسط وجهك	اجعله مشرقاً متلاًثماً، والمراد إظهار المودة
تستأثر	تختص بالحسن دونهم
بسودوك	يجعلونك سيئاً
الصريخ	نداء المستغيث
سوددك	شرفك

تحليل النص

أولاً: بيئة النص:

يتمى هذا النص النثرى إلى عصر ما قبل الإسلام (العصر الجاهلي) وهو وصية من وصايا ذوي الخبرة في ذلك العصر.

هي جملة من القول، يقصد فيها إلى الترغيب فيما ينفع الناس من أمور معاشهم ومعادهم، والتنفير مما يضرهم. وهي غرض من أغراض النثر الأدبي في ذلك العصر ينقلها ذوو الخبرة والتجربة، ليستفيد منها الأبناء والأهلون.

الوصية

من خصائص أسلوب الوصية:

الإيجاز، وقصر الجمل، وجزالة الأسلوب وتنوعه بين الخبري والإنشائي، وفصاحة التراكيب والاعتماد على الأسباب والنتائج، ومناسبة ظروف البيئة.



نشاط

ابحث في شبكة المعلومات أو في كتب الأدب عن أهم أغراض النثر في العصر الجاهلي.

ثانياً: الشرح:

يُذَكِّرُ ذُو الإِصْبَعِ ابْنَهُ بِأَنْ حَيَاةَ كُلِّ حَيٍّ إِلَى فَنَاءٍ، فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ؛ لِأَنَّهُ عَاشَ طَوِيلًا، حَتَّى مَلَّ الحَيَاةَ، وَأَرَادَ أَنْ يَنْصَحَهُ وَيُوصِيَهُ بِوَصَايَا إِذَا وَعَاهَا تَبَوَّأَ مَكَانَةَ سَامِيَةٍ فِي قَوْمِهِ مِثْلَمَا تَبَوَّأَ هُوَ مَنَازِلَ الشَّرَفِ وَالسِّيَادَةِ. وَمِنْ هَذِهِ الوصايا:

أَنْ يَكُونَ رَفِيقًا بِهِمْ، فَيُحِبُّونَهُ، وَيَتَوَاضَعُ فِي مَعَامَلَتِهِ لَهُمْ، فَيُحْتَرِّمُونَهُ، وَأَنْ يَكُونَ بِأَثْمًا لَهُمْ، فَيُحِظِي بِطَاعَتِهِمْ، وَأَلَّا يَخْصُ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ دُونَهُمْ، وَأَنْ يَكْرَمَ الصِّغَارَ مِنْهُمْ كَمَا يَكْرَمُ الكِبَارَ فَيُحْتَرِّمُهُ الكِبَارَ وَيُنْشَأُ الصِّغَارَ عَلَى مَوَدَّتِهِ، وَاحْتِرَامِهِ وَمُحَبَّتِهِ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ كَرِيمًا بِمَالِهِ يَبْذُلُهُ لِلْمُحْتَاجِينَ، وَأَنْ يَحْمِيَ نِسَاءَهُ، وَمَنْ تَلْزَمَهُ حِمَايَتَهُ، وَيَنْصُرَ جَارَهُ وَيُسَاعِدُهُ، وَمَنْ طَلَبَ العَوْنَ أَعَانَهُ، وَإِنْ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ أَكْرَمَهُ، وَإِنْ اسْتَعَاثَ بِهِ مَلْهُوفٌ أَعَانَهُ، فَإِنَّ لَهُ وَقْتًا يَنْتَهِي فِي مَوْعِدِهِ. كَمَا أَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ وَجْهَهُ عَنِ سُؤَالِ النَّاسِ، فَكُلُّ هَذَا يَكُونُ هَذَا الابْنَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ.



نشاط

حاول شرح الوصية بنفسك ثم اعرضها على معلمك.

ثالثاً: التذوق:

1 لمحة بلاغية:

السجع

يعنى علم البديع بدراسة وجوه تحسين الكلام شعراً ونثراً بألوان متعددة من الجمال اللفظي والمعنوي. أما المعنوي فقد درست فيه الطباق والمقابلة، وأما اللفظي فستدرس فيه (السجع - الجناس).

• اقرأ الوصية مرة أخرى. قال ذو الإصبع:

- 1 أَلَنْ جَانِبِكَ لِقَوْمِكَ بِحُبِّكَ، وَتَوَاضَعُ لَهُمْ بِرَفْعِكَ.
- 2 ابْسِطْ لَهُمْ وَجْهَكَ بِطَيْعِكَ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ بِسُودِكَ.
- 3 أَكْرَمِ صِغَارَهُمْ كَمَا تَكْرَمُ كِبَارَهُمْ.

التوضيح:

لاحظ الأمثلة السابقة تجد أن كلاً منها مركب من فقرتين متحدثين في الحرف الأخير هو الكاف في المثالين الأول والثاني، والميم في المثال الثالث. ويسمى هذا النوع من المحسنات سجعة، وتسمى الكلمة الأخيرة من كل فقرة فاصلة، وتسكن الفاصلة دائماً في النثر للوقف.



نشاط

ابحث في شبكة المعلومات عن نصوص ثرية تحتوي على سجع موضحاً فواصله.



هل تعلم أن؟

سجع الكهان قبل الإسلام يراد به جعل الباطل حقاً والحق باطلاً.

استنتاج



نشاط

اكتشف الأسرار الموسيقية في الوصية وناقشها مع معلمك.

- 1 توافق الفاصلتين في الحرف الأخير وأفضله ما تساوت فقره. وجماله فيما يحدثه من موسيقى ناتجة عن اتفاق الفاصلتين.
- 2 موطنه النثر وقد يجيء في الشعر. وسمى سجعاً تشبيهاً له بسجع الحمامة إذا هدلت.

السجع

رابعا: من جماليات النص:



نشاط

اكتشف أسرار التضاد في الوصية وناقشها مع زملائك.

الموسيقى: «ألنْ جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وإسبط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك».

لاحظ اتفاق الكلمات في الحرف الأخير، وهذا الاتفاق يحدث جرساً موسيقياً تطرب له الأذن حين يتعد عن التكلف.

وبضدها تتميز الأشياء: تأمل النص تجد تضاداً بين بعض الكلمات مثل: (فنى، حى)، (صغارهم، كبارهم) وتوصل إلى أن التضاد يؤكد المعنى ويوضحه ويفيد العموم في بعض الأساليب، فالتضاد بين (فنى، حى) يؤكد طول حياة ذى الإصبع، ويوضح مدى ضعفه حتى صار كالفانى. أما فى (صغارهم، كبارهم) فيفيد تأكيد قيمة إكرام الصغير والكبير من قومه، وفى ذلك عموم القوم جميعاً، والضد يظهر حسنه الضد.

الأساليب:

(إن أباك قد فنى وهو حى) (وإنى موصيك..) تأمل الجملتين تجد فى الأولى وسيلتين للتوكيد «إن» التى تؤكد الجملة الاسمية و«قد» التى تؤكد الفعل، وكذلك الجملة الثانية نجد «إن» وهذا ما يسمى بأسلوب التوكيد الذى يشمل أداة التوكيد والمؤكد. كما أن فى الوصية أساليب أخرى مثل:

- يا بنى: نداء غرضه التنبيه، وإظهار العطف والحنان.
- ألنْ جانبك لقومك يحبوك: أمر غرضه النصح، و«يحبوك» نتيجة لما قبله. وكذلك قوله (تواضع، وإسبط، أكرم..)
- لا تستأثر عليهم: أسلوب نهى غرضه النصح والتحذير.



نشاط

اكتشف أسرار الأساليب فى الوصية وناقشها مع معلمك وزملائك.



نشاط

استفد بما درسته عن علم البيان، وابحث فى الوصية عن الصور البلاغية، وناقشها مع معلمك.

❏ الخيال:

نوع الموصى في الصور الخيالية ما بين استعارة، وكناية، ومجاز مرسل مثل قوله: "فإن لك أجلاً لا يعدوك" استعارة مكنية وقوله: "ألن جانبك..." كناية عن التواضع، وكذلك قوله: "وابسط لهم وجهك" ... كناية عن البشر والإشراق وقوله "صن وجهك" مجاز مرسل علاقته الجزئية.

❏ خامسنا: سمات أسلوب ذى الإصبع:

ترك العرب ألواناً من النثر مثل: **الحكم، والأمثال، والوصايا، والخطب.** وذلك يدل على ذكائهم وحسن تدبيرهم، وعمق تفكيرهم، وهذه الوصية ينقل فيها الأب خلاصة تجاربه إلى ابنه؛ لتكون عوناً له في حياته العملية، فكثير من معانيها تصلح لكل زمان مثل: التواضع، ولين الجانب، وعدم الاستتار. والوصية تصدر عن حكيم مجرب خبير بالحياة.

ومن أبرز سمات أسلوب ذى الإصبع:

- ترابط الفكر وترتيبها، فقد بدأ التمهيد للوصية بما يدعو إلى قبولها، وتقديم عناصرها واحدة بعد الأخرى.
- الاعتماد أكثر على الأسلوب الإنشائي في صيغتي الأمر والنهي اللتين تفيدان النصح والتوجيه.
- سهولة الألفاظ، وقصر الجمل واعتمادها على موسيقى السجع.
- استخدام الجمل الاسمية في مقام التعليل والربط بين السبب والنتيجة.

❏ ملامح شخصية الموصى

- مجرب، حكيم، ذكي، بليغ، محب لابنه - يحسن اختيار الألفاظ الموحية.

❏ سادسنا: لمحة أدبية

من فنون النثر الجاهلي (الحكم والأمثال)

درست في العام الماضي لوناً من ألوان النثر في العصر الجاهلي هو الخطبة، ودرست الوصية هذا العام، وتعرفت سماتها، وإليك بعض فنون النثرية التي عرفها العرب قبل الإسلام.

لقد عرف العرب فنوناً من النثر في العصر الجاهلي منها:

الحكم والأمثال.

❏ فكر:

متى يلجأ الشاعر والكاتب إلى الصور الخيالية؟
تناقش مع زميلك واعرض ما توصلتما إليه على معلمك.

عرفت ملامح شخصية ذى الإصبع. فهل فكرت في تعرف ملامحك الشخصية؟

الكلام الذي يقل لفظه ويجل معناه، وهي تعبر عن خلاصة تجربة ومواقف خبرها الحكيم، ويريد بها توجيه من يحب إلى الخير.

الحكم

ومن حكم العرب:

«مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعَنَارَ»

ومعنى هذه الحكمة: أن من سار في أرض مستوية أمن الزلزل والسقوط.

«رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرَكُ»

ومعنى هذه الحكمة: أن الإنسان مهما قدم من إحسان للناس، لا يستطيع أن ينال رضاهم.

«خَيْرُ الْعَفْوِ مَا كَانَ عِنْدَ الْمُقَدَّرَةِ»

ومعنى هذه الحكمة: أن الإنسان يدخل في زُمرَة الأخيار عندما يعفو عن المسيء وهو قادر على أن يقتص منه.

إذا كانت هذه حكمًا نثرية فإن ثمة حكمًا شعرية منها:

1 قول زهير:

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمِ

2 قول كعب بن زهير:

كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَذْبَاءَ مَحْمُولٍ

3 قول أبي الأسود:

قَدْ يَجْمَعُ الْمَرْءُ مَالًا ثُمَّ يُحْرِمُهُ عَمَّا قَلِيلٍ فَيَلْقَى الدُّلَّ وَالْحَرْبَا

4 قول المتنبي:

ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النِّعَمِ بِعَقْلِهِ وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ

5 قول شوقي:

وَلَمْ أَرْ مِثْلَ جَمْعِ الْمَالِ دَاءً وَلَا مِثْلَ الْبَخِيلِ بِهِ مُصَابَا

فَلَا تَقْتُلْكَ شَهْوَتُهُ، وَزِنْهَا كَمَا تَزِينُ الطَّعَامَ أَوْ الشَّرَابَا

بِالْعِلْمِ وَالْقَالِ يَبْنِي النَّاسُ مُلْكَهُمْ لَمْ يُبْنِ مُلْكٌ عَلَى جَهْلِ وَإِقْلَالِ

6 قول حافظ إبراهيم:

الْأُمَّ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعْدَدْتَهَا أَعْدَدْتَ شَعْبًا طَيِّبَ الْأَغْرَاقِ



نشاط

ارجع إلى الشبكة الدولية للمعلومات ومكتبة المدرسة وابحث عن فنون نثرية أخرى في ذلك العصر.



نشاط

ارجع إلى الشبكة الدولية للمعلومات وكتب الأدب واجمع حكمًا وتوصل إلى معناها لتستفيد منها.



نشاط

باستخدام الشبكة الدولية للمعلومات ابحث عن أبيات للمتنبي في شعر الحكمة واعرضها على زملائك.

قول موجز محكى سائر قيل في حادثة ما، يقصد منه تشبيه حال الذي حكى فيه بحال الذي قيل لأجله، يذيع على الألسن على مر العصور، وله مورد ومضرب.

الأمثال

ومن أمثال العرب:

1 «أَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ»

مورده: هو قُسُّ بن ساعدة الإيادي، وكان من حكماء العرب، وأَعْقَلَ من سُمِعَ به منهم، وهو أول من أقرَّ بالبعث من غير علم، وأول من قال «أما بعد» وقد عمر طويلاً.

مضربه: يضرب عند التعبير عن بلاغة المتحدث وفصاحته.

2 «عَلَى أَهْلِهَا جَنَّتْ بَرَأَقِشٌ»

مورده: «براقش» كلبة لقوم من العرب اختبأت مع أصحابها من غزاة، فلما عادوا خائبين لم يعثروا عليهم نبحت براقش فاستدلوا بنباحها على مكان أهلها فاستباحوهم.

مضربه: يضرب عندما يضرُّ الإنسان أهله وأحبابه دون قصد.

3 «أرْخَى عِمَامَتَهُ»

مورده: كان الرجل من العرب إذا استقر بعد طول عناء وأحسَّ الأمن أرخى عمامته.

مضربه: يضرب عند الإحساس بالأمن.

وهناك بعض الأمثال الشعرية منها:

• قول أبي أَرْزِينَةَ اللَّخْمِيِّ:

لَا تَقْطَعَنَّ ذَنْبَ الْأَفْعَى وَتُرْسَلْهَا إِنْ كُنْتَ شَهْمًا فَاتَّبِعْ رَأْسَهَا الذَّنْبَا

ويضرب في التحريض على استئصال شأفة الشر.

الأمثال مرآة العصور:

ترك الأمثال صور الأمم وقد مضت، وتَقَفَّتْ على أخلاقها وقد انقضت، وهى ميزان يوزن به رقى الشعوب وانحطاطها، وسعادتها وشقاؤها، وأدبها ولغتها، ولقد أكثر العرب منها فلم يتركوا باباً إلا وَلَجُوهُ، ولا طريقاً إلا سلَّكُوهُ، وأفردها العلماء بالتأليف، وأقدم الأمثال - على ما نعلم - أمثال لقمان الحكيم.

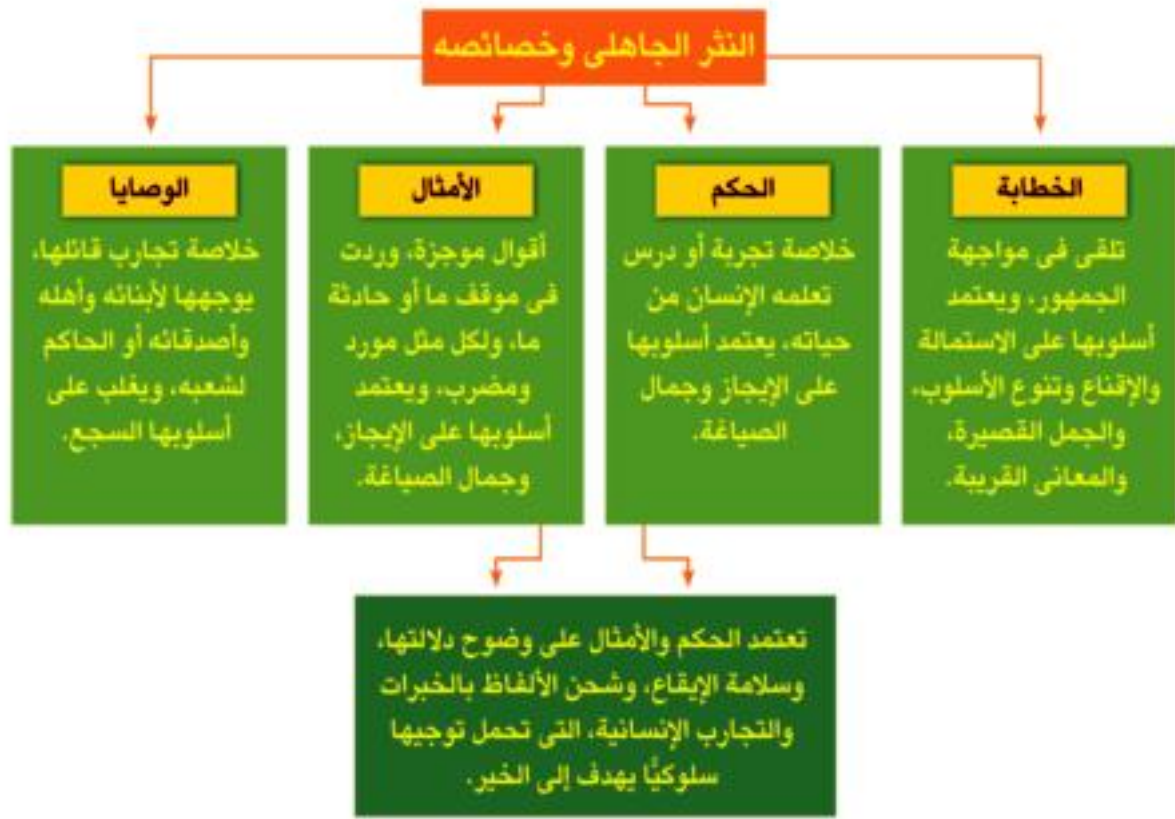
نشاط

ابحث في شبكة المعلومات عن الفرق بين مورد المثل ومضربه، وتناقش مع زملائك فيما توصلت إليه.

نشاط

«فعرض قيس لأم الربيع» للفعل عرض أكثر من استخدام، ابحث في المعجم الإلكتروني، وتعرف الفرق.

• النثر الجاهلي وخصائصه: تأمل الشكل التالي:



قواعد لغوية

جزم المضارع في جواب الطلب

تعرفت فيما سبق أدوات جزم الفعل المضارع فمنها أدوات تجزم فعلاً واحداً وأدوات أخرى تجزم فعلين ، وستتعرف فيما يلي جزم المضارع في جواب الطلب.

اقرأ الأمثلة التالية:

- 1 أَلَنْ جَانِبَكَ لِقَوْمِكَ يَحْبُوكَ.
- 2 تَوَاضَعُ لِلنَّاسِ يَرْفَعُوكَ.
- 3 ابْسِطْ لِأَقْرَبَائِكَ وَجْهَكَ بِطَبْعُوكَ.
- 4 لَا تَسْتَأْثِرْ عَلَى النَّاسِ بِشَيْءٍ يُسَوِّدُوكَ.
- 5 لَا تُكْثِرِ الْعِتَابَ يَكْثُرُ أَصْدِقَاؤُكَ.
- 6 لَا تَعْجَلْ فِي أُمُورِكَ تَسْلَمْ.

لاحظ

- الكلمات التي تحتها خط تجدها أفعالاً مضارعة مجزومة في جواب الطلب كما يلي:
- في الأمثلة من (١-٣) تجد الأفعال (**يحبوك - يرفعوك - يطبعوك**) أفعالاً مضارعة مجزومة في جواب الطلب لأنها سبقت بأمر (**أَلِنْ - تَوَاضَعْ - ابْشَطْ**).
- في الأمثلة من (٤-٦) تجد الأفعال (**بسودوك - بكثر - تسلم**) أفعالاً مضارعة مجزومة في جواب الطلب لأنها سبقت بنهى (**لا تستأثر - لا تكثر - لا تعجل**).

استنتج

- يجزم الفعل المضارع في جواب الطلب (الأمر والنهي) جوازاً بشرطين:
- ١ أن يتقدم الطلب على الفعل المضارع الواقع جواباً للطلب.
 - ٢ أن يكون الفعل المضارع المجزوم في جواب الطلب مترتباً على الطلب ومسبباً عنه، وأن يكون أمراً محبوباً.
- وجزم الفعل المضارع في جواب الطلب في الحالتين على تقدير شرط محذوف أدواته (إن)؛ مثل:
- إن تزرنى أزرك - إلا تدن من الأسد تسلم .

نشاط

أعد قراءة نص من وصايا الحكماء لذي الإصبع العدوانى، واستخرج منه الأفعال المضارعة المجزومة في جواب الطلب، وبين سبب جزمها.

نشاط

- حدد الأفعال المضارعة المجزومة في جواب الطلب في الجمل الآتية، وبين سبب جزمها:
- ١ لا نفرط في الأكل تصلح معدتك .
 - ٢ ابتسم تبسم لك الحياه.
 - ٣ احترم الناس يحترموك.
 - ٤ لاتصاحب الأشرار تنج من الهلاك.
 - ٥ واس الفقراء يحبوك.

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

- 1 استمع إلى الوصية من معلمك، ثم فسر الإيماءات والإشارات التي تلاحظها.
- 2 بعد الاستماع إلى الوصية. أجب:



- أ استنتج الفكر التي اشتملت عليها الخطبة.
- ب ما مناسبة الوصية؟ وما ملامح شخصية الموصي؟
- ج في قول ذي الإصبع: (ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك) جمال. وضحه وبين قيمته.

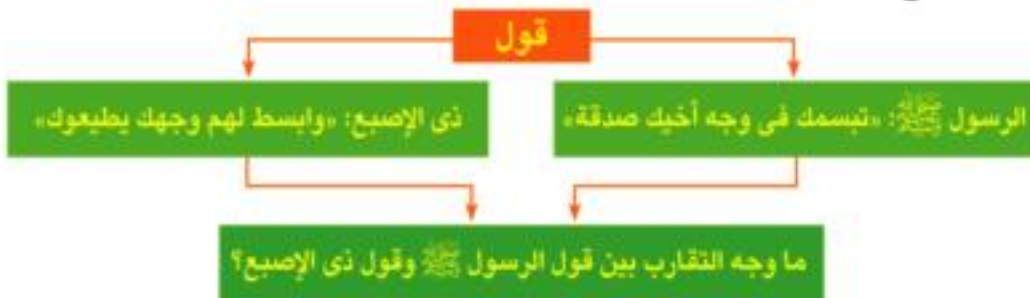
التحدث

- 3 وقفت متحدثاً عن فضل الآباء على الأبناء وواجب الأبناء تجاه الآباء. فماذا تقول؟
مع الالتزام بتنوع لغة الخطاب من حيث:
 - الإيجاز وعدم الإطناب.
 - تسلسل الفكر وترابطها.
 - مراعاة المقامات والأغراض.
 - توظيف الأساليب البلاغية.

نشاط ثنائي



- 4 تأمل وتناقش مع زميلك في:



القراءة

0 اقرأ ثم أجب:

«ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم،
يكبر على مودتك صغارهم»

- 1 أدخل معنى «تستأثر»، وجمع «مالك» ومضاد «تكرم» في جمل من عندك.
- 2 حلل الفقرة موضحاً ما يوصى به الأب، ومبيناً رأيك في تلك الوصايا.
- 3 متى يكبر الأبناء على مودة سيد القبيلة؟
- 4 في الفقرة بديع. وضّحه وبين قيمته الفنية.

1 اقرأ الفقرة التالية، ثم حدد ما بها من تناقض:

«أوصى حكيم أبناءه بأن يتواضعوا مع الآخرين، ويحترموا الكبار، ويعطفوا على الصغار، ولا يردوا سائلاً، ولا يأخذوا ما ليس لهم، وفي تلك الأثناء جاءه سائل، فنهزه الحكيم ووبخه»

2 اقرأ الوصية مرة أخرى، ثم حدد العلاقة بين عباراتها.

3 تخيل أنك والد أسيد. ما الذي تود أن تضيفه إلى تلك الوصايا؟

نشاط جماعي

9 بالاشتراك مع زملائك. حدد مضامين العمل الأدبي من النص، ثم بين غرضه.

10 فروق لغوية: تأمل الجمل التالية، ثم استنبط معنى كلمة (بسط) من خلال السياق:

- 1 بسط الله الرزق على عباده.
- 2 بسط الغنى يده.
- 3 بسط وجه المؤمن.
- 4 بسط لسان الخطيب.
- 5 بسط الصديق يده إلى صديقه.
- 6 بسط الرجل رداءه على الأرض.
- 7 بسط وجه المؤمن.
- 8 بسط لسان الخطيب.
- 9 بسط الصديق يده إلى صديقه.
- 10 بسط الرجل رداءه على الأرض.

11 حدد السجع، مبينا قيمته الفنية فيما يلي:

1 قال رسول الله ﷺ: «رحم الله عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت فسليم».

2 قال أحد البلغاء: «الإنسان بأدابه، لا بزيبه وثيابه».

الوحدة الثانية

قيم سامية

أهداف الوحدة

في نهاية هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

- تستخلص تعميمات من الحقائق الجزئية في نص مسموع.
- تفهم الدلالات المباشرة للكلمات.
- تنقح الفكر المسموعة للوصول إلى أفضلها.
- تعبر عن الأساليب (النهي والنداء) تعبيرًا مناسبًا.
- تستخدم أدوات الربط استخدامًا صحيحًا.
- تغير مجرى الحديث في ضوء التغذية الراجعة.
- تتحدث عن قيمة الوقت أمام زملائك.
- تميز الخصائص التركيبية في النص.
- تستنتج ما تحمله الرموز الشعرية من قيم وفكر.
- تقترح أكثر من عنوان للنص.
- تميز الادعاء من الحقيقة فيما تقرأ.
- تعرف مفهوم الجناس والتورية.
- تحدد الخصائص الأسلوبية في النص.
- تحدد الغرض البلاغي من النص.
- تحدد اتجاهات النص الأدبي.
- تعرف مواضع توكيد الفعل.
- تكتب مخططًا لقصة أو مقال قبل الشروع في كتابته.
- تكتب الكلمات الافتتاحية والختامية لخطبة أو رسالة.
- تكتب عن المشكلات الإنسانية المعاصرة.
- تستخلص القيم من خطبة الوداع.
- تستنتج الخصائص الفنية للشعر في عصر صدر الإسلام.

دروس الوحدة الثانية:

- (قراءة) الدرس الأول: آداب الصداقة
- (شعر) الدرس الثاني: سبيل الرشاد
- الدرس الثالث: من الهدى النبوي
- (نثر) في خطبة الوداع

المهارات:

- الاستنتاج - التنبؤ - الاستنباط -
- التحليل - المقارنة - التفسير -
- الملاحظة - الطلاقة اللغوية



مقدمة

إن تقدم الأمم مرهون بتمسكها بالقيم
النبيلة التي تحفظ للإنسان كرامته
وإنسانيته، وتضمن شيوع الحب بين أفراد
المجتمع.

وقد انعكست هذه القيم في هذه الوحدة
إضافة إلى العناية بالمهارات اللغوية والبلاغية
ومهارات التفكير ومهارات الحياة.



آداب الصداقة

لاين مسكويه (بتصرف)

نشاط ما قبل القراءة



• تأمل الصورة ثم علق عليها وتوقع موضوع الدرس:



أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن تكون قادرًا على أن:
- تحدد الفكر الرئيسة للدرس بعد الاستماع إليه.
- تدلل على أهمية الصداقة.
- تتحدث باهتمام بغير المستمعين.
- تقرأ عبر وسائل متعددة متقدمة.
- تثرى المقروء بفكر جديدة.
- تتعرف حالات تؤكد الفعل.
- تكتب أكبر عدد من الاستدعاءات استجابة لمثير لغوي.

القضايا المتضمنة

- التسامح والتربية من أجل السلام.

المهارات

- قراءة ما بين السطور - تلذوق المقروء - المرونة - الاستنتاج - نقد المسوع

نمهيذ:

تعد الصداقة قيمة كبيرة في حياة كل منا، فاختيار الصديق يتوقف عليه نظرة الآخرين للإنسان، فقد يدفعك صديقك إلى الشر فيذمك الناس. ولذلك ينبغي علينا اختيار أصدقائنا بعناية.

لاين مسكويه: هو أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه، ولد في عام ٩٣٢م، وهو فيلسوف ومؤرخ وشاعر فارسي بارز من أبناء مدينة الري في إيران وعمل في بغداد وأصفهان، وهو أول علماء المسلمين الذين كتبوا في علم الأخلاق من خلال كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وله كتب عديدة في الأخلاق والتاريخ، وتوفي عام ١٠٣٠م. (موسوعة علماء العرب، عبد السلام سيد، الطبعة الثانية ٢٠١١).

في أثناء القراءة

«الأوقات» حدد الجذر اللغوي لهذه الكلمة

«ويرى السرور فيها في جميع أعضائك» ما هذه الأعضاء؟

«توخيت الصديق في كل ما تشى به عليه» ابحث في كتب السنة النبوية عن حديث يدل على توخي الصديق واذكره.

«مشاركة الصديق في السراء» كيف تكون؟

«واسبق إلى ما في نفسه» ما دلالة هذا التعبير؟

«انتفض حبلُ المودة» ما رأيك في هذا التعبير؟

«فستخبي» ما نوع هذا الفعل؟ وما علامة إعرابه؟

النص

يجب عليك متى حصل لك صديقٌ أن تكثر مراعاته، وتبالغ في تفقده؛ ولا تستهين باليسير من حقه عند مهم يعرض له أو حادث يحدث به. فأما في **أوقات** الرخاء فينبغي أن تلقاه بالوجه الطلق والخلق الرحب، وأن تظهر له في عينك وحركاتك وفي هاشتك وارتياحك عند مشاهدته إياك ما يزداد به في كل يوم وكل حال ثقةً بمودتك وسكوناً إليك؛ **ويرى السرور فيها في جميع أعضائك** التي يظهر السرور فيها إذا لقيك؛ فإن التحفي الشديد عند طلعة الصديق لا يخفى.

ثم ينبغي أن تفعل مثل ذلك بمن تعلم أنه يؤثره ويحبه من جارٍ أو صديق أو ولد أو تابع أو حاشية، وتثنى عليهم من غير إسراف يخرج بك إلى الملق الذي يمقتة عليك، ويظهر له منك تكلف فيه، وإنما يتم لك ذلك إذا **توخيت الصديق في كل ما تشى به عليه**.

والزم هذه الطريقة حتى لا يقع منك توان فيها بوجه من الوجوه وفي حال من الأحوال، فإن ذلك يجلب المحبة الخالصة، ويهديك محبة الغرباء ومن لا معرفة لك به، وكما أن الحمام إذا ألفت بيوتنا وأنس لمجالسنا وطاف بها يجلب لنا أشكاله وأمثاله، فكذلك حال الإنسان إذا عرّفنا واختلط بنا اختلاط الراغب فينا الآنس بنا، بل يزيد على الحيوان غير الناطق بحسن الوصف وجميل الثناء ونشر المحاسن.

واعلم أن **مشاركة الصديق في السراء** - وإن كانت - واجبة عليك، فإن مشاركته في الضراء أوجب وموقعها عنده أعظم. وانظر عند ذلك إن أصابته نكبة أو لحقته مصيبة أو عثر به الدهر كيف تكون مواساتك له بنفسك ومالك، وكيف يظهر له تفقدك ومراعاتك. ولا تنتظرن بأن يسألك تصریحاً أو تعريضاً بل اطلع على قلبه **واسبق إلى ما في نفسه** وشاركه في مضض ما لحقه لتخفف عنه.

وإن بلغت مرتبة من الغنى فاعمس إخوانك فيها من غير امتنان ولا تطاول وإن رأيت من بعضهم نبواً عليك أو نقصاناً مما عهدته، فاختلط به واجتذبه إليك فإنك إن أنفت من ذلك أو داخلك شيء من الكبر والصلف عليهم **انتفض حبلُ المودة** وانتكثت قوته ومع ذلك فلست تأمن أن يزول عنك الغنى **فستخبي**

منهم وتضطرّ إلى قطيعتهم حتى لا تنظر إليهم، ثم حافظ على هذه الشروط بالمدائمة عليها لتبقى المودة على حال واحدة.

وليس هذا الشرطُ خاصاً بالمودة بل هو مطردٌ في كل ما يخصك أعني أن مركوبك وملبوسك ومنزلك متى لم تراعها مراعاةً متصلةً فسدت وانتقضت. فإذا كانت صورة حائطك وسطوحك كذلك ومتى غفلت أو توانيت لم تأمن تقوضه وتهدمه فكيف ترى أن **تجفرو** مَنْ ترجوه لكل خير وتنتظر مشاركته في السراء والضراء ومع ذلك فإن ضرر تلك يختص بك بمنفعة واحدة، وأما صديقك فوجوه الضرر التي تدخل عليك بجفائه وانتقاض مودته كثيرة عظيمة ذلك أنه **ينقلب عدواً** وتحوّل منافعه مضاراً فلا تأمن غوائله وعدواته وينقطع رجاؤك فيما لا تجد له خلفاً ولا تستفيدُ عنه عوضاً ولا يسدُّ مسدّه شيء، وإذا راعيت شروطه وحافظت عليها بالمداملة أمنت جميع ذلك.

ثم احذر في صديقك إن كنت متحلياً بأدب وعلم أن تبخل عليه بهما أو يرى فيك أنك تحب الاستبدادَ دونه و**الاستئثار** عليه.

فليس أحدٌ ينقص من العلم ما يأخذه غيره بل يزكو على النفقة ويربو مع الصداقة ويزيد على الإنفاق. فإذا بخل صاحبُ علم بعلمه وإنما ذلك لأحوالٍ فيه كلها قبيحةٌ. وهي أنه إما يكون قليل البضاعة منه فهو يخاف أن يفنى ماعنده أو يردّ عليه مالا يعرفه فيزول تشرفه عند الجهال. وإما أن يكون مكتسباً به فهو يخشى أن يضيق مكسبه به **وينقص حفظه منه**.

ثم احذر أن تنبسط بأصحابك وتحمّل أحداً منهم على ذكر شيء في نفسه ولا تُرخص في عيب شيء يتصل به فضلاً عن عيبه ولا يطمعن أحدٌ في ذلك من أولى أنسابك والمتصلين بك **لا جدّاً ولا هزلاً**، وكيف تحتل ذلك فيه، وأنت عينه وقلبه وخليفته على الناس كلهم **بل أنت هو**؛ فإنه إن بلغه شيء مما حذرتك منه لم يشك أن ذلك كان عن رأيك وهواك فينقلب عدواً وينفر عنك نفور الضد.

تجفرو! مات مضاد هذه الكلمة في جملة.

ينقلب عدواً! هل ينقلب الأصدقاء أعداء؟ ولماذا؟

الاستئثار! حدد الجذر اللغوي لهذه الكلمة.

متاع الدنيا قليل! قرأ أي سورة ذكر الله - عز وجل - قلة متاع الدنيا؟ ابحث في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لتعرف موضعها.

ينقص حفظه منه! ما دلالة هذا التعبير من وجهة نظرك.

لا جدّاً ولا هزلاً! ما سر جمال هذا التعبير؟

بل أنت هو! ما دلالة هذا التعبير؟

«النسيمة» ماذا تفعل في المجتمع؟

ثم احذر **النسيمة** وسماعها. وذلك أنّ الأشرار يدخلون بين الأخيار في صورة النصحاء فيوهمونهم النصيحة وينقلون إليهم - في عَرَضِ الأحاديث اللذيذة - أخبار أصدقائهم مُحرفةً موهبةً حتى إذا تجاسروا عليهم بالحديث المختلق يصرحون لهم بما يفسد مودتهم ويشوه وجوه أصدقائهم إلى أن يبغض بعضهم بعضاً، وللقدماء في هذا المعنى كتب مؤلفةٌ يحذرون فيها من النسيمة ويشبهون صورة النمام بمن يحك بأظافيره أصولَ البنيانِ القويّة حتى يؤثر فيها ثم لا يزال يزيد ويمعن حتى يدخل فيها المِعول فيقلعه من أصله (ويضربون له الأمثال الكثيرة المشبهة بحديث الثور مع الأسد في كتاب كليله ودمنة*) ونحن نكتفي بهذا القدر من الإيماء، ولستُ أترك مع الإيجاز والاختصار تعظيمَ هذا الباب وتكريره عليك لتعلم أن القدماء إنما ألّفوا فيه الكتب وضربوا له الأمثالَ وأكثروا فيه من الوصايا لما وراءه من النفع العظيم عند السامعين من الأخيار ولما خافوه من الضرر الكثير على من يستهين به.

أضف لمعجمك

ارتياحك وخفتك في المقابلة	هناشك
الاحتفال والترحيب	التحفى
تخلفت وتراجعت	انتكثت
شروره	غوائله
عاب ونقص	نلم
يعيبوه	يتلبوه
تُعذّا	نُبؤا
العجرفة	الصلف

* «كليله ودمنة» كتاب غير وأمثال وحكم للفيلسوف يديبا، كتبه للملك دوشليم.



نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرّف معاني الكلمات التي تحتها خط.

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

نشاط جماعي



1 بالاشتراك مع زملائك استمع للدرس ثم أجب عما يلي:

- 1 ما الفكرة الرئيسة للدرس؟
- 2 جعل الكاتب للصدّاقة شروطًا. وضح ذلك.
- 3 حذر الكاتب من سماع النميمة، لماذا؟

نشاط فردي



1 أعد الاستماع للفقرة الثانية من الدرس ثم أجب:

- 1 كيف يشارك الإنسان صديقه في الضراء؟
- 2 حدد من الفقرة الكلمات الدلّة على حب الأصدقاء بعضهم بعضًا.

التحدث

نشاط لثالي



3 تخيّل أنك دُعيتَ لإلقاء محاضرة لطلاب إحدى المدارس عن آداب الصداقة. فماذا تقول؟

4 وقف زميلك متحدثًا عن أهمية الصداقة قيّم حديث زميلك مستخدمًا البطاقة التالية:

الدرجة			المهارة
٣	٢	١	
			ينظر إلى المستمعين
			يستخدم أساليب وعبارات تناسبهم
			يراعى حالة المستمعين
			يستخدم التعبيرات الجسدية بطريقة مقبولة

نشاط ثنائي



0 تعاون مع زميلك واقرأ الموضوع ثم أجب عما يلي:

1 استنتج الفكرة الرئيسة.

2 حدد الكلمة المناسبة لهذا الموضوع.

3 علام اعتمد الكاتب في توصيل فكرته للمتلقى؟

القراءة



نشاط فردي



1 اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

«ثم احذر في صديقك إن كنت متحققاً بعلم أو متحلياً بأدب أن تبخل عليه بذلك الفن أو يرى فيك أنك تحب الاستبداد دونه والاستئثار عليه فإن أهل العلم لا يرى بعضهم في بعض ما يراه أهل الدنيا بينهم».

1 هات معنى "متحلياً"، ومضاد "فتبخل" في جملة من عندك.

2 ما مواصفات الصديق التي يتحدث عنها الكاتب؟

3 ضع عنواناً للفقرة.

حالات توكيد الفعل بالنون: اقرأ

أ	ب	ج
<ul style="list-style-type: none"> • والله لأقضيَنَّ الوقت فيما يفيد. • وحقك لأساعدنَّك على تنظيم وقتك. • بالله ليتفوقنَّ الطالب المنظم وقته. 	<ul style="list-style-type: none"> • ليهتمنَّ أو (ليهتم) طارق بوقته. • لا تهملنَّ أو (لا تهمل) واجبك. • هل تعملنَّ أو (هل تعمل) على إنجاز أعمالك. • ألا تخبرنَّ أو (ألا تخبر) أصدقاءك بجدول أعمالك. • هلاَّ تنفعنَّ أو (هلا تنفع) الناس بأموالك. • ليت الفوضى تزولنَّ أو (تزول). • لعل النظام يتشرنَّ أو (يتشر). • أخلصنَّ أو (أخلص) العمل. 	<ul style="list-style-type: none"> • ينظم المجتهد وقته. • والله لسوف أخطط لحياتي. • تالله لن أهمل عملي. • بالله لأقوم الآن بواجبي. • فاز المجتهدون.

لاحظ

- الأفعال في أمثلة المجموعة 1 جاءت مضارعة، ولحقت هذه الأفعال نون، كما أن هذه الأفعال جاءت جواباً لقسم، واتصلت بلام القسم، وجاءت مثبتة، ودالة على الاستقبال.
- الأفعال في أمثلة المجموعة 2 جاءت مضارعة في الأمثلة السبعة الأولى، وسبقت على الترتيب بما يدل على الطلب (لام الأمر - لا الناهية - الاستفهام - ما يدل على العرض - ما يدل على التحضيض - ما يدل على التمني - ما يدل على الترجي) وفي المثال الثامن جاء الفعل للأمر. وقد جاءت هذه الأفعال مرة متصلة بالنون ومرة أخرى بدون النون.
- الأفعال في المجموعة 3 جاءت مضارعة في الأمثلة الأربعة الأولى، ففي المثال الأول لم يسبق الفعل بما يدل على الطلب وليس جواباً لقسم. وفي المثال الثاني فُصل بين الفعل ولام القسم بفواصل هو (سوف)، وفي المثال الثالث جاء الفعل منفياً، وفي المثال الرابع دل الفعل على الحال، أما المثال الخامس فجاء الفعل ماضياً.

الاستنتاج

- **أولاً:** يؤكد الفعل المضارع بنون التوكيد، وقد تكون مُشَدَّدة مفتوحة وتسمى نون التوكيد الثقيلة، أو ساكنة وتسمى نون التوكيد الخفيفة، ولتوكيد المضارع بالنون أحكام هي:

- يجب توكيد المضارع بالنون إذا كان جواباً لقسم، متصلًا بلام القسم، مثبتًا، دالًا على الاستقبال.
- يجوز توكيد المضارع إذا سبق بما يدل على الطلب (الأمر - النهي - الاستفهام - العرض - التحضيض - التمني - الترجي).
- يمتنع توكيد المضارع إذا فقد شرطًا من شروط وجوبه ولم يدل على طلب.
- **نائبًا:** فعل الأمر يجوز توكيده بالنون دائمًا.
- **نائبًا:** الفعل الماضي لا يؤكد بالنون لأن زمنه قد انتهى، وإنما يؤكد بوسائل أخرى.

تطبيقات من الحياة



افتح صفحة المحادثة على حسابك الإلكتروني، ثم تصفح ما كتبه زملاؤك، وحدد مدى تطبيقهم لحالات توكيد الفعل بالنون، ثم دوّن ملاحظاتك في مفكرتك الخاصة لاستفيد منها عند كتاباتك.

نشاط لنالي



١ بالتعاون مع زميلك:

- 1 ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، واجعله واجب التوكيد مرة، وممتنعًا مرة أخرى.
(يجتهد - يتجز - بهتم - يسمو - يسعى)

٢ بين حكم توكيد الفعل في الجمل التالية مع بيان السبب:

- 1 قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ﴾ (سورة الحجرات).
- 2 والله لن أقصر في أداء واجبي.
- 3 لا تحسبن العلم ينفع وحده ما لم يُسَوِّجْ ربه بخلاق
- 4 قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ (سورة إبراهيم).

الدرس الثاني

سبيل الرشاد

شعر: (حسان بن ثابت)*

نشاط ما قبل القراءة



- بعد قراءة عنوان النص حدد القيم التي يمكن أن يتضمنها النص.
- انظر إلى الصورة وتوقع أهم الفِكر التي يتناولها النص.



أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن تكون قادرًا على أن:
- تفتح الفكر المسموعة للوصول لأفضلها.
- تستخدم أدوات الربط (أدوات الشرط).
- تستخرج ما تحمله الرموز البصرية من قيم وفكر.
- تحدد الغرض البلاغي للنص.
- تحدد مضامين العمل الأدبي من النص.
- تحدد اتجاهات النص الأدبي.
- تحدد عناصر البناء الفني من النص الأدبي.
- تربط النص بقضايا عصره وبيئته.
- تستخرج الحقائق الأسلوبية للشاعر من النص.
- تعرف مفهوم الجناس.

القضايا المتضمنة

- التسامح والتربية من أجل السلام.

المهارات

- القراءة الجهرية - فهم المقروء وتعد المسموع -
- العاطلة - العرونة - الاستنتاج - الاستنباط

نشاط

ابحث في المكتبة عن أحد كتب السيرة النبوية، واكتب مقالاً عن مواقف تدل على رحمة الرسول ﷺ.

نشاط

فكر وبحث:

- من الشاعر المخضرم؟
- اذكر أسماء شعراء مخضرمين غير حسان بن ثابت.

نهجيد:

جاءت دالية حسان بن ثابت لتعبر عن عظم الخطب يوم أن فقد الناس رسول الهدى ونبي الرحمة (صلى الله عليه وسلم)، وهذه أبيات من دالية حسان في رثاء النبي (صلى الله عليه وسلم).

* حسان بن ثابت الأنصاري: من الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، اشتهر بمدحه الغساسنة في الجاهلية وقد قال هذه القصيدة في رثاء الرسول ﷺ يذرف فيها العبرات على قبره، وقد أوقف شعره على الدفاع عن الدين والرد على خصومه، توفي سنة ٥٤ هـ.

في أثناء القراءة

بطيئة: جاءت مجرورة وعلامة جرّها الفتحّة. هل تعرف السبب؟

عَفَوُ عن الزّلات: اذكر أمثلة لعفو الرسول ﷺ. استمع بمعلمك.

أضف لمعجمك

تهدم	المراد تبلى وتقنى
طلل	ما بقى شاخصاً من بقايا الديار ونحوها والمراد: ما ظهر من قبر الرسول والجمع أطلال
المسدّد	الموقف للصواب والقصد من القول والعمل
كثف	جانب
أعولى	أى ارفعى صوتك بالبكاء

النص

بطيئة رَسَمَ للرسولِ ومعههُ
أطالَتْ وقوفاً تذرِفُ العينُ جُهدَها
قُبُورَكَتْ يا قَبِرَ الرسولِ وبُورَكَتْ
إمامٌ لهم يهديهمُ الحقُّ جاهداً
عَفَوُ عن الزّلاتِ يقبلُ عُدْرَهم
عزيزٌ عليه أن يَحِيدُوا عن الهدى
عَطُوفٌ عليهم لا يُشئى جَنَاحَهُ
قُجُودى عليه بالدموعِ وأَعُولى
وما فَقَدَ الماضونَ مثلَ محمدٍ

منيرٌ وقد تعفُو الرسومُ وتَهْمُدُ
على طللِ القبرِ الذى فيه أحمدُ
بلادٌ ثوى فيها الرشيدُ المسدّدُ
مُعَلِّمٌ صدقٍ إن يطيعوه يَسْعَدُوا
وإن يُحْسِنُوا فاللهُ بالخيرِ أجودُ
حريصٌ على أن يستقيمُوا ويهتدوا
إلى كَثِيفٍ يَحْنُو عليهم وَيَمْهَدُ
لفقدِ الذى لا مثلهُ الدهرُ يُوجَدُ
ولا مثلهُ حتى القيامةِ يُفْقَدُ

ما بعد القراءة



نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرّف معانى الكلمات التى تحتها خط.

تحليل النص

أولاً: بيئة النص:

يتسمى هذا النص إلى عصر صدر الإسلام، وهو يؤكد حب الصحابة للرسول - ﷺ - حيث وجّه الشاعر إبداعه للدفاع عن الإسلام وعن الرسول - ﷺ - حتى أطلق عليه (شاعر الرسول ﷺ). والشاعر هنا متأثر بفقد الرسول ﷺ.

ثانياً: الشرح:

يبدأ الشاعر قصيدته بالوقوف على الأطلال، وإن اختلفت الأطلال - هنا - فقد اعتاد الشعراء فى الجاهلية بدء قصائدهم بالغزل وبكاء الديار والوقوف على آثار ديار المحبوبة.

والشاعر هنا يقف على قبر الرسول - ﷺ - باكيًا، مشيرًا إلى أن هذا القبر قد ضم داخله جسد النبي - ﷺ - الطاهر، ويدعو لقبيره بالبركة، مؤكدًا أن البلاد أو الأماكن التي حل بها الرسول - ﷺ - قد حلت بها البركة والخير والنماء.

ثم يقول في عاطفة صادقة وحب حقيقي، إن الرسول - ﷺ - إمام الخلق يهديهم إلى الحق والصدق، والسعادة في طاعته، وهو عفو كريم حريص على هداية قومه، ويحزن إن مالوا عن طريق الهدى، وقد شمل عطفه جميع الخلق، ويطلب الشاعر من عينيه أن تبكيya لفقد النبي - ﷺ - الذي لا مثيل له، فلم يفقد الماضون مثله ولن يفقد مثله حتى يوم القيامة.

ثالثًا: النذوق

لمحة بلاغية:

الجناس

١ سبق أن قسمنا علم البلاغة إلى ثلاثة علوم: **البيان والمعاني والبديع**، لكل علم صورته وأصاليه. ودرسنا من علم البديع (**الطباق والمقابلة**) والآن ندرس (**الجناس**) وإليك بعض الأمثلة التي توضح هذا اللون من البديع:

١ قال أبو تمام:

السيفُ أصدقُ أنباءٍ من الكتبِ في حدهُ الحدُّ بين الجِدِّ واللَّعبِ
بيضُ الصفائحِ لا سودُ الصَّحائفِ مُتُونينَ جلاءُ الشكِّ والريبِ

٢ وقال واصل بن عطاء* في خطبته:

«... علا الله عن صفات كل مخلوق، وتنزه عن شبيهه كل مصنوع، فلا تبلغه الأوهام ولا تحيط به العقول ولا الأفهام...».

٣ وقال ابن المقفع*: «فإنما مروءة الرجل إخوانه وأخذانه».

٤ قال بشار بن برد*:

لم يَطُلْ ليلى ولكنْ لم أتمْ ونفى عني الكرى طيفُ ألم

نشاط

«يدعو لقبيره بالبركة». ابحث عن صيغ الدعاء بالبركة والرحمة للآخرين، واعرضها على معلمك وزملائك.

نشاط

ابحث في موسوعة الشعر العربي عن قصائد في مدح الرسول ﷺ وتخير أفضلها وألقها أمام زملائك، وناقش معهم فيما اشتملت عليه من قيم.

* أبو تمام (١٨٨-٢٣٥ هجرية/٨٠٣-٨٤٥ م): هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائي وأحد رواد الشعر في العصر العباسي وزعيم مدرسة البديع والتجديد.

* واصل بن عطاء: هو أبو حذيفة واصل ابن عطاء كان تلميذاً للحسن البصري وله خطبة شهيرة تجنب فيها صوت الراء. توفي عام ١٨١ هـ بالمدينة المنورة.

* ابن المقفع: أبو محمد عبد الله بن المقفع والملقب قبل الإسلام بـ "روزبة" وهو مفكر فارسي، اعتنق الإسلام وتعلم العربية. ومن أعماله ترجمة كتاب كليلة ودمنة، والأدب الصغير والأدب الكبير. وتوفي سنة ١٤٢ هـ.

* بشار: هو بشار بن برد العقيلي توفي سنة ١٦٧ هـ. شاعر مطبوع، إمام الشعراء المولدين ومن مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، وكان أعمى منذ ولادته. وكان أبوه فارسياً.

*ابن الرومي: أبو الحسن علي بن العباس بن جريح. شاعر من شعراء العصر العباسي، ولد في بغداد، تنوعت أشعاره بين المدح والهجاء والفخر والثناء وله ديوان شعر مطبوع.

وقال ابن الرومي يرثي ابنه:

لقد أنجزت في المنايا وعيدها وأخلفت الآمال ما كان من وعدي

التوضيح:

تأمل الأمثلة تجد في المثال 1 في بيت أبي تمام كلمتين متحدتين في نوع الحروف وعددها، وترتيبها وضبطها هما (حَدٍ وَحَدٍ)، فاتفقت الكلمتان في كل شيء واختلفتا في المعنى، فكلمة (حَدٍ) الأولى تعني حد السيف أما الثانية فتعني الفصل، وهذا يسمى جناسًا تامًا، فإن اختلفت الكلمتان في أمر من الأمور الأربعة السابقة سمي جناسًا ناقصًا، كما في البيت الثاني لأبي تمام (الصفائح والصحائف)، وفي المثال 2 في خطبة واصل نجد جناسًا ناقصًا أيضًا بين (الأوهام والأفهام) وفي المثال 3 في قول ابن المقفع (إخوانه وأخذانه) والمثال 3 في بيت بشار: (أتم وألم) وأخيرًا المثال 4 في بيت ابن الرومي: (وعيد ووعيد). وهذا المثال يحتوي على طباق أيضًا لما بين الوعيد والوعد من تضاد.

فكر

«اللغة كالكاكنن يحيا بالاستخدام ويموت بالإهمال»
ما مدى صحة هذا الرأي؟

الاستنتاج



قرآنك

نهض الإبداع اللغوي على الموسيقى كما في الشعر وكثير من الفنون النثرية، ونهض العلاج النفسي باستخدام الموسيقى كأحد الاتجاهات الحديثة.

رابعاً: من جماليات النص:

■ الأساليب:

- قول الشاعر (يا قبر الرسول ﷺ) أسلوب نداء لإظهار الحب.
- وقوله (إن يطعموه يسعدوا) أسلوب شرط يبين أن السعادة في الدنيا والآخرة مشروطة بطاعة الرسول ﷺ. وفي قوله (جودي - أعولي) غرضهما التمنى ويدلان على الأسى والحزن الشديد... إلخ.
- ويغلب على الأبيات الأسلوب الخبري، فالشاعر لا يهدف إلى الإثارة والمتعة، ولكن يقرر صفات حقيقية اتصف بها الرسول ﷺ.

■ الخيال والتصوير: أعد قراءة النص واكتشف أسرار جمال تعبيراته.

- تأمل قوله (أطالت وقوفاً تذرف العين جهدها) استعارة مكنية شخص فيها العين وجعلها تقف حزينة باكية بغزارة على قبر الرسول ﷺ.
- وقوله (فجودي عليه بالدموع وأعولي) استعارة مكنية، جعل فيها العين شخصاً يسمع الأمر ويستجيب له، وفي هذا تشخيص يقرب المعنى ويوضح مدى حزن الشاعر.
- وقوله (عزيز عليه أن يحيدوا عن الهدى) كناية عن حب الرسول ﷺ - لأصحابه وقومه، وخوفه عليهم من العذاب إن انحرفوا عن الطريق المستقيم. والمعنى مأخوذ من قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّجِيمٌ﴾ سورة التوبة.

خامساً: سمات أسلوب الشاعر:

- أسلوبه سهل واضح يشف عن تأثر بقيم الإسلام ومبادئه، وتأثره بالقرآن الكريم في ألفاظه ومعانيه.
- الصور الخيالية قليلة، ولكنها معبرة عن فكرة الشاعر، ومتسقة مع عاطفته.
- تأثر الشاعر في صوره وألفاظه بالمعجم الجديد من القرآن الكريم والهدى النبوي وقيم الإسلام ومبادئه.

سادساً: ملامح شخصية الشاعر:

- مؤمن، قوى العاطفة، شديد الإدراك لعظمة الرسول ﷺ.
- ذو موهبه متميزة، فأحياناً كان يقول الشعر ارتجالاً.

نشاط

اكتشف أسرار الأساليب في القصيدة وناقشها مع معلمك.

نشاط

مستعيناً بما درسته في البلاغة ابحث عن الصور الاستعارية وناقشها مع معلمك وزملائك.

نشاط

ابحث عن أبيات شعرية قبلت ارتجالاً واعرضها على معلمك وزملائك.

سابقاً: أثر البيئة في النص:

- البدء بالوقوف على الأطلال وبكاء الديار وذكر الرسوم متأثراً بالجاهليين، فقد عاصر الجاهلية والإسلام.

ثامناً: لمحة أدبية:

يتنمى النص لعصر صدر الإسلام، وغرضه الرثاء، وكما تلاحظ فإن الشاعر قد تأثر في موضوعه وألفاظه وتراكيبه وصوره بالإسلام، وهكذا كان الشعر في صدر الإسلام متأثراً بالإسلام في أغراضه وألفاظه وتراكيبه وأساليبه وصوره.

وقد تأثر الأدب شعره ونثره في عصر صدر الإسلام بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

أضف لمعلوماتك

تختلف العصور الأدبية عن العصور التاريخية.

ابحث في الشبكة الدولية للمعلومات عن الفرق، وتناقش مع زملائك فيما توصلت إليه.



نشاط

تذوق:

ابحث في موسوعة الشعر العربي على الشبكة الدولية للمعلومات عن قصائد في عصر صدر الإسلام وتخير أفضلها، مبرزاً اختيارك واعرضه على معلمك وزملائك.

سمات الشعر في عصر صدر الإسلام:

تميز الشعر في صدر الإسلام بسهولة ألفاظه والبعد عن الألفاظ الموعلة في الغرابة، وشعر حسان في مدح الرسول - ﷺ - وورثته دليل على ذلك، وقد بقيت أوزان الشعر وأخيلته ونظام القصيدة على ما هي عليه في العصر الجاهلي. أما معاني الشعر فقد اختار الشعراء المعاني التي تتفق مع روح الإسلام. هذا وقد تعرض الشعر في صدر الإسلام لفترة من التغيير والتحول للأسباب التالية:

انبهار العرب ببلاغة القرآن

انشغال العرب بالفتوحات

محاربة الإسلام للعصبيات

معارضة الإسلام للغزل الفاحش

تحريم الإسلام للخمر

معارضة الإسلام للهجاء القبلي

سقوط منزلة الشعراء المتكسبين بالشعر

ظهور موضوعات جديدة مثل شعر الزهد
وشعر الدعوة إلى الإسلام

أهم أسباب تعرض

الشعر في صدر

الإسلام للتغيير

والتحول: والتطور

والتجديد

نشاط

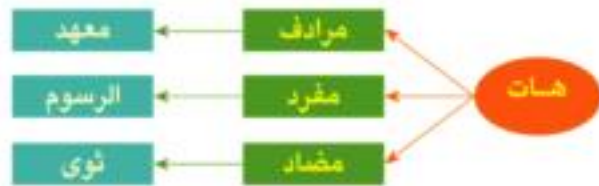
ابحث في الشبكة الدولية عن موقف الإسلام من الشعر، وتناقش مع معلمك وزملائك فيما توصلت إليه.

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

نشاط نثالي

- 1 استمع إلى النص ثم استنتج فكرته الرئيسة.
- 2 استمع إلى الأبيات الثلاثة الأولى من النص من معلمك ثم أجب:
 - 1 هات ما يلي في جمل من تعبيرك:



- 2 ما الرسم؟ وبم وصفه الشاعر؟
- 3 علام يدل قول الشاعر (بوركت بلاد ثوى فيها الرشيد)؟
- 4 ما نوع الأسلوب في قول الشاعر (وقد تعفو الرسوم)؟

التحدث

- 3 تحدث في الإذاعة المدرسية عن أحد شعراء صدر الإسلام، مستخدمًا المحسنات البديعية وأدوات الشرط في تعبيراتك.

القراءة

- 4 اقرأ البيت الأول في النص، ثم حدد الرموز البصرية فيه والقيم التي تدل عليها.
- 5 اقرأ الأبيات ثم أجب:

إمام لهم يهديهم الحق جاهداً معلمٌ صدق إن يطيعوه يسعدوا
عفو عن الزلات يقبل عذرهم وإن يحسنوا فالله بالخير أجود
عزيز عليه أن يحيدوا عن الهدى حريص على أن يستقيموا ويهدوا



1 اشرح الأبيات شرحاً أدبيّاً.

2 ما سبيل السعادة؟

3 ما الجمال في قول الشاعر (إمام لهم يهديهم الحق جاهداً)؟

4 اذكر أهم خصائص الأدب في عصر صدر الإسلام.

نشاط ثنائي



1 بالتعاون مع زميلك أثناء حصّة المكتبة ارجع إلى ديوان حسان بن ثابت، واطلع على القصيدة كاملة، وحدد ملامح شخصية الشاعر وأثر البيئة فيها وأهم القيم التي اشتملت عليها.

2 اقرأ ثم حدد الجناس وسر جماله فيما يلي:

قال الشاعر:

والحسنُ يَظْهَرُ في شَيْئَيْنِ رَوْنَقُهُ بيت من الشعر أو بيت من الشعر

3 فروق لغوية: ارجع إلى المعجم وحدّد معنى ما تحته خط:

1 الرجل عزیز في قومه.

2 الماء عزیز في الصحراء.

4 ماذا يحدث لو...

1 لم يدخل حسان بن ثابت في الإسلام؟

2 لم يطع الناس الرسول ﷺ؟

3 اذكر ما أعجبك وما لم يعجبك في هذا النص.

4 بالاستعانة بالشبكة الدولية للمعلومات، ابحث عن القيم الجمالية في قصيدة حسان بن ثابت التي درستها.

الدرس الثالث

من الهدى النبوي في خطبة الوداع

نشاط ما قبل القراءة

- انظر إلى الصورة وتوقع موضوع الدرس:



أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن تكون قادرًا على أن:
- تحدد الفكرة الرئيسة للخطبة.
- تحدد بنية الخطبة.
- تفرق بين الخطبة والوصية.
- تغير مجرى الحديث في ضوء التغذية الراجعة.
- تقترح أكثر من عنوان للنص.
- تميز الأدعاء من الحقيقة فيما تقرأ.
- تحدد الخصائص الأسلوبية للرسول ﷺ.
- تحدد الغرض البلاغي للنص.
- تربط النص بقضايا العصر.
- تكتب عن المشكلات الإنسانية المعاصرة.
- تعرف مفهوم التورية وقيمتها الفنية.
- تستخرج خصائص الخطبة في صدر الإسلام.

القضايا المتضمنة

- الوعى القانوني بحقوق الإنسان.
- الحقوق والواجبات.

المهارات

- التصنيف - الاستنتاج - حل المشكلات

نشاط

- تعاون مع زملائك في التوصل إلى بعض العادات المذمومة التي نهى الرسول ﷺ عنها.

تمهيد:

يرسم الرسول ﷺ - في هذه الخطبة معالم طريق الفضيلة ويضع دستورًا لحياة كريمة ينعم بها من اعتصم بمبادئ هذا الدستور وقوانينه. والخطبة تبرز لنا هذه المبادئ والقيم التي قوامها الحق والخير والعدل.

هل تعلم أن؟

- خطبة الوداع كانت في السنة العاشرة من الهجرة.

في أثناء القراءة

اجعل الخطاب في (اسمعوا) للمفرد والجمع بنوعيه.

من المنادى في (أيها الناس)؟ وما قيمة تخصيصه بالنداء؟

ابحث مع زملائك عن المعنى اللغوي لكلمة (عليكم).

ما علاقة (وإن أول ربنا أبداً به ربنا العباس بن عبد المطلب) بما قبلها؟



نشاط

ناقش زملاءك في تأثير الربا على الاقتصاد.

استخدم كلمة (ضرب) في أكثر من جملة بحيث يكون لها معانٍ مختلفة.

ناقش مع زملائك: سبب تكرار الرسول ﷺ (اللهم فاشهد).

النص

قال رسول الله ﷺ:

«الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحسبكم على العمل بطاعته، وأستفتح الله بالذي هو خير.»

أما بعد، أيها الناس! **اسمعوا** مني أئيبين لكم؛ فإنني لا أدري لعلني لا ألتاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا. **أيها الناس!** إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم **عليكم** حرامٌ إلى أن تلقوا ربكم، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد! فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمن عليها. **وإن ربا الجاهلية موضوع، وإن أول ربنا أبداً به ربا العباس بن عبد المطلب،** وإن دماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم أبداً به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وإن مآثر الجاهلية موضوعة، غير السدانة والسقاية. **وَالْعَمْدُ قَوْدٌ وَشِبْهُ الْعَمْدِ مَا قُتِلَ** بالعصا والحجر وفيه مائة بعير، فمن زاد فهو من الجاهلية.

أيها الناس! إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكنه قد رضى بأن يطاع فيما سوى ذلك فيما تحفرون من أعمالكم. أيها الناس! إنما النسيءُ زيادةٌ في الكفر يضلُّ به الذين كفروا يُحلُّونه عاماً ويُحرمونه عاماً **ليواطئوا** عدة ما حرم الله؛ وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض، منها أربعة حُرُم، ثلاثة متواليَّةٌ وواحد قَرْدٌ: ذو القعدة وذو الحجة والمُحرم ورجبٌ بين جمادى وشعبان. ألا هل بلغت، اللهم فاشهد!

أيها الناس! إنما المؤمنون إخوة، ولا يحلُّ لمؤمن مأل أخيه إلا من طيب نفس منه. ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد! فلا ترجعنَّ بعدى كفاراً **يضرب** بعضكم رقابَ بعض، فإنني قد تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا؛ كتاب الله وسنة نبيه، ألا هل بلغت؟ **اللهم فاشهد!**

أيها الناس! إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، كلكم لأدم وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: فليبلغ الشاهد الغائب!»

سميت خطبة الوداع بهذا الاسم؛ لأن النبي - ﷺ - ألقاها يوم عرفة من فوق جبل الرحمة، وقد نزل الوحي مبشراً باكمال الدين وتمام النعمة على الناس، وتوفى الرسول - ﷺ - بعدها.

خطبة
الوداع

ما بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرّف معاني الكلمات التي تحتها خط.

تحليل النص

أولاً: بيئة النص:

جاهد الرسول - ﷺ - لإرساء دعائم الدين الإسلامي، وعندما اكتمل الدين ووضحت معالمه قام الرسول - ﷺ - بإلقاء خطبة الوداع ليلخص فيها تعاليم الإسلام ومنهجه.

ثانياً: الشرح:

المتأمل في الخطبة يجدها وثيقة كاملة جامعة تضمنت كثيراً من الهدى النبوي في عبارات قننت الحقوق المدنية والاجتماعية للأمة الإسلامية، ففيها إقرار مبدأ الأخوة والمساواة، (إن ربكم واحد وإن أباكم واحد. كلكم لأدم وآدم من تراب، أكرمكم عند الله أتقاكم)، وفيها ثورة ناسخة لأعراف الجاهلية، (فربا الجاهلية موضوع، ودماء الجاهلية ومآثرها كلها موضوعة).

وفي خطبته - ﷺ - إقرار مبدأ الأخوة بين الناس، فالناس جميعاً متساوون، لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى، ومن ثمّ تصبّح الخطبة دستوراً عاماً شاملاً؛ إذ كانت كلماتها وما تزال هداية للإنسان رغم تعاقب القرون واختلاف البيئات، وتمايز الأجناس والقوميات.

نشاط

ابحث عن العلاقة:

سبق الرسول - ﷺ - الحفوقيين والمنظمات العالمية التي نادى بحقوق الإنسان في المناداة بعدم التحيز واحترام الكرامة الإنسانية. ابحث في الشبكة الدولية للمعلومات عما يؤكد ذلك. واعرض على معلمك وزملائك.

أضف لمعجمك

موضوع ساقط لا حساب عليه

القود القصاص

بالعمد القتل عمدًا

؟

هل نعلم؟

أن التقوى معيار التفريق بين الناس، وأن النسب زيادة في الكفر.

ثالثاً: النذوق:

لمحة بلاغية:

التورية

1 اقرأ:

1 قال الشاعر:

لَهُ إِنَّ الشَّهْدَ يَوْمَ فِرَاقِهِمْ مَا لَدَّ لِي فَالصَّبْرُ كَيْفَ يَطِيبُ

2 وقال الأختل الصغير:

كَيْفَ يَشْكُو مِنَ الظَّنِّ مَنْ لَهُ هَذِهِ العُيُونُ

3 وقال حافظ إبراهيم مداعباً شوقي:

يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّوْقَ نَارٌ وَلَوْعَةٌ فَمَا بَالُ شَوْقِي أَصْبَحَ اليَوْمَ بَارِداً؟

ضع كلمة «عين» في أكثر من جملة بحيث تؤدي معاني كثيرة.

لاحظ

1 المثال الأول: تجد أن الشاعر يصور حالته يوم فراق محبوبته، وأن الشهد لم يصبح لذيذاً، فكيف يطيب المر الذي يحسه من أثر الفراق فكلمة (الصبر) لها معنيان:

معنى قريب غير مقصود، وهو **النبات المر** مقابلاً للشهد الحلو، والمعنى البعيد المقصود هو **مصدر صبر** وهو قوة التحمل؛ لأن الشاعر في مقام فراق، والتورية تولد نشاطاً في الذهن تبعته على التأمل وإعمال الفكر في الكلام ودلالته اللغوية والشعورية من خلال السياق والقرائن.

2 المثال الثاني: يتغزل الشاعر في محبوبته ذات العيون الجميلة، فكلمة (العيون) لها معنيان:

القريب غير المقصود وهو **ينابيع الماء**، والمعنى البعيد وهو المقصود وهو **عيون الفتاة** التي يتغزل فيها.

3 المثال الثالث: يريد حافظ أن يقول: إن الشوق نار ولوعة ولكنه يتعجب من نفسه، حيث إن شوقه بارد، فكلمة (شوقي) لها معنيان: معنى قريب، وهو **تشوقه وميله لمحبوبته** وهذا غير مقصود، ومعنى بعيد هو المقصود وهو الشاعر **أحمد شوقي**.

نشاط

ارجع إلى كتاب من كتب البلاغة وابحث عن مصطلح «تورية».

فكر

«ينابيع» لماذا منعت هذه الكلمة من الصرف؟

الاستنتاج



نشاط

اكتشف الأسرار الموسيقية في الخطبة وناقشها مع معلمك.

هل تعلم؟

- أن المحسنات البديعية نوعان:
- 1 محسنات تعطي جرسًا موسيقيًا تطرب له النفس وتستريح له الأذن مثل: (السجع والجناس والتصريع).
 - 2 محسنات تبرز المعنى وتؤكدته وتوضحه مثل: (الطباق - المقابلة).

1 التورية تدل على: ثراء اللغة في دلالات الألفاظ.

2 سر جمالها: أنها تبعث على التفكير وتنشط الذهن إذا جاءت طبيعية غير متكلفة، ولم تكن مجرد لعب بالألفاظ دون طائل في أداء الفكر والتعبير عن المشاعر.

رابعا: من جماليات النص:

1 الموسيقى: لاحظ اتفاق نهايات كل جملتين متجاورتين في بداية الخطبة تجد أنها تُحدث جرسًا موسيقيًا تستريح له الأذن وتطرب له النفس وهذا لون بديعي يطلق عليه (السجع) ومن أمثلته في الخطبة: فلا مُضِلُّ له - فلا هادي له، عامى هذا - في موقفى هذا.

2 الطباق: أعد قراءة النص وحدد الكلمات التي بينها طباق مثل مضِل - هادي، أحل - حرم، يحلونه - يحرمونه.

وتأمل الجمل التي بينها مقابلة (من يهد الله فلا مضل له - من يضلل فلا هادي له)، تجد أن الطباق والمقابلة يؤكدان المعنى ويوضحانه.

الأساليب:

• لاحظ تنوع الأساليب في الخطبة للدلالة على تنوع المعاني وتباين القضايا التي يتناولها كل أسلوب، وهي في مجملها تؤكد المعنى وتثير القارئ وتجذب انتباهه.

• لاحظ تكرار النداء (أيها الناس) لتأكيد الرسول - ﷺ - على ضرورة

نشاط

اكتشف أسرار الطباق والمقابلة في الخطبة وناقشها مع معلمك.

نشاط

ابحث عن كلمات أخرى في الخطبة بينها طباق واعرضها على زملائك.

انتباه الناس إليه واستخدام كلمة **(الناس)** يحمل معنى عموم الخطاب وشموله؛ لأن المبادئ والقوانين الاجتماعية الواردة بعد النداء تقيم حياة المسلم وغير المسلم.



نشاط

اكتشف أسرار الأساليب في الخطبة وناقشها مع معلمك.

• لاحظ أن الرسول - ﷺ - قد أكثر من استخدام أسلوب التوكيد في الخطبة ليرز خطورة الابتعاد عن التعاليم الواردة في خطبته ويؤكد أن السعادة في الاقتداء بها والامثال لها، ومن هذه الأساليب **(إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام - إنما المؤمنون إخوة...)** ونون التوكيد **(فلا ترجعن)**.

3 الخيال والتصوير:

• **(إن الزمان قد استدار كهيته يوم خلق الله السماوات والأرض):** تأمل هذا التعبير تجد أنه قرّب المعنى وصوّر الزمان كأنه شخص يغير وجهته، على سبيل الاستعارة الممكنة بغرض التشخيص.

• **(كلكم لآدم وآدم من تراب):** كناية عن المساواة بين الناس، فالرب الخالق واحد، وأصل الناس واحد (التراب) والأب واحد (آدم) ويرجع الجمال في التعبير الكنائي إلى الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

• **(يضرب بعضكم رقاب بعض):** هذا التعبير النبوي الشريف ينقلنا إلى عالم كله صراع وخصام وتناحر، كما كان في الجاهلية، ولذلك يحذر النبي - ﷺ - فيه من العودة إلى أخلاق الجاهلية، وفيه كناية عن صفة سيئة ألا وهي العداوة والكراهية، والدليل عليها **(يضرب الرقاب)**.

خامسًا: سمات أسلوب الخطبة:

• السنة النبوية مصدر من مصادر البلاغة والفصاحة والبيان، وقد كان لخطب النبي - ﷺ - نهج سار عليه الخطباء من بعده.

• تميزت خطبة حجة الوداع بـ:

- جمال الألفاظ وسهولتها واتساقها مع المعاني فهي قوية حاسمة في الموضع الذي يتطلب ذلك وهي هادئة لينة في مواضع مغايرة، فالنبي - ﷺ - أوتي جوامع الكلم، وهو النبي الأمي الذي ترك من أحاديثه الشريفة ما كشف عن بيانه وفصاحته فلم يكن ينطق أبدًا عن الهوى.



نشاط

اكتشف أسرار الجمال في التعبيرات النبوية وناقشها مع معلمك.

- دقة الصياغة، ومثانة السبك والتوازن الموسيقى والترتيب المنطقي لفكرها.

- ندرة الصور الخيالية وكثرة المؤكدات وتنوع الأسلوب بين الخبر والإنشاء مما يزيد من شوق السامع وتركيزه.

سادسًا: لمحة أدبية

الخطابة في عصر صدر الإسلام

من الثابت تاريخيًا أن الخطابة منذ أقدم العصور كانت مواكبة للأحداث الجسام في كل الحضارات، وأنها من ثم تعد سلاحًا مهمًا من أسلحة الدعوة لهذه الأحداث، والإسلام كان بمثابة ثورة شاملة على الحياة في كافة جوانبها، وهو الأمر الذي ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها، فقد كانت وسيلة من أهم الوسائل التي اتكأت عليها الدعوة الإسلامية، فالإقناع والتأثير والدعوة إلى الجهاد ونشر الدين والترغيب والترهيب، والوعظ والإرشاد والهداية والرد على الخصوم ودحض الشبهات وتقديم الحجج والبراهين الدامغة، كل هذا وغيره ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها، فوجدنا رسول الله ﷺ - يجعلها وسيلة للدعوة إلى مبادئ الدين الحنيف ويتخذها عدة له في شتى الأمور، فيبين من خلالها الأحكام ويقدم المواعظ كما في خطبة حجة الوداع.

ولا غرابة إذن وموقف الرسول ﷺ - من الخطابة هكذا، في أن يقتدى الخلفاء من بعده بسنته، فوجدناهم يتناولون في خطبهم ما تناوله الرسول ﷺ، بل زادوا عليها واقتحموا بها ميادين جديدة تتفق وظروف الحياة بعد وفاة الرسول ﷺ - فقد جدت موضوعات سجلها تاريخنا الإسلامي مثل: الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة، والردة في عهد أبي بكر الصديق، واتساع الفتوحات الإسلامية في عهد الخليفين: عمر ابن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما؛ ولذا قسمت الخطابة بعد ذلك إلى خطابة دينية وأخرى اجتماعية وخطابة سياسية طبقًا لإيقاع كل فترة ومتطلب كل مرحلة.



نشاط

اقرأ الخطبة واكتشف العلاقة بين فكرها. واعرض ما توصلت إليه على معلمك وزملائك.



هل نعلم؟

أن النثر في صدر الإسلام قد ازدهر. ومن فنونه الخطب والوصايا والنصائح، وغلب على النثر التأثير بأسلوب القرآن والحديث.

فكر

لماذا ازدهر النثر في صدر الإسلام؟



نشاط

تعاون مع زملائك في تحليل خطبة الوداع وتحديد ما تضمنته من وصايا وحدد موضوع كل وصية.



نشاط

ابحث في مكتبة المدرسة عن نماذج من خطب الخلفاء وتناقش مع معلمك فيها؛ مبيناً سماتها وكيف تأثروا فيها بالنبي ﷺ؟



هل نعلم؟

أن الخطبة تتكون من مقدمة - موضوع - خاتمة. ولا يلزم ذلك في الوصية.



الوصية

تأثرت الوصية بأسلوب القرآن الكريم كما تأثرت الخطبة من قبل.

ظهر منها في صدر الإسلام الوصايا الدينية والسياسية والاجتماعية، وقد كثرت في كلام الرسول - ﷺ - وصحابته والخلفاء.

فن نثرى قديم عرفه العرب في الجاهلية، وتناولوا فيه بعض جوانب حياتهم الاجتماعية والدينية، ولا عجب فقد وجدناها تنساب على ألسنتهم بديهية وارتجالاً كالخطبة تماماً.

تشبه الخطبة تماماً من حيث المقومات الفنية الكلامية، وهي كلام يقال أو يكتب من رئيس أو زعيم أو قائد أو من أحد الأبوين لأبنائه أو لأحدهم في أمر ما من أمور الدنيا، وغالباً ما يكثر هذا النمط الفني عند الإحساس بقرب الأجل أو العزم على الترحال والفرار لأمر ما.

فكر

لماذا كثرت الوصايا على لسان الرسول - ﷺ - وعلى لسان الخلفاء من بعده؟

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

1 استمع إلى الخطبة وحدد الفكرة الرئيسة.

2 استمع للخطبة ثم أجب:

1 ما القيمة المعنوية والفكرية لقوله - ﷺ - (أوصيكم)؟

2 (فلا ترجعن بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض) في العبارة عادة جاهلية. ما هي؟ وما موقف الإسلام منها؟ علل لما تقول.

3 استمع للخطبة وميز الخصائص الأسلوبية لها.



نشاط

تعاون مع زملائك وابحث في المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم أو في شبكة المعلومات الدولية عن الآيات القرآنية التي تنفق في التوجيه مع خطبة حجة الوداع.

التحدث

نشاط دماغي

1 تناقش مع زملائك ومعلمك في الأسباب التي تؤدي إلى سعادة الأمم، مسترشداً بما جاء في خطبة النبي ﷺ.

2 صف شفهيًا الصورتين التاليتين:



القراءة

نشاط إنفرادي



1 اقرأ النص قراءة جهرية مراعيًا تنغيم الصوت بما يناسب المعنى.

نشاط جماعي



2 تعاون مع زملائك في اقتراح أكثر من عنوان للخطبة واملأ الشكل التالي:



نشاط جماعي



1 اقرأ النص ثم حدد - بالتعاون مع زملائك - سمات الأسلوب في كلام النبي ﷺ.

2 ما أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الخطبة والوصية؟

3 عيّن التورية وسر جمالها فيما يلي:

1 قال الشبراوي:

أَعِدْ ذِكْرَ مِصْرَ إِنْ قَلْبِي مُوَلِّعٌ بِمِصْرٍ وَمَنْ لِي أَنْ تَرَى مُقَلَّتِي مِصْرًا
وَكُرَّرَ عَلَى سَمْعِي أَحَادِيثَ نَيْلِهَا فَقَدَ رَدَّتْ الْأَمْوَاجُ سَائِلَهُ نَهْرًا

2 قال ابن نباتة المصري:

وَالنَّهْرُ يُشْبِهُ مَبْرَدًا فَلَأَجَلِ ذَا يَجْلُو الصَّدَى

3 قال أبو عبد الله بن الخطيب في موشحته المشهورة:

وَرَوَى التَّعْمَانُ عَنْ مَاءِ السَّمَاءِ كَيْفَ يَرَوِي مَالِكٌ عَنْ أَنَسِ

١١ عبر شفويًا عن الصورة التالية بجمل تشتمل على تورية.



١٢ بين حكم توكيد الفعل بالنون في قول النبي - ﷺ - (فلا ترجعن بعدى كفارًا).

١٣ قال تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۝٣ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ۝٤﴾
سورة الليل.

أ عين أداة القسم والمقسم عليه في الآيات.

ب كيف أكد جواب القسم فيه؟

١٤ بدأت مصر عهدًا جديدًا، ونحن - المصريون - نخطو نحو المستقبل بثقة وأمل في تغيير واقعنا الاقتصادي).
استخرج أسلوب الاختصاص وبين نوع المختص.

١٥ علق على الصورتين التاليتين بجمل فعلية أفعالها مؤكدة بالنون.



الوحدة الثالثة

علم وعمل

أهداف الوحدة

في نهاية هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

- تستنتج الفكر الرئيسة للمسموع.
- تطرح أسئلة على النصوص المسموعة.
- تحلل النصوص المسموعة إلى فكرها الأساسية والجزئية.
- تبين علاقة المجاز بالمعنى.
- تحدد أساليب أداء المتحدث.
- تحرى الدقة والموضوعية في إصدار الأحكام على المسموع.
- تستخلص أوجه التناقض فيما تستمع إليه.
- تستخدم أساليب متنوعة في حديثك.
- تناظر زملاءك حول فكرة.
- توظف تعبيرات الوجه واليدين في حديثك.
- تقترح حلولاً مناسبة لمشكلة.
- تضع تنبؤات بناءً على معلومات معطاة فيما تقرأ.
- تعيد تنظيم الفكر وتصنفها.
- تحدد خصائص العمل الأدبي.
- تحدد مفهوم كل من الإيجاز والإطناب.
- تحدد الغرض البلاغي من النص.
- تحدد مضامين العمل الأدبي من النص.
- تحدد اتجاهات النص الأدبي.
- تحدد عناصر البناء الفني من النص الأدبي.
- تربط النص بقضايا عصره وبيئته.
- توازن بين عمليين أدبيين.
- تستخدم المصادر الثلاثية وغير الثلاثية.
- تميز المصدر الميحي من المصدر الصناعي.
- تكتب أكبر عدد ممكن من الاستدعاءات استجابة لمشير لغوي.
- تلخص مقالاً أو رسالة.

دروس الوحدة الثالثة:

- الدرس الأول: العلم والتقنية (قراءة)
الدرس الثاني: العلم حياة (قصة)
الدرس الثالث: علم وعمل (نقد)

المهارات:

- فهم المسموع ونقده - القراءة
الجمهوريّة - التحدّث بطلاقة -
التحليل - التنبؤ - إبداء الرأى

مقدمة

تتقدم الشعوب والأمم بتمسكها بالعلم والحرص على اتباع أساليبه في مواجهة المشكلات، ولا بد من متابعة كل ما يستجد من مخترعات واكتشافات في مجال العلم وتحقيق التقدم، ولن يتحقق ذلك إلا بالعمل الجاد والتمسك بمكارم الأخلاق. ودروس هذه الوحدة تعرض العلاقة بين العلم والتقنية من خلال الموضوع القرائي، وكذلك أهمية العلم في النص الشعري (العلم حياة)، وأهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها الإنسان في النص النثري (علم وعمل) مع التركيز على المهارات اللغوية ومهارات التعليم، والقواعد اللغوية والبلاغية ولمحات من تاريخ الأدب العربي كل ذلك من خلال موضوعات الوحدة.

العلم والتقنية

د. أحمد فؤاد باشا*

نشاط ما قبل القراءة



• انظر إلى الصورة التالية وتوقع الفكر التي قد ترد في الدرس:



أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن تكون قادرًا على أن:
- تحدد الفكر الرئيسة للدرس.
- تبين علاقة المجاز بالمعنى.
- تستخدم أساليب متنوعة في حديثك.
- تقترح حلولاً مناسبة لمشكلة.
- تطرح أسئلة متنوعة حول المقروء.
- تقرأ الدرس قراءة جهرية مراعيًا تمثيل المعاني.
- تستنتج أثر العلم على الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.
- تحدد دور الاكتشافات العلمية في فهم الإنسان للعالم من حوله.
- تكتب عن المشكلات الإنسانية المتغيرة.
- تحدد العلاقة بين العلم والتقنية.
- تستخدم المصادر الثلاثية وغير الثلاثية.
- تميز المصدر الميبي من المصدر الصناعي.
- تلخص مقالاً أو رسالة.

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.

المهارات

- الاستنتاج - القراءة الجهرية والصامتة - القراءة السريعة - حل المشكلات

تمهيد:

إن البحث العلمي والتجديد التقني القائم على العلم شرط لا غنى عنه للحياة الحديثة، وفي ظل التقدم التقني المذهل في شتى المجالات أصبح لزاماً علينا التسلح بالعلم لمواكبة العالم في تقدمه وتطوره.

* ولد الدكتور أحمد فؤاد علي محمد باشا بقرية كفر أبو غالي بمحافظة الشرقية عام ١٩٤٢م. حصل على درجة البكالوريوس من كلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٦٣م، وعلى درجة الماجستير من جامعة القاهرة ١٩٦٩م، وعلى دكتوراه الفلسفة في الفيزياء من جامعة موسكو ١٩٧٤م. تدرج في وظائف التدريس حتى أصبح نائباً لرئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع والبيئة من ٢٠٠١ - ٢٠٠٣م. انتخب عضواً بالمجمع اللغوي، والمقال من كتاب «في التنوير العلمي».

في أثناء القراءة

إن العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة، ومرتبطان بمشكلات المجتمع - أي مجتمع - وقضاياها المصيرية. هذه حقيقة مؤكدة نستشعرها بوضوح في واقعنا المعيش، بعد أن أصبح في حكم المسلم به أن العلم والتقنية يؤديان دورًا أساسيًا لا غنى عنه في تنمية المجتمعات المختلفة على جميع المستويات. ذلك أن التقدم العلمي والتقني لا يسهم فقط في اكتشاف **استخدامات جديدة للموارد** الموجودة وزيادة إنتاجيتها، بل يسهم أيضًا في الكشف عن موارد جديدة، واستحداث طرق مبتكرة، وفتح آفاق أوسع ومجالات أرحب، تؤدي كلها في النهاية إلى تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أبعادها، بما في ذلك زيادة الإنتاج وتحسين نوعية المنتجات ذاتها.

استخدامات جديدة للموارد، اذكر أمثلة لاستخدامات جديدة لبعض الموارد.

«السلبيات المموقة» ابحث في المعجم عن معنى «المموقة». ثم اذكر أمثلة أخرى لهذه السلبيات وكيفية التغلب عليها.

لكن مدى الاستفادة من التقدم العلمي والتقني عموماً مرهون بعوامل كثيرة تساعد على توفير البيئة المناسبة، وتعين على التخلص من **السلبيات المموقة**، بدءاً من قصور التعليم وتخلفه في الدول النامية مروراً بالعشوائية وغياب التنسيق وانتهاءً بضعف الكفاءات الإدارية وسوء إعداد الكوادر الفنية.

وهنا تجب الإشارة إلى أهمية اعتبار العلم والتقنية من النشاطات الإنسانية التي لا يمكن ازدهارها إلا إذا حظيت بالرعاية والسبق على ما عداها، لتحقيق القفزة الحضارية لمواكبة حركة العصر.

ويتطلب الأمر - عندئذ - ضرورة تأكيد مفاهيم عدة مرتبطة بالإطار الفكري للإصلاح والتحديث، منها أن كل إنجاز تقني يمر بعمليات تطوير متلاحقة يصبح بعدها صالحاً للاستخدام على نطاق واسع، ثم يأخذ هذا الإنجاز التقني بعد ذلك في التراجع والانحسار حتى يتقدم ويندثر بعد أن تكون هناك تقنيات جديدة أرقى وأفضل قد حلت محله. ويمكن ملاحظة هذه المراحل من «أجيال» أو «موجات» تقنية في العديد من التقنيات السائدة حالياً مثل: المجاهر (الميكروسكوبات)، والمقاريب (التلسكوبات) والحواسيب (أجهزة الكمبيوتر) وغيرها. ولا شك أن هذه الظاهرة أصبحت تؤثر بصورة مباشرة في الدول النامية التي ترفع شعار «نقل أحدث تقنيات العصر» باعتباره إحدى وسائل اللحاق السريع بركب الحضارة المعاصرة. وهنا يأتي التدريب على أجيال التقنيات المتعاقبة في مقدمة المشكلات التي تعترض مسيرة التقدم

«أجيال» ابحث في المعجم الإلكتروني عن معنى هذه الكلمة.

اشعاراً ما شعار مصر في هذه المرحلة؟

العلمى والتقنى فى هذه الدول باعتبار البحث العلمى مهنة تستوجب الإعداد الجيد للباحثين والفنيين.

ولما كان العلم بوصفه منهجاً ونشاطاً اجتماعياً يعد بمنزلة **المحرك** الضرورى للنمو الاقتصادى والاجتماعى بصورة عامة، فإن حدوث اكتشافات علمية مهمة بين الحين والحين لا يؤثر فقط فى طبيعة فهم الإنسان ورسم تصوراتهِ بالنسبة للعالم من حوله، بل يؤدى إلى كشف مناطق جديدة من المعلومات والاحتمالات التطبيقية التى سرعان ما تتحول إلى وسائل وأدوات تقنية جديدة للإنتاج والخدمات. ومن هنا أصبحت التقنية تمثل المقدرة على تحويل الإبداع العلمى إلى **أهداف اجتماعية مفيدة**.

«المحرك» ماذا أثارت لديك هذه الكلمة من معانٍ؟

وفى ضوء هذه المعانى ينبغى فهم رسالة العلم فى أحد جوانبها المهمة على أنها أداة أساسية لنقل التقنية إلى قوة **فعالة** فى تطوير حركة المجتمع نحو الأفضل.

«أهداف اجتماعية» اذكر أمثلة للأهداف الاجتماعية.

ولما كانت العلاقة بين **"العلم والتقنية"** عبر تاريخها الطويل علاقة تبادلية بالتغذية المرتدة، أخذاً وعطاءً، على فترات متباعدة فى بادئ الأمر، ثم متقاربة تدريجياً بعد ذلك، فإن الناظر لطبيعة هذه العلاقة فى عصرنا يجد أنها أصبحت أكثر التصاقاً من ذى قبل. ذلك أن التقنية أصبحت تستخدم بمعنى «علم التطبيقات العملية» أى دراستها المنظمة وفق أسس وقواعد ومناهج علمية، بالإضافة إلى استخدامها للتعبير عن إنتاج التقنية. وهذا يعنى أن التقنية أصبحت قائمة على العلم، وهو تصحيح للمفهوم الشائع عن التقنية التقليدية فى «المهارات الحرفية».

فكر وناقش:

ما العلاقة بين العلم والتقنية؟

وهكذا يكون الفهم الدقيق لثنائية العلم/التقنية، والإلمام الواعى بالخصائص المميزة لكل من عنصريها - من المطالب الأساسية عند وضع أى إستراتيجية للإصلاح والتحديث والتطوير على أساس تنمية القدرات العلمية والتقنية.

ويقودنا فهم طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية على النحو الذى أوضحناه إلى أهمية **تفنيد** مقولة نقل واستخدام أحدث تقنيات العصر واستخدامها باعتبارها مقولة مضللة، يظل الأخذ بها مجرد **سوق استهلاكية** لتصريف ما ينتجه الآخرون من تقنيات متعاقبة وينبغى عند البحث عن سبل التنمية

«سوق استهلاكية» اقترح حلولاً لتحويل السوق المصرية من سوق استهلاكية إلى سوق منتجة.

«الألفية الثالثة» اذكر نطلعتك حول ما تحب أن تكون عليه مصر في الألفية الثالثة.

أن يبدأ بالتخطيط لإنتاج التقنية باتباع أسلوب وسط يعمل على بناء القدرة التقنية الذاتية ودعمها وتطويرها؛ ذلك من خلال انتقاء التقنية الملائمة المنقولة وتطويرها، مع تطوير التقنية المحلية، وتشجيع الإبداع التقني بإتاحة الفرصة كاملة أمام أبناء الأمة ومفكريها ليسهموا بتقديم آرائهم وأفكارهم لمواجهة تحديات **الألفية الثالثة** وتحقيق القفزة الحضارية لمواكبة الثورة العلمية والتقنية المعاصرة، وتوفير القدرة على الإسهام في حضارة العصر بنصيب يتناسب مع تاريخنا المجيد.

ويدهى أن الإعداد لمواجهة هذه التحديات يتطلب توافر الإرادة الحرة القوية للتغلب على المعوقات والحواجز واستثمار الهمم للتغيير نحو الأفضل لتحقيق التنمية المتواصلة المتسارعة.

أضف لمعجمك

نشورها	نحسها
التقنية	علم التطبيقات العملية
حظيت	نالت
فعالة	مؤثرة
تفديد	إظهار الخطأ في الرأي والقول

ما بعد القراءة



نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرف معاني الكلمات التي تحتها خط.

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

نشاط جماعي



1 استمع للدرس ثم أجب:

- 1 حدد الفكر الرئيسة للموضوع.
- 2 العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة.. وضح ذلك.
- 3 اقترح ثلاثة عناوين أخرى للدرس مع التعليل.
- 4 ما المقصود بالتقنية كما فهمت من الدرس؟

التحدث

نشاط فردي



2 علق على الصور التالية مقارناً بما يعبر عن فهمك للدرس:



3 طلب منك إلقاء كلمة أمام زملائك في الإذاعة المدرسية عن تحديات الألفية الثالثة المحلية والعالمية، وكيفية التغلب عليها. فماذا تقول؟

نشاط جماعي



4 بالتعاون مع زملائك اقترح حلولاً للمشكلات التالية: البطالة - العشوائيات - نقص الموارد الطبيعية - مشكلة المياه - مشكلات التعليم ...

5 مستعيناً بما ورد بالدرس، تحدث عن كيفية الانتقال إلى مرحلة الإبداع التقني.

القراءة

نشاط ثنائي



١ بالتعاون مع زميلك، اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:
 «إن العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة ومرتبطان بمشكلات المجتمع - أي مجتمع - وقضاياها المصيرية، هذه حقيقة مؤكدة تستشعرها بوضوح في واقعنا المعيش، بعد أن أصبح في حكم المسلم به أن العلم والتقنية يؤديان دورًا أساسيًا لا غنى عنه في تنمية المجتمعات المختلفة على جميع المستويات:

١ في الفقرة حقيقة ومُسَلِّمة. وضحهما.

٢ اطرح ثلاثة أسئلة على الفقرة وأجب عنها.

٣ تسهم الاكتشافات العلمية في فهم الإنسان لنفسه وللعالم.
 ما مدى ملاءمة هذا التعبير للواقع؟

أضف إلى معلوماك

الحقيقة: الشيء الثابت يقينًا.
 المُسَلِّمة: بديهية لا تقبل الجدل.

نشاط جماعي



٧ بالتعاون مع زملائك، اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:
 «ويدهى أن الإعداد لمواجهة هذه التحديات يتطلب توافر الإرادة الحرة القوية للتغلب على المعوقات والحواجز واستثمار الهمم للتغيير نحو الأفضل لتحقيق التنمية المتواصلة المتسارعة».

١ أدخل مرادف: «بدهى»، ومفرد: «الهمم»، ومضاد: «المتسارعة» في جمل من إنشائك.

٢ لمواجهة التحديات... استنتج التحديات المشار إليها في الفقرة.

٣ ما متطلبات الإعداد لمواجهة تحديات المستقبل؟

نشاط فردي



٨ اقرأ الفقرة التالية ثم أجب:

«وينبغي عند البحث عن سبل التنمية أن يبدأ بالتخطيط لإنتاج التقنية.... إلى قوله: وتشجيع الإبداع التقني».



١ استنتج المراحل الأربع التي يمر بها التخطيط لإنتاج التقنية.

٢ ما أولى خطوات البحث عن سبل التنمية؟

٣ اذكر أمثلة على انتقاء التقنية وتطويرها.

قواعد لفوية



المصادر الثلاثية وغير الثلاثية:

• اقرأ الأمثلة الآتية:

١	٢
١ أدب الأب أبناءه تاديبًا حسنًا.	١ الزراعة والصناعة والتجارة من الحرف الرئيسة.
٢ ينكر الآباء إهمال أبنائهم إنكارًا.	٢ نصح الأب أبناءه قبل رحيله.
٣ تحرص الدولة على الاكتفاء الذاتي.	٣ بناء الوطن يحتاج إلى المخلصين من أبنائه.
٤ يحرص المصريون على البناء تفهمًا لطبيعة المرحلة.	٤ أبناء مصر يتميزون بالإباء.
٥ ينبغي في بناء الوطن استخدام التقنية الحديثة.	
٦ تسعى الدولة إلى الاستغناء عن المعونات الخارجية.	

لاحظ

• أمثلة المجموعة ١ تأمل الأسماء (الزراعة - الصناعة - التجارة - رحيل - بناء - الإباء) تجد أنها جاءت على أوزان مختلفة: فَعَالَة - فَعِيل - فَعَال، وأفعالها ثلاثية و هي على الترتيب: (زرع - صنع - تجر - رحل - بنى - أبى) وأن هذه الأفعال جميعها ثلاثية.

• أمثلة المجموعة ٢ تأمل الأسماء (تاديبًا - إنكار - الاكتفاء - تفهمًا - استخدام - الاستغناء) تجد أن أفعالها على الترتيب هي: (أدب - أنكر - اكنفى - تفهم - استخدم - استغنى).

• الأفعال في المثالين (١، ٢) رباعية، وفي المثالين (٣، ٤) خماسية، وفي المثالين (٥، ٦) سداسية.

• أسماء هذه الأفعال في المجموعتين ١، ٢ جميعها دلت على الحدث مجردًا من الزمن وهو ما يعرف بالمصدر، في حين أن أفعالها جميعًا دلت على الحدث والزمن معًا.

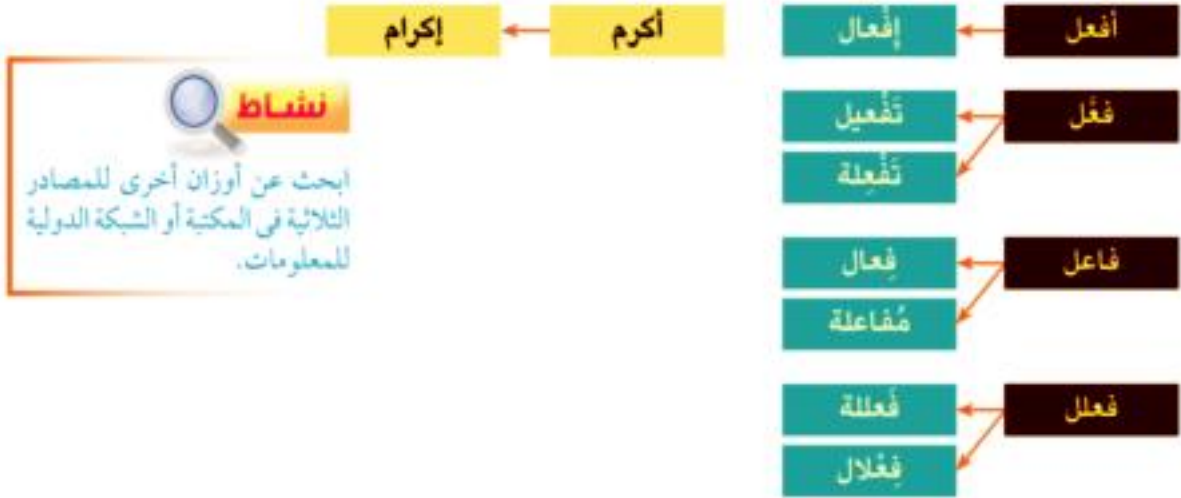
الاستنتاج

المصدر هو الاسم الذي يدل على الحدث مجردًا من الزمن. ويأتي المصدر من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية

• مصادر الثلاثي: تأتي على أوزان سماعية مختلفة، إلا أن هناك أوزانًا غالبية:

كوزن «فَعَالَة» للحرف مثل: (صناعة - زراعة) و«فَعْلَان» للحركة مثل: (طيران - غليان) و«فُعْلَلَة» للون مثل: (حمرة - خضرة)، و«فُعَال» للمرض والصوت مثل: (زكام - صراخ) و«فِعَال» لما دل على امتناع مثل: (إباء).

- مصادر الفعل غير الثلاثي: تأتي على أوزان قياسية، لكن تختلف أوزانها باختلاف صيغ الأفعال.
- مصادر الأفعال الرباعية: تأتي على الأوزان التالية:



نشاط

ابحث عن أوزان أخرى للمصادر الثلاثية في المكتبة أو الشبكة الدولية للمعلومات.

- مصادر الأفعال الخماسية: تأتي على الأوزان التالية:



نشاط

تعاون مع زميلك وهات أفعالاً ومصادر للأوزان التي أمامك. مثل: أفعَل - إفعال (أكرم - إكرام).

تطبيقات من الحياة

بعد دراستك للمصادر تجول في المنتديات وشبكات التواصل الاجتماعي ثم حدد مدى تطبيق المشاركين للاستنتاج السابق، ثم دوّن ملاحظاتك في مفكرتك الخاصة لاستفيد منها عند الكتابة الوظيفية أو الإبداعية.

- ١ عين المصدر في الجمل التالية وحدد الثلاثي منها وغير الثلاثي:

١ إقامة المصانع تقضى على التخلف.

٢ في العَجلة الندامة وفي التأني السلامة.

٣ في ترك القبيح عزة للنفس، والرجوعُ إلى الحق خير من التماذي في الباطل.

١٠ أكمل كل جملة بمصدر مناسب واذكر فعله:

- أ مقاومة مسئولية الشعب. فعله: (.....)
- ب في عملك سبب رقيق. فعله: (.....)
- ج يسعى المخربون إلى الوطن. فعله: (.....)
- د أساس النجاح. فعله: (.....)

المصدر الميمي والمصدر الصناعي:

• اقرأ الأمثلة الآتية:

ب	أ
١ لاستعمار عدو البشرية.	١ كان مفتوح مصر ومدخلها على يد عمرو بن العاص.
٢ تحمل المسئولية محمود.	٢ حافظ على موعده.
٣ من الوطنية العمل بإخلاص.	٣ كرم الوطن الأبطال كل مُكْرَم.

لاحظ

١٠ أمثلة المجموعة أ تجد أن الكلمات التي تحتها خط وهي (مفتوح - مدخل - موعد - مكرم) جاءت كما يلي:

في المثال الأول: (مفتوح) على وزن (تَفَعَّل) - (مدخل) على وزن (تَفَعَّل).

في المثال الثاني: (موعد) على وزن (تَفَعَّل).

في المثال الثالث: (مُكْرَم) بوزن اسم المفعول.

١١ أمثلة المجموعة ب تجد أن الكلمات التي تحتها خط وهي (البشرية - المسئولية - الوطنية) وهي أسماء لحقتها ياء مشددة تليها تاء التانيث للدلالة بهذه الصيغة الصناعية على معنى المصدر شريطة ألا تكون صفة لما قبلها.

الاستنتاج

هو مصدر مبدوء بميم زائدة لغير المضاعلة ويؤدى معنى المصدر الأصلي. ويصاغ من الثلاثى على وزن (مَفْعَل) إذا كان مفتوح العين في المضارع أو مضمومها، وعلى وزن (مَفْعَل) إذا كان مكسور العين في المضارع، ومن غير الثلاثى على وزن اسم المفعول.

المصدر
الميمي

- يصاغ من الثلاثى على وزن (تَفَعَّل - تَفَعَّل).
- ومن غير الثلاثى على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، وقد تزداد على المصدر الميمي تاء مربوطة في آخره.

الاستنتاج

المصدر الصناعي
اسم تلحقه ياء مشددة متصلة بها تاء مربوطة للدلالة بهذه الصيغة الصناعية على معنى المصدر.

- يصاغ المصدر الصناعي من الجامد والمشتق.

تطبيقات من الحياة

بعد دراستك للمصادر تجول في شبكات التواصل الاجتماعي في حدود مدى تطبيق المشاركين للاستنتاج السابق ثم دون ملاحظاتك في مفكرتك الخاصة لاستفيد منها عند الكتابة الوظيفية أو الإبداعية.

1 استخرج المصدر وبين نوعه:

- 1 نظر الطلاب إلى بعضهم منظر الفخر والإعزاز.
 - 2 يسعى رجال الشرطة إلى محاربة الهمجية والفوضى.
 - 3 انطلق المصريون في حرب أكتوبر منطلق الأسود.
 - 4 قام الشعب المصري بثورتين ليبدأ عصر الحرية والإنتاج والتنمية.
- 2 ضع الكلمات التالية في جمل بحيث تكون مصدرًا ميميًا: (مختتم - مزدجر - منقلب - مطعم)
- 3 أعد قراءة الدرس واستخرج منه:
- 1 المصادر السماعية.
 - 2 المصادر القياسية (رباعية - وخماسية - وسداسية).

الدرس الثاني

العلم حياة

شعر: سابق بن عبد الله البربري*

نشاط ما قبل القراءة



• انظر إلى الصورة وتوقع موضوع الدرس:



أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن تكون قادرًا على أن:
- تحدد الفكرة الرئيسة فيما تستمع إليه.
- تكشف عما أعجبك وما لم يعجبك في النص.
- تشترك مع زملائك في مناقشة حول فكرة ما.
- تلقى النص إلقاءً صحيحًا معبرًا.
- تعرف أغراض الشعر في العصر الأموي.
- تعرف الإيجاز والأطناب.
- تحدد الخصائص الأسلوبية في النص.
- تحدد اتجاهات النص.
- توازن بين عمليتين أدبيين.
- تحدد عناصر البناء الفني من النص.
- تعرف شعر الزهد في العصر الأموي.
- تقدر شخصية عمر بن عبد العزيز.
- تربط بين النص وقضايا عصره.
- تصدق في نصحك للآخرين.
- تكتب موضوعًا مراعيًا تسلسل الفكر.

القضايا المتضمنة

- المهارات الحياتية.
- العولمة.

المهارات

الاستنتاج - التحليل - التفسير - التوقع - القراءة
الجمهوريّة والقراءة السريعة - إبداء الرأي

تمهيد:

في حياة الإنسان قيم لا يعيش بدونها؛ قيم روحية وقيم مادية، ومن القيم الروحية: الإيمان بالقضاء والقدر، والتقوى، والهدى، والحق. أما القيم المادية فهي استشارة الآخرين، وطلب الحق، والظفر بالأشياء والبصر بالأمور، والعلم الذي يكشف مكنون الأشياء فيجعلها واضحة جلية، كما يجلو القمر الظلام. ومن هذه المعاني وتلك القيم انطلق الشاعر يضمنها هذا النص.

* سابق بن عبد الله البربري فقيه ومحدث وأحد شعراء الزهد في العهد الأموي. وهو من أهل خراسان، عُرف بأبي أمية البربري وكان قاضي الرقة بالموصل وإمام مسجدتها.

في أثناء القراءة

«ينفع الخذر» استدل على صدق هذه العبارة بمواقف مرتت بها أو قرأت عنها، وتناقش مع معلمك وزملائك فيما توصلت إليه.

«الخَيْرُ» فكر في الموقع الإعرابي لهذه الكلمة.

النص

باسم الذي أنزلت من عنده السورُ
إن كنت تعلم ما تأتي وما تذرُ
واستخير الناس عما أنت جاهلُهُ
من يطلب الجورَ لا يظفرُ بحاجتِهِ
وفي الهدى عبرٌ تُشفى القلوبُ بها
وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلِها
والرشدُ نافلةٌ تُهدى لصاحبِها
والذكرُ فيه حياةٌ للقلوبِ كما
والعلمُ يجلو العمى عن قلبِ صاحِبِهِ
والحمدُ لله أما بعدُ يا عمرُ
فكن على حذرٍ قد ينفعُ الخذرُ
إذا عميت فقد يجلو العمى الخَيْرُ
وطالبُ الحقِّ قد يُهدى له الظفرُ
كالغيثِ ينضُرُ عن وسميهِ الشجرُ
ولا البصيرُ كأعمى ما له بصرُ
والغىُّ يُكره منه الوردُ والصدرُ
يُحيى البلادَ إذا ما مأتِ المطرُ
كما يُجلى سوادَ الظلمةِ القمرُ

أضف لمعجمك

تذر	ترك
استخير	اسأل، اطلب
يجلو	يزيل ويكشف
الجور	الظلم
بظفر	يفوز
وسميهِ	الوسمى: مطر الربيع
نافلة	هبة
الغى	الضلال
يجلى	يوضح
الورد	الإتيان
الصدر	الانصراف

فكر وناقش:

الزهد: ماذا تثير لديك هذه الكلمة من معان وفكر؟

ما بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرف معاني الكلمات التي تحتها خط.

تحليل النص

أولاً: بيئة النص:

يتمى هذا النص إلى العصر الأموي، ويُمثل غرضاً من أغراض الشعر، وهو النصيح والإرشاد الذي يتسق مع طبيعة الفترة التي عاش فيها الشاعر معاصراً للخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين، حيث كان سابق البربري يفد على الخليفة يعظه. ويؤكد بعض القيم مثل: استشارة الآخرين والعدل والحق والعلم والتقوى، مركزاً على أثر العلم في حياة الإنسان.

ثانياً: الشرح:

يبدأ الشاعر النص باسم الله الذي أنزل سور القرآن، موجهًا خطابه إلى عمر بن عبد العزيز قائلاً: إن كنت تعرف ما يجب أن تفعل، وما يجب أن

ترك، فإن عليك أن تكون حذرًا، فقد يمنع الحذر من وقوع الشر. وأسأل ذوى الخبرة عما لا تعرفه، فقد يزيل الاستخبار ما خفى عليك، فمن كان جائرًا ظالمًا، فإنه لا يفوز بما يطلبه، ومن كان عادلاً يسعى إلى إحقاق الحق، فهذا هو الذى يسر له سبل النجاح، وفى الهداية عظات تريح القلوب وتحببها، مثلما يحيى الغيث الشجر.

فليس صاحب العلم التقى كالجاهل، وليس البصير كالأعمى الذى لا يبصر شيئًا، إن التعقل هبة يمنحها الله للإنسان، وإن الضلال مكروه فى كل الأوقات. فالذكر يحيى القلوب مثلما يحيى المطر البلاد بما فيها ومن فيها، كما أن العلم يزيل صداً القلوب وجهاتها مثلما يكشف القمر الظلام الدامس.

ثالثاً: النذوق

لمحة بلاغية:

الإيجاز والإطناب

إذا كانت **البلاغة** هى تأدية المعنى الجليل بعبارة صحيحة فصيحة، يكون لها أثر فى النفس مع ملاءمة الكلام للمناسبة التى يقال فيها والأشخاص الذين يخاطبون به، فإنها أيضاً التعبير عن هذه المعانى **بإيجاز**.

الإيجاز

وإليك بعض الأمثلة من النص:

1 اقرأ:

- | | | | |
|----|-------------------------------|----|-------------------------------|
| 1 | واستخبر الناس عما أنت جاهله | 2 | إذا عميت فقد يجلو العمى الخبر |
| 3 | من يطلب الجور لا يظفر بحاجته | 4 | وطالب الحق قد يهدى له الظفر |
| 5 | وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها | 6 | ولا البصير كأعمى ماله بصر |
| 7 | بسم الذى أنزلت من عنده السور | 8 | والحمد لله أما بعد يا عمر |
| 9 | إن كنت تعلم ما تأتى وما تذر | 10 | فكن على حذر قد ينفع الحذر |
| 11 | وفى الهدى عبر تشفى القلوب بها | 12 | كالغيث ينضر عن وسميه الشجر |
| 13 | والرشد نافلة تهدي لصاحبها | 14 | والغى يكره منه الورد والصدر |

اسأل ذوى الخبرة:

كيف تهتدى إلى أصحاب الخبرة؟ وما صفاتهم؟

أضف إلى معلوماك

قال الجاحظ واصفًا زهديات سابق البربرى:

لو كان مفرقًا فى أشياء كثيرة لصارت تلك الأشعار أرفع مما هى عليه بطبقات. ولكن القصيدة إذا كانت كلها أمثالا لم تسر.



هل تعلم أن؟

الإيجاز فى القول يحمى من الوقوع فى الخطأ وأن خير الكلام ما قلّ ودلّ.



هل تعلم أن؟

عمر بن عبد العزيز هو الخليفة الأموى الذى لم يعط الشعراء جزاء مدحهم له. وقال لكثير عندما وقف بمدحه: لا تقل إلا حقا.

تجريد الأغاني

التوضيح:



نشاط

فكر وبحث:

«معانيها المعجمية» ابحت في الشبكة الدولية للمعلومات عن الفرق بين المعاني المعجمية والمعاني السياقية. واعرض ما توصلت إليه على معلمك وزملائك.

تأمل أمثلة المجموعة 1 تجد أن ألفاظها في كل مثال اشتملت على معان كثيرة، ولا تتوقف هذه الألفاظ عند معانيها المعجمية بل تتعداها، فالألفاظ تحمل كثيراً من المعاني، حيث يتطلب معرفة ما يعز علينا فهمه أن نسأل ونطلب المعرفة ممن لديهم الخبرة، فقد جعل الشاعر **الجهل** قرين **العمى** لما بينهما من صلة.

وفي المثال الثاني يأتي الإيجاز غاية في الإبداع والحسن، فقد حوى حكمة تختصر مواقف كثيرة في كلمات قليلة، حيث أثبت التجارب أن من يسلك سبيل **الجور** والظلم فسوف يضل ولن يحصل على شيء مما يتمنى.. وأن من يسلك سبيل **الحق** ويسعى لطلبه، فإن النجاح يكون حليفه.

ولعلك لاحظت - عزيزي الطالب - كيف أن الشاعر استطاع من خلال كلمات قليلة أن يعبر عن معان كثيرة، ولعل هذا هو سر جمال الإيجاز. ولما كان الإيجاز - هنا - يعتمد على اتساع الألفاظ القليلة للمعاني الكثيرة، ولا يعتمد على حذف بعض الكلمات أو الجمل، فإنه يسمى إيجاز قصر، أي قصر اللفظ واتساع المعنى.



نشاط

اكتشف «إيجاز القصر» في البيت الثالث.

تأمل أمثلة المجموعة 2 تجد بها إيجازاً أيضاً، وإذا أردت أن تعرف الإيجاز في المثال الأول فستجد أنه حذف منه كلمة، وتقدير الكلام **باسم الله الذي**. وفي المثال الثاني تجد أنه حذف المفعول به للفعل **تأتي** والفعل **تذرع**، أما المثال الثالث فالمحذوف هو الفاعل وكذلك في المثال الرابع، حيث حذف فاعل الفعل **تهدي** والفعل **يكبره**. وإذا كان سبب الإيجاز في هذه الأمثلة هو الحذف، فإنه يسمى إيجاز حذف، ويشترط أن يكون عليه دليل.



نشاط

استج مفهوم الإيجاز ونوعه وسر جماله.

عرفت أن **الإيجاز** هو التعبير عن المعاني الكثيرة بكلمات قليلة، وهنا نتعرف ملمحاً آخر من ملامح الجمال في اللغة العربية، وهو التعبير عن المعنى الواحد بألفاظ كثيرة، وذلك لأغراض متعددة.

الإطناب

أضف إلى معلوماتك

يكثر الإطناب مع من نحبه في مواطن البوح والتعبير عن المشاعر.

وإليك بعض الأمثلة.

اقرأ:

1 إن كنت تعلم ما تأتي وما تذر فكأن على حذر قد ينفع الحذر

2 من يطلب الجور لا يظفر بحاجته وطالب الحق قد يهدى له الظفر

❖ وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها ولا البصير كأعمى ماله بصر

❖ قال تعالى: ﴿ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۗ ﴾
سورة القدر. (آية ٤)

❖ قال تعالى: ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا يُزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ۗ ﴾
سورة نوح. (آية ٢٨)

❖ قال عمرو بن كلثوم:

بأى مشيئة عمرو بن هند نكون لقلبكم فيها قطينا
بأى مشيئة عمرو بن هند تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

❖ قال النابغة:

ألا زعمت بنو سعد بأنى - ألا كذبوا - كبير السن فانى

❖ قال ابن المعتز يصف فرساً:

صبينا عليها - ظالمين - سياطنا فطارت بها أيد سراعٍ وأزجل

التوضيح:

تأمل الأمثلة السابقة تجد في المثال ❶ من قول الشاعر: «قد ينفع الحذر» حيث أعقبها بجملة «فكن على حذر» فجملة «قد ينفع الحذر» تشتمل على معناها توكيداً لها، فالمعنى قد تم عند قوله «فكن على حذر» وهذا يسمى بالتذييل.

وفي المثال ❷ جاء الإطناب بالإيضاح أو التوضيح في قول الشاعر: «قد بهدى له الظفر» فالجملة توضيح لطلب الحق. فلا شك في أن طالب الحق ينال الظفر نتيجة طلبه الحق دون غيره.

ومن طرق الإطناب التفسير في المثال ❸، فقوله: «ما له بصر» تفسير لكلمة «أعمى».

أما المثال ❹ فنجد طريقة الإطناب ذكر الخاص بعد العام، فقد ذكر الروح «جبريل» وهو من الملائكة بعد ذكر «الملائكة» تكريماً له وتعظيماً.

أما في المثال ❺ فنجد ذكر العام بعد الخاص، فقد ذكر الله سبحانه وتعالى المؤمنين والمؤمنات وهما من الألفاظ الدالة على العموم، يدخل



نشاط

ابحث وتعلم:
«تنزل الملائكة والروح فيها».
المقصود بالروح سيدنا جبريل
(عليه السلام) والضمير في كلمة
«فيها» يعود على «ليلة القدر».



نشاط

ابحث عن شواهد للإطناب بالتفسير،
واعرضها على معلمك وزملائك.

أضف إلى معلوماك

من أغراض التكرار: التوكيد أو زيادة التنبيه أو التهويل أو التعظيم.



نشاط

ارجع إلى كتب البلاغة وحدد صوراً أخرى للإطناب.

فيهما الداعي سيدنا نوح ووالداه، وغرض هذه الزيادة إفادة الشمول مع العناية بالخاص، حيث ذكره مرتين، وحده، ومندرجاً تحت العام.

وهناك صورة أخرى للإطناب وهي التكرار، كما في المثال 9 في قول الشاعر: **بأي مشينة عمرو بن هند** وذلك لتقرير المعنى في نفس المتلقى وتثبيته وتأكيدة.

وفي المثال 11 طريق من طرق الإطناب هو الاعتراض، حيث يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملته أو أكثر لا محل لها من الإعراب. فجملة **«ألا كذبوا»** جاءت للتنبيه على كذب من رماه بالكبر.

أما مثال ابن المعتز 12 فيتجلى فيه أحد طرق الإطناب وهو الاحتراس. وقد يأتي فيه المتكلم بمعنى يمكن أن يدخل عليه في لوم، فيتنبه لذلك، ويأتي بما يخلصه منه ويبعده عنه.

استنتج



نشاط

ابحث في الشبكة الدولية للمعلومات عن شواهد أخرى للإيجاز والإطناب غير التي ورد ذكرها بالدرس، وضعها في لوحة إلكترونية من تصميمك.

رابعاً: من جماليات النص:

1 الموسيقى: تتجلى الموسيقى فى النص فى الوزن والقافية الموحدة والتصريع، وهذه موسيقى خارجية، أما الموسيقى الداخلية فتتمثل فى حسن اختيار اللفظ، وجودة الصياغة، وترابط الفكر، وتسلسلها وروعة التصوير وعمق المعانى.

2 وبضدها تميز الأشياء: تأمل الأبيات، ثم حدد الكلمات التى بينها تضاد مثل: (تأتى - تذر)، (ذو العلم - جاهل) وتوصل إلى أن التضاد يؤكد المعنى ويوضحه.

الأساليب:

لاحظ الأساليب فى النص، تجد أنها تنوعت بين الخبرية والإنشائية، فقله: «فكن على حذر» أمر غرضه النصيح وكذلك: «استخبر الناس». أما بقية الأساليب فخبيرية غرضها الوصف والتقرير.

الخيال:

تأمل النص مرة أخرى، تجد بعض التعبيرات غير الحقيقية (الخيالية) مثل: «من يطلب الجور، وطالب الحق» فقد صور الجور والحق بشيئين ماديين يطلبهما الإنسان، وذلك على سبيل الاستعارة، وسر جمالها التوضيح والتجسيم.

أما قوله: «وفى الهدى عبر... كالغيث...» فتشبيه، يشبه فيه الهداية بالنسبة للقلوب كالغيث بالنسبة للشجر، وسر جماله التوضيح.

خامساً: سمات أسلوب الشاعر:

من سمات أسلوب الشاعر:

- استخدام المفردات الدينية.
- الإقناع بصور الحكمة والنصح.
- استخدام بعض المحسنات مثل: الطباق والمقابلة.
- المباشرة والخطابية والتقرير.
- وضوح اللغة وسلاسة العبارة.
- تنوع الأساليب بين الخبرية والإنشائية.

نشاط

اكتشف أسرار التضاد فى النص وناقشها مع زملائك ومعلمك.

نشاط

اكتشف أسرار الجمال فى الأبيات وحدد أغراض الأساليب.

نشاط

اكتشف أسرار الخيال فى النص وناقشها مع معلمك.

سادسًا: عناصر البناء الفني في النص:

يتنمى هذا النص إلى غرض النصح والإرشاد الذي يعبر عن حكمة قائله وخبرته بالحياة وإبراز خبرة الشاعر وتجربته في الحياة منطلقًا في ذلك من نصيح الخليفة عمر بن عبد العزيز.

بنية النص:

تأمل الشكل التالي لتعرف بنية النص الأدبي ومكوناته.



لعلك لاحظت أن نسبة النص الأدبي والشعر منه بخاصة تمتزج فيها الأحاسيس والمشاعر والمدركات الذهنية والواقع الحياتي بالخيال وتلبس جميعًا في صورة لغوية خاصة هي ما تعرف باسم الأسلوب الذي يعكس ثقافة المبدع ويصور أبعاد تجربته وينطلق من واقعه المجتمعي ممزوجًا بخياله وصوره الجمالية.

سابقًا: لمحة أدبية:

أغراض الشعر في العصر الأموي

تعددت أغراض الشعر في العصر الأموي بين المدح، والهجاء، والسياسة، والغزل الصريح والعفيف، واللهو، والطبيعة، والزهد والنصح والإرشاد.

ويركز النصح على عدم الانغماس في مُتَع الحياة ونعيمها الزائل، كما يبحث على التقوى والعمل الصالح، وشعر سابق يفيض تقوى وورعًا ودعوة إلى التقشف والفرار إلى الله من الدنيا ومتاعها كما كان يكثر من حديث الموت، وعلى كل إنسان أن يعد العدة للرحيل، ونراه كذلك يدعو إلى الرضا بقضاء الله.



نشاط

بعد دراستك النص، استتج:

- الخصائص الأسلوبية للشاعر.
- خصائص النص.
- الغرض البلاغي للنص.



نشاط

ارجع إلى مكتبة المدرسة والشبكة الدولية للمعلومات وابحث عن أغراض الشعر الأموي وأمثلة لهذه الأغراض واعرضها على معلمك وزملائك.

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

1 استمع إلى الأبيات الثلاثة الأولى، ثم أجب:



أضف إلى معلوماتك

من أبرز الشعراء في العصر
الأموي الفرزدق وجريير ومجنون
ليلي وقيس بن الملوح وعمر بن
أبي ربيعة.

2 ما الفكر الرئيسة في الأبيات؟

3 في البيت الثاني جمال. وضحه وبين قيمته.

4 بم تفسر خطاب سابق لعمر بن عبد العزيز؟

5 استمع إلى النص ثم أكمل الشكل التالي شفهيًا:



من الفائز؟

بالعلم والمال بيني الناس ملكهم
لم بين ملك على جهل وإقلال

التحدث

نشاط جماعي «مناظرة»

6 اشتركت في مناظرة بين فريقين:

الفريق الأول: يرى أن العلم وحده يكفي لتقدم البلاد ويزيل مشكلاتها.

الفريق الثاني: يرى أن المال وحده كفي لتقدم البلاد والتغلب على أزماتها.

ناظر الفريقين مناقشًا الآراء، ومحددًا وجهة نظرك مستعينًا بقول الشاعر:

ولا تحسبن العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربه بخلاق

وقول الشاعر:

بالعلم والمال بيني الناس ملكهم لم بين ملك على جهل وإقلال

القراءة

٤ ألق النص أمام زملائك مراعيًا: ضبط الكلمات ضبطًا صحيحًا - استخدام الوقفات أثناء الإلقاء - استخدام الإشارات - موازنة الصوت مع المعنى.

٥ اقرأ الآيات ثم أجب:

من يَطْلُبُ الجورَ لا يظفرُ بحاجتِهِ وطَالِبُ الحَقِّ قد يُهدى له الظفرُ
وفي الهدى عبرٌ تشفى القلوبُ بها كالغيثِ ينضُرُ عن وسميه الشجرُ
وليس ذو العلمِ بالتقوى كجاهلِها ولا البصيرُ كأعمى ما له بصرُ

١



نشاط

بالاستعانة بالشبكة الدولية للمعلومات وبالموسوعة الشعرية تخير قصيدة أخرى لسابق البريري، ثم تناقش مع زملائك في موضوعها موضحاً رأيك.

٢ اشرح الآيات، ثم اقترح عنواناً لها.

٣ دلل على أن: الشاعر يحب العدل .

٤ في الآيات خيال، وضح و بين سر جماله.

٥ بعد دراستك النص ناقش معلمك في:

• الحذر . • العمى . • التقوى . • العلم . • الرشد .

٦ استخرج الإيجاز والإطناب مما يلي و بين صور كل:

١ قال تعالى: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ سورة الأعراف. (آية ٥٤)

٢ قال تعالى: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ سورة الشرح. (آية ٦)

٣ أكلت خبزاً وماء.

٤ قال الشاعر: وما بي إلى ماءٍ سوى النيل غلَّةٌ ولو أنه - أستغفر الله - زمزم

٥ ما أهم أغراض الشعر الأموي؟

تأمل أهمية العلم ومنازل العلماء في بعض آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ومنها:

* ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ سورة فاطر (جزء من الآية ٢٨)

* ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ سورة الزمر (جزء من الآية ٩)

* ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ سورة المجادلة (الآية ١١)

* قال رسول الله ﷺ "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له طريقاً إلى الجنة" رواه مسلم

الدرس الثالث

علم وعمل

الإمام الحسن البصرى*

نشاط ما قبل القراءة



- اقترح بعض القيم والسلوكيات التي تكفل للإنسان السعادة إذا التزم بها.
- أكمل الشكل:



- تأمل الصورة ووصفها.



تهديد:

الإنسان يحتاج إلى اقتران القول بالعمل والصبر في طلب العلم والتحلى بشمائل تصونه عن الزلل مثل (الحلم - الفراسة - الصبر - الشفقة) وهذه الخطبة تبرز لنا بعض شمائل المؤمن التي يحتاج إليها.

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن تكون قادرًا على أن:
- تنتج الفكر الرئيسة للمسموع.
- تستخلص أوجه التناقض فيما تستمع إليه.
- توظف تعبيرات الوجه والبدن في حديثك.
- تعيد تنظيم الفكر.
- تصنف الفكر التي تقرأها.
- تحدد الخصائص الأسلوبية لنص مقروء.
- تحدد مضامين النص.
- تحدد اتجاهات النص الأدبي.

القضايا المتضمنة

- المهارات الحياتية.

المهارات

- الملاحظة - فهم المسموع وتلده - القراءة
- الجهرية - القراءة الصامتة - التصنيف بالتحليل

*هو الحسن بن أبي الحسن البصرى، وكنيته أبو سعيد مولى الأنصار. وُلد سنة إحدى وعشرين من الهجرة، وتوفي سنة مائة وعشر، وهو من العباد الفقهاء الخطباء في مسائل علم التوحيد وتلميذه وأصل بن عطاء رأس المعتزلة.

في أثناء القراءة

من أي أنواع الكلم «هيهات»؟

«دين أحدكم لعقة على لسانه» فكر واشرح جملتها نفس المعنى.

ما الفرق بين العدل والإنصاف والإحسان؟

متى يكون الصمت محموداً؟ ومتى يكون مذموماً؟

النص

استهل الإمام الحسن البصري خطبته الشهيرة فقال:

«**هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ**... أَهْلَكَ النَّاسَ الْأَمَانِي: قَوْلٌ بِلا عَمَلٍ، وَمَعْرِفَةٌ بِغَيْرِ صَبْرٍ، وَإِيمَانٌ بِلا يَقِينٍ، مَا لِي أَرَى رِجَالًا وَلَا أَرَى عَقُولًا؟! وَأَسْمَعُ حَسِيصًا وَلَا أَرَى أُنَيْسًا؟!

دَخَلَ الْقَوْمُ - وَاللَّهِ - ثُمَّ خَرَجُوا، وَعَرَفُوا ثُمَّ أَنْكَرُوا، وَحَرَّمُوا ثُمَّ اسْتَحَلُّوا، إِنَّمَا دِينُ أَحَدِكُمْ لَعْقَةٌ عَلَى لِسَانِهِ، إِذَا سُئِلَ: أَمُومِنٌ أَنْتَ يَوْمَ الْحِسَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ! كَذَبٌ وَمَالِكٌ يَوْمَ الدِّينِ. إِنَّ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ قُوَّةَ فِي دِينٍ، وَإِيمَانًا فِي يَقِينٍ، وَعِلْمًا فِي حِلْمٍ، وَحِلْمًا بِعِلْمٍ، وَكَيْسًا فِي رَفَقٍ، وَتَحَمُّلاً فِي فِائِقَةٍ، وَقَصْدًا فِي غِنَى، وَعَطَاءً فِي الْحَقُوقِ، وَإِنْصَافًا فِي الْاسْتِقَامَةِ، لَا يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُغِيضُ، وَلَا يَأْتِمُ فِي مُسَاعَدَةِ مَنْ يَحِبُّ، لَا يَهْمُزُ وَلَا يَغْمُزُ وَلَا يَلْمُزُ، وَلَا يَغْلُو وَلَا يَلْهُو وَلَا يَلْعَبُ، وَلَا يَسْتَمْتُ بِالْفَجِيعَةِ إِنْ نَزَلَتْ بِغَيْرِهِ، وَلَا يُسَرُّ بِالْمَعْصِيَةِ إِذَا نَزَلَتْ بِسِوَاهِ.

المؤمن في الصلاة خاشع، وإلى الركوع مسارع، قوله شفاء، وصبره تقى، وسكوته فكرة، ونظره عبرة، يخالط العلماء ليُعلم، ويسكت بينهم ليسلم، ويتكلم ليغتم، وإن سفه عليه حلم، وإن ظلم صبر، وإن جبر عليه عدل.

ما بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرف معاني الكلمات التي تحتها خط.

تحليل النص

أولاً: بيئة النص:

يتنمى هذا النص إلى العصر الأموي، وإلى فن الخطابة، وقد قوى هذا الفن في العصر الأموي وازدهر وتنوعت موضوعاته فوجدنا خطب

أضف لمعجمك

هيهات	اسم فعل بمعنى (بُعْد)
حسباً	صوتاً
كيس	فطنة
فاقة	فقر وحاجة
يغلو	يجاوز الحد والتشدد
الفجعة	المصيبة المؤلمة والجمع فجائع

التأييد للسلطان أو معارضته، وأخرى للحث على الجهاد أو التبشير بفتح جديد، علاوة على خطب الوعظ في المساجد والرؤساء في المحافل، والخلفاء يُرغبون ويُحذرون. وخطبة الحسن البصرى من خطب الوعظ التى تبث القيم والتعاليم الدينية فى الناس، وتأخذ بأيديهم وعقولهم فتستقيم حياتهم.

ثانياً: الشرح:

بدأ الإمام الحسن البصرى خطبته ببيان أهمية التطبيق العملى للقول حتى لا تكون الأقوال مجرد أمانى لا تقدم بها.

كما أن المعرفة تحتاج إلى الصبر فى اكتسابها، كما يحتاج الإيمان إلى اليقين لتقوى العزائم وتنجز الأعمال، ويتعجب من الرجال الذين يعطلون عقولهم ومن أصحاب الأصوات العالية الذين لا يشعر الإنسان معهم بأنس أو أمان ولا نفع ينتظر منهم.

ثم انتقل الإمام الحسن البصرى إلى بيان ما يصيب بعض الناس من تبدل الأحوال، وضعف العزيمة وسفاهة العقل وسوء الفهم لأمر الدين وشئون الدنيا.

ويؤكد أن المؤمن راجع العقل، قوى العزيمة، فهو قوى فى الدين، وحليم فى علمه، وكَيِّسٌ فَطِينٌ صابر فى الضراء معتدل فى السراء، عطوف رحيم، مؤدِّ الحق لصاحبه، ينصف الآخرين وإن كان على خلاف معهم، لا يسىء للآخرين بغمز أو لمز أو همز، معتدل الحال، لا يحقد على أحد ولا يشمت فيه.

وهو خاشع فى صلاته مخلص فى عبادته، تقى ثاقب البصر فى الأمور ذو بصيرة نافذة، يخالط العلماء ويحسن معاشرتهم ويجلهم، صبور، حليم، عادل.

ثالثاً: من جماليات النص:

الموسيقى:

• (أسمع حسيسا - لا أرى أنيسا)، (قوة فى دين - إيمان فى يقين) لاحظ فى نهاية الجملة (حسيسا - أنيسا) (دين - يقين). تجد أنها تحدث جرساً موسيقياً تستريح له الأذن وتطرب له النفس.

نشاط

ابحث وتعلم:
ابحث عن أسباب أخرى لازدهار الخطابة فى العصر الأموى.

نشاط

ابحث فى شبكة المعلومات الدولية أو فى مكتبة المدرسة أو فى مصادر أخرى عن تطور فن الخطابة من العصر الجاهلى حتى العصر الأموى، من حيث: دواعيه، وسماته وأشهر الخطباء.

نشاط

اقرأ الخطبة وتعاون مع زملائك فى اكتشاف سمات أسلوب الإمام الحسن البصرى.

؟

هل نعلم أن؟

خطباء العصر الأموى تمتعوا بالفطرة السليمة والملكات الخارجية فى الخطابة.

نشاط

اكتشف الأسرار الموسيقية فى الخطبة وناقشها مع معلمك.

📌 **الطباق:** تأمل الجمل وحدد الكلمات التي بينها طباق (دخّل - خرج) (حرموا - استحلوا) وتوصل إلى أن هذا الطباق قد أكد المعنى ووضّحه.



نشاط

اكتشف أسرار الطباق والمقابلة في الخطبة وناقشها مع معلمك.

• لاحظ كذلك المقابلة بين الجملتين (لا يحيف على من يبغض - لا يأثم في مساعدة من يحب) وتوصل إلى أنها تؤكد كذلك المعنى ويوضّحه ويقويه فيظهر بوضوح أثر حسن التفكير والاعتدال في المعاملة والالتزام الصادق بالعدل.



نشاط

فكر مع زملائك في غرض الخطيب في قوله (إن من أخلاق المؤمن قوة في دين) وفكر في الغرض من تكرار «لا» في (لا يحيف - لا يأثم - لا يهين.....).

📌 الأساليب:

• (ما لي أرى رجالا ولا أرى عقولا؟! (إنما دين أحدكم لعفة على لسانه))، (أؤمن أنت بيوم الحساب؟) تجد أن التعجب يظهر دهشة الخطيب من قوة البنيان وضعف العقل، وأن التوكيد في (إنما دين...) وأداته (إنما) فهو أسلوب قصر ووسيلته (إنما) وهو يفيد التخصيص والتوكيد، والاستفهام الاستنكاري الذي يحمل استنكار السائل لسلوكيات المسئول وخاصة فيما يتصل بمعرفته بيوم الحساب الذي يجعله يحرص على استقامة الخلق وحسن السلوك.



نشاط

اكتشف أسرار الأساليب في الخطبة وناقشها مع معلمك.

📌 الخيال والتصوير:

• (علما في حلم، وحلما بعلم، وكيسا في رفق) هذه التعبيرات كناية عن التعقل والحكمة وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه (حلم - كيس) في إيجاز وتجسيم.

• (إنما دين أحدكم لعفة على لسانه) تشبيه بليغ حيث شبه الدين باللعفة، وسر جماله التجسيم ويوحى بضعف التأثر بالدين.

رابعاً: سمات أسلوب الخطيب:

اتسم أسلوب الإمام الحسن البصرى بما يلى:

- سهولة العبارة حتى توشك ألا تحتاج إلى شرح مع جزالة اللفظ، وقوة التعبير، والخلو من الحشو والفضول، وهذا هو السهل الممتنع الذى يراه الجاهل فيظن أنه يحسن مثله، فإذا أراد أن يقول مثله فلن يقدر منه على شىء. وفيها تعبيرات بلغت الذروة فى البلاغة والإيجاز (أسمع **حسباً ولا أرى أنيساً**) (سكوته فكرة ونظره عبرة)، مع ما يتضمنه من المعنى البديع.
- المعانى غزيرة مرتبة ليس فيها غموض ولا خفاء، والفكر مرتبة متسلسلة.
- لاحظ أن الخطيب قليل الصور فى خطبته مع براعة فى عرض المعانى وتقريبها والإقناع بها، كما اعتمد على التناسق اللفظى والتوازن الموسيقى الناتج عن الازدواج، واستخدم المحسنات البديعية كالسجع دون تكلف.

خامساً: سمات شخصية الخطيب:



نشاط

تعاون مع زملائك فى البحث عن نماذج من خطب الحسن البصرى وحللها ميّناً سماته الأسلوبية.

نشاط

اقرأ الخطبة وبين كيف ربط الخطيب بين فكره.

نشاط

استعن بشبكة المعلومات الدولية والمصادر الأدبية فى البحث عن مواقف تؤكد حكمة الإمام الحسن البصرى وسعة ثقافته.



هل تعلم أن؟

للكلمة أثراً قد يفوق أثر السحر، والكلمة سلاح أمضى من السيف، فاحرص على كلامك وفكر جيداً قبل التكلم.

سادسًا: لمحة أدبية:



نشاط

ابحث وتعرف:

ابحث في مادة «خطب» بالمعاجم العربية في الشبكة الدولية للمعلومات واربط بينها وبين مصطلح الخطابة واعرضه على زملائك.

الخطابة في العصر الأموي

تعددت ألوان الخطب في العصر الأموي (سياسية - اجتماعية - دينية - حفلية....). وازدهرت في العصر الأموي لتوافر دواعيها مثل:

- تأييد الحاكم.
- الصراعات الحزبية.
- الفتوح الإسلامية.
- المناسبات الاجتماعية.

أضف إلى معلوماتك

الخطب الحفلية:

تلقى في حفلات الزواج والولائم والأفراح والمناسبات اليومية والأعياد والمواسم.

واتسمت الخطابة بما يلي:

1 من حيث الموضوعات: تجددت الموضوعات فاستحدثت الأمويون موضوعات مثل: الإشادة بمحاسن أحزابهم وفرقهم والدعوة إلى مبادئها، وأهم الفرق السياسية الحزب الأموي والشيعة والخارجي والزبيرى وأهم الفرق الدينية الجبرية والقدرية والمرجئة والمعتزلة والزهاد.

2 من حيث الألفاظ: اتسمت بالسهولة والبعد عن الغموض وملاءمتها للمعاني.

3 الأساليب: حرص الخطباء على تنوع أساليبهم لجذب انتباه السامع وتحقيق الإقناع والإمتاع.

4 الخيال: قلَّ الخيال في الخطب بصفة عامة، فالخطب تعتمد على المعاني المباشرة البسيطة التي يسهل فهمها على جميع الطوائف.

5 حرص الخطباء على استخدام المحسنات البديعية، وخاصة السجع، نظرًا للنغمة الموسيقية التي تطرب النفس عند سماعها.

6 جاءت الجمل - أحيانًا - قصيرةً معبرةً عن المعاني بإيجاز.



نشاط

اكتشف الخصائص الفنية للخطابة في العصر الأموي وناقشها مع معلمك.

فكر:

ما سمات الخطيب الذي تحب الاستماع إليه؟

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

1 استمع للنص وميز الخصائص الأسلوبية للخطيب.

نشاط جماعي

1 استمع للنص ثم ناقش مع زملائك الجمال في التعبيرات التالية:

- أهلك الناس الأمانى.
- ما لى أرى رجالا ولا أرى عقولا؟!.
- عرفوا ثم أنكروا.
- يتكلم ليغنم.

نشاط فردى

13 استمع للنص ثم هات ما يلى فى جمل من عندك:



14 استمع إلى الفقرة التالية وحدد أوجه التناقض بها.

«لم بيد الصديق حزناً أو ألمًا لفراق صديقه ولم تنحدر من عينه عبرة، وإنما كان وجهه منقبض الملامح، وكان صوته يفيض حزناً...».

التحدث

نشاط ثنائى

نشاط تقويم أقران:

1 باستخدام الحاسب الآلى صمم استمارة لتقييم مستوى الجودة فى الحديث فى موضوع ما كما يلى:

مستوى الجودة (الأداء)				المهارة (معياري الجودة)
ممتاز (E)	جيد جدًا (D)	جيد (C)	مقبول (B)	
				يتيح فكري وثيقة الصلة بموضوع الحديث.
				يوضح غرضه من الحديث.
				ينوع الأساليب بين الخبر والإنشاء.
				يستخدم الملامح والإيماءات أثناء الحديث.

القراءة

- 1 اقرأ النص أمام زميلك واطلب منه إعادة تنظيم فكره بحيث تنتج نصًا جديدًا يتناول المعاني نفسها.
- 2 اقرأ ثم أجب: (المؤمن في الصلاة خاشع، وإلى الركوع مسارع، قوله شفاء، وصبره تُقى، وسكونه فكرة، ونظيره عبرة، يخالط العلماء ليعلم، ويسكت بينهم ليسلم، ويتعلم ليغنم).
 - أ ما أهمية الخشوع في الصلاة؟
 - ب لماذا يحتاج المؤمن إلى مخالطة العلماء؟
 - ج أشارت العبارة إلى بعض صفات المؤمن الحق. اشرح ذلك بأسلوبك.
 - د وضح الجمال في انتهاء الجمل بالكلمات (يعلم - يسلم - يغنم).
 - هـ ثمة صفات أخرى للمؤمن حتى ينال ثقة الناس.. اذكرها.
 - و اشرح العبارة مبيّنًا ملامح شخصية الخطيب من خلالها.
- 3 ما الخصائص الفنية للخطابة في العصر الأموي؟

نشاط جماعي

- 4 بالتعاون مع زملائك صمم لوحة حائط عن الحسن البصري تحت عنوان (خطيب وخطبة)، وناقش زملاءك في الفكر التي تتوقع أن تقيمها المجلة.
- 5 ما الخصائص الفنية لخطبة الحسن البصري؟
- 6 اضبط الكلمات التي تحتها خط:
 - أ لا أرى عقولاً.
 - ب إن من أخلاق المؤمنين قوة في دين.
 - ج المؤمن في الصلاة خاشع.

مراجع يستعين بها الطالب

- أحمد فؤاد باشا: فى التنوير العلمى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦.
- الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزنى: شرح المعلمات العشر من الأدب، مكتبة الحياة للطباعة والنشر بيروت، ١٩٨٣.
- زكى نجيب محمود: مجتمع جديد أو الكارثة، القاهرة، دار الشروق، ٢٠١٢.
- شوقى ضيف: سلسلة تاريخ الأدب العربى - (العصر الجاهلى) القاهرة، دار المعارف، ٢٠٠٣.
- شوقى ضيف: سلسلة تاريخ الأدب العربى - (العصر الإسلامى) القاهرة، دار المعارف، ٢٠٠٣.
- عبد العليم إبراهيم: النحو الوظيفى القاهرة، دار المعارف.
- عبد الله النطاوى: أشكال الصراع فى القصيدة العربية، الأنجلو المصرية، ٢٠٠٤.
- على الجندى: فى تاريخ الأدب الجاهلى، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥.
- فؤاد زكريا: التفكير العلمى، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ٢٠٠٦.
- محمد حماسة عبد اللطيف: بناء الجملة العربية، دار غريب - القاهرة، ٢٠٠٣.
- مى يوسف خليف: تحليل النصوص: قراءة منهجية فى شعرنا القديم، القاهرة، دار غريب، ٢٠١٢.
- نبيل على: الثقافة العربية وعصر المعلومات سلسلة عالم المعرفة الكويت، ٢٠٠٣.

كتاب الأنشطة

الوحدة الأولى

من مهارات الحياة

أهداف الوحدة

- في نهاية هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:
- تفسر الإيماءات والإشارات في المسموع.
 - تربط بين المقدمات والتائج فيما تستمع إليه.
 - تتحدث اللغة العربية الفصحى بإجادة.
 - تستخدم الصور البيانية في حديثك.
 - تقرأ قراءة صحيحة معبرة.
 - تستكشف التناقض فيما تقرأ.
 - تحدد الخصائص الأسلوبية في النص المقروء.
 - تربط بين النص المقروء وقضايا العصر.
 - تتعرف قيمة العقل في حل المشكلات.
 - تتعرف إعراب الفعل المضارع.
 - تتعرف شعراء المعلقات وسمات شعرهم.
 - تتعرف مكانة زهير بين شعراء الجاهلية.
 - تتعرف معنى الوصية والمثل والحكمة.
 - تحدد السجع في الفقرات المقروءة.
 - تستنتج أثر الطباق والمقابلة على المعنى.
 - تكتب تقريرًا عن رحلة.
 - تكتب برقية إلى صديق لديك.
 - تكتب ملاحظات عن أي مقال مراعيًا الفكرة وترتيبها.

دروس الوحدة الأولى:

الدرس الأول: أعمال العقل (تواة)
الدرس الثاني: من تجارب الحياة (شعر)
الدرس الثالث: من وصايا الحكماء (نثر)

المهارات:

الاستنتاج - التنبؤ - الاستبطان -
التحليل - المقارنة - التفسير -
الملاحظة - الطلاقة اللغوية

مقدمة

في عصرنا الحديث أصبحت الحاجة ملحة للتزود بمهارات الحياة للتغلب على المشكلات التي تواجهها، وتوفير سبل العيش الكريم، وإعمال العقل في كل ما يعرض علينا وسوف تجد عزيزي الطالب في هذه الوحدة تأكيدًا على مهارات التفكير ومهارات اللغة لتساعدك على الاستفادة بما لديك من إمكانيات.. وتتمكنك من تذوق النصوص المسموعة والمقروءة والمكتوبة لتعبر عن النفس بطلاقة، ولم تغفل موضوعات الوحدة القيم النبيلة؛ كالسامح والكرم وحب الآخرين والشجاعة والإقدام...

وتتكامل الموضوعات داخل الوحدة فنجد موضوع القراءة يشتمل على القواعد اللغوية والنص الشعري يشتمل على لمحة أدبية لتتعرف بيئة النص وخصائصه، كما يتضمن لمحة بلاغية لتتعمق مهارات التذوق لديك.

إعمال العقل

د. زكى نجيب محمود*

تذكر:

- الحضارة الإسلامية وغيرها من الحضارات قد قامت على واقع وعلى علم بذلك الواقع.
- المنجم ينصح الإمام عليا بالسير للأعداء فى وقت محدد، والإمام علىّ يخالفه ويعتفه تعنيفاً شديداً.
- إذا اختلف الناس فى ميدان العقل فإنهم سرعان ما يصلون إلى اتفاق ويدعون المخطئ للمصيب.
- تحتد الخصومة بين الناس إذا اختلفوا على شىء تولته العواطف والأهواء.
- العقل يعنى التخطيط المدروس.
- الدعوة إلى صحة العقل.
- الإمام محمد عبده من أبرز الداعين إلى حكم العقل.
- يرفع الفعل المضارع إذا لم يسبق بناصب أو جازم.
- من الأدوات التى ينصب بعدها المضارع (حتى - فاء السببية - لام الجحود).
- من جوازم المضارع أدوات شرط تجزم فعلين وهى (حيثما - أيان - أنى - أى).

الأنشطة والتدريبات

نشاط جماعى

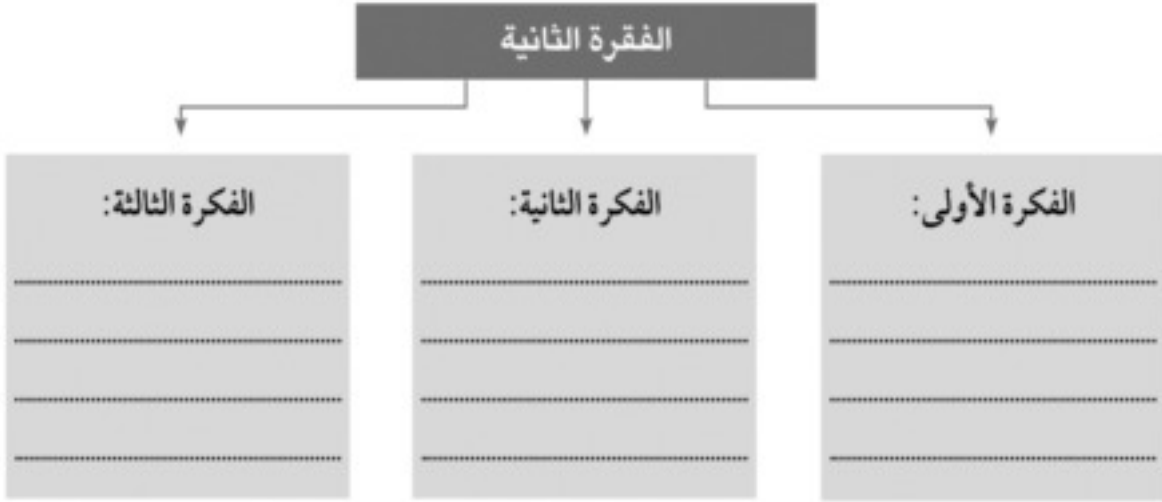


1 بالاشتراك مع زملائك استمع للفقرة الثانية، ثم أجب عما يلى:

2 أكمل الجدول:

المطلوب	الكلمة	الإجابة	الجملة
مرادف	يلفت
مضاد	المخطئ
مفرد	الأهواء
جمع	ميدان

ب أكمل الشكل التالي:



٤ متى يدعن المخطئ للمصيب كما فهمت من الفقرة؟

٥ تتحدث الفقرة عن نوعين من الاختلاف فما هما؟ وما رأيك؟

- الاختلاف الأول:
- الاختلاف الثاني:
- وأنا أرى:

٦ استمع للفقرة الثالثة من الموضوع وأجب عما يلي:

١ اقترح عنواناً لهذه الفقرة.

.....

٢ حدد تعبيراً أعجبك في هذه الفقرة.

.....

٣ استخرج فعلاً مضارعاً وحدد علامة إعرابه.

.....

٤ لخص ما استمعت إليه في جملة واحدة.

.....



٣ بالتعاون مع زميلك تحدث عن خطر الاختلاف في الآراء القائمة على الأهواء واطلب من زميلك تقويمك مستخدمًا البطاقة التالية:

مستوى الأداء				المهارة
ممتاز ٤	جيد جدًا ٣	جيد ٢	مقبول ١	
				التحدث باللغة العربية الفصيحة
				ضبط الكلمات بنية وإعرابًا
				تمثيل المعنى
				التقدير النهائي



٤ بالتعاون مع زميلك علق على الخبر التالي:

الخبر: أطلقت وكالة ناسا اسم العالم البيروني على فوهة من فوهات سطح القمر تكريمًا لإسهاماته القيمة في علم الفلك.

اطلب من زميلك تقييم حديثك مستخدمًا بطاقة التقييم التالية:

مستوى الأداء				المهارات النوعية	المهارة العامة
ممتاز ٤	جيد جدًا ٣	جيد ٢	مقبول ١		
				ترتيب الكلام من حيث المقدمة - المقاطع الانتقالية - الخاتمة المؤثرة	مراعاة اهتمامات المخاطبين
				استخدام لغة مناسبة للمستمعين	
				استخدام الإيماءات والإشارات	
				تعديل الوصف على ضوء التغذية الراجعة من الجمهور	

اقرأ وعبر

- ① اقرأ النصوص التالية قراءة معبرة، ثم استنتج العلاقة بينها وبين موضوع الدرس:
- ❶ قال الله تعالى: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ ﴿١٤﴾ سورة الحشر.
- ❷ يقول أكنم بن صيفى فى خطبته: آفة الرأى الهوى، وحسن الظن ورطة، وسوء الظن عصمة.....
- ❸ يقول المعرى:



أبو العلاء المعرى

- يرتجى الناس أن يقوم إمام ناطق فى الكتيبة الخرساء
- كذب الظن لا إمام سوى الـ عقل مشيراً فى صبحه والمساء
- فإذا ما أطعته جلب الـ رحمة عند المسير والإرساء

العلاقة بينها وبين موضوع الدرس	الشرح	الأقوال
.....	الآية القرآنية
.....	الخطبة
.....	أبيات أبى العلاء

نشاط ثنائى



- ① بالتعاون مع زميلك اقرأ الدرس قراءة متأملة، ثم صنّفه على ضوء ما يرد فى الإطار التالى:

النص الإقناعى: يهدف إلى إقناع القارئ بفكرة أو تغيير وجهة نظره أو رأيه فى أمر ما.

النص المعلوماتى: يقدم معلومات للقارئ تقديمًا مباشرًا ومقصودًا ويشرحها ويستعين بالصور والجداول والرسوم لتوضيحها.

النص السردي: يحكى حكاية ويصف أحداثًا حقيقية أو خيالية ويتضمن شخوصًا وإطارًا زمنيًا ومكانيًا.



اقرأ واكتشف

١ بالتعاون مع زملائك اقرأ ثم أجب:

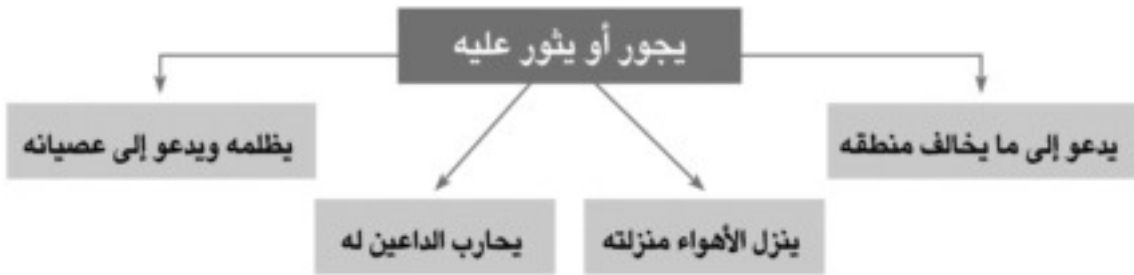
وإذا قيل: أين نقطة البدء التى بدأ منها تقدمنا فى هذا العصر؟ لكان الجواب هو: كانت البداية لحظة أن دعا الدعوة إلى صحوة العقل فى وجه الموجة العاتية التى غمرتنا بطوفان من خرافات.

٢ تخير الصواب مما بين القوسين:

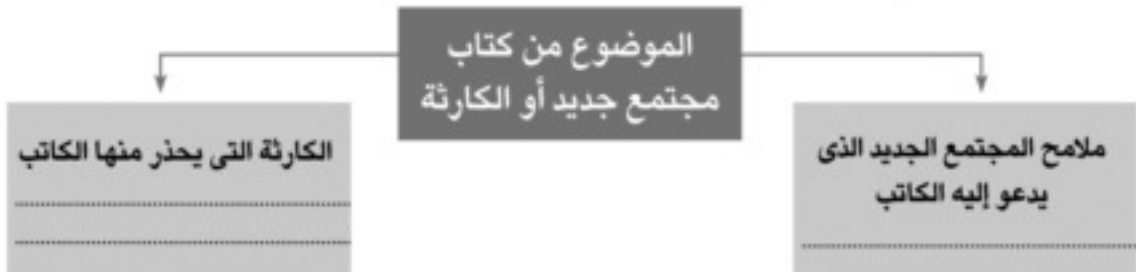
أ مرادف العاتية: (العالية - المخيفة - الشديدة - الصاخبة).

ب مضاد صحوة: (غفلة - ضعف - كسل - غياب).

ج ظلل البديل الأنسب من الشكل: (الإسلام يقاضينا إلى العقل فكيف يمكن أن يجور أو يثور عليه).



١ أعد قراءة الدرس ثم أكمل الشكل:



١ أعد كتابة الفقرة الرابعة من الدرس مع ضبطها بنية وإعراباً

نشاط فردي



11 اربط بين كل جملتين بأداة شرط مناسبة فيما يلي مبيّنًا القيمة التي تشتمل عليها كل جملة:

الجملة الأولى	الجملة الثانية	الإجابة	القيمة المضافة
تعملون بجد وإتقان	تحققون أمل الأمة	إن تعملوا بجد وإتقان تحققوا أمل الأمة	إتقان العمل
يستقيم الفرد	يعلو شأن الجماعة
تمارس الرياضة	تقى جسمك من الأمراض
يتخلق بالأخلاق الكريمة	ينال ما يتمنى
تتعاونون على الخير	يسمو وطنكم

نشاط جماعي



12 عبّر عن المعاني التالية مستخدمًا أدوات شرط جازمة مع التنوع في هذه الأدوات:

1 استخدام العقل لحل المشكلات - يمنع تفاقمها.

.....

2 ارتفاع مستوى الصحة - ينمو الوعي الصحي.

.....

3 تقدم الصناعة - يرتفع مستوى المعيشة.

.....

نشاط فردي



13 أكمل الجمل الآتية بجواب شرط مقترن بالفاء:

1 من يستشرك

2 . إن يعدل القاضى

3 . من يقصر

4 متى تعتمد على قوتك

١٤ اكتب تقريراً عن المقال من حيث:

١ ترتيب الفكر:

٢ وضوح المعاني:

٣ الدقة اللغوية:

٤ الأسلوب:

نشاط جماعي



البيروني



د. أحمد زويل



ابن الهيثم

١٥ بالتعاون مع زملائك طُلب منك أن تقدم ورقة بحثية بسيطة إلى أحد المؤتمرات عن الضوء بين الحسن بن الهيثم وأحمد زويل. اكتب الورقة مستعيناً بما يلي:

١ وضع خطة واضحة للبحث بعد القراءة التمهيديّة وجمع المعلومات.

٢ توظيف الأدلة الداعمة توظيفاً جيداً (التعريفات العلمية - الفرضيات - النظريات - التجارب).

٣ دمج الاقتباسات مع المحافظة على تدفق الفكر.

3 اتباع طريقة ثالثة فى توثيق الاقتباسات وكتابة المصادر والمراجع.

4 كتابة البحث وتصميمه باستخدام الكمبيوتر.

أنشطة لمراعاة الفروق الفردية



11 1 تحدث عن أهم القيم المتضمنة فى الدرس.

مهارات التلخيص

- تحديد الفكر الأساسية والعبارات المفتاحية.
- إعادة القراءة للنص أكثر من مرة.
- الاحتفاظ بالفكر الأساسية واستبعاد الشرح والتفاصيل.
- الحفاظ على تسلسل الفكر.
- التكلم بلسان صاحب النص.
- استعمال أدوات الربط.
- الالتزام بعلامات الترقيم.

2 ارسم خريطة للنص تتضمن الفكرة العامة والفكر الرئيسة والفرعية.

3 أعد كتابة الدرس بحيث لا يزيد عن فقرتين.

من تجارب الحياة

شعر: زهير بن أبي سلمى



زهير بن أبي سلمى

تذكر:

- حياة زهير الطويلة جعلته يشعر بالضيق.
- الإنسان لا يستطيع معرفة الغيب.
- من يفعل الخير يجد خيرًا، ومن يبخل على قومه، يُستغن عنه.
- الإنسان بأصغرَيْه (القلب - اللسان).
- الكريم يكرمه الناس.
- الطباقي نوعان: إيجاب وسلب.
- المقابلة أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.
- من شعراء المعلقات: امرؤ القيس - زهير بن أبي سلمى - طرفة بن العبد - لبيد بن ربيعة - عمرو بن كلثوم - عنترة بن شداد - الحارث بن حلزة.

الأنشطة والتدريبات

نشاط جماعي



1 بالتعاون مع زملائك استمع إلى الأبيات ثم أجب:

ومن يغترب يحسب عدواً صديقه ومن لا يُكْرَم نفسه لا يُكْرَم
ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

11 تخير الإجابة الصحيحة:

معنى خالها: (عرفها - اعتقدها - ظنها).

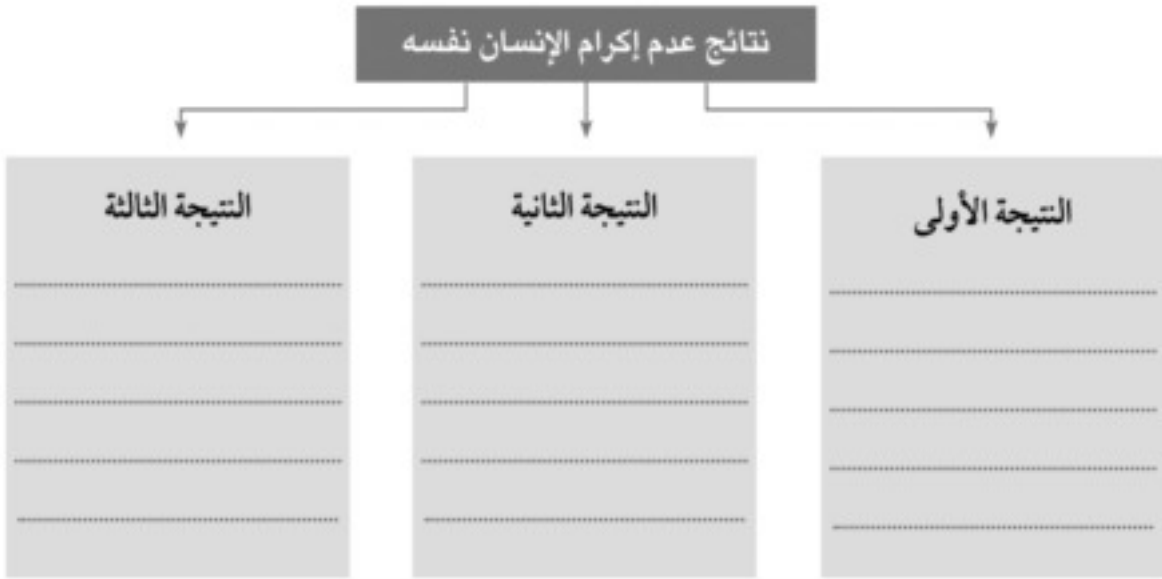
جمع خليقة: (خالق - خلق - أخلاق).

مضاد يكرم: (يبخل - يهين - يذل).

- ب قال زهير: «ومن يغترب يحسب عدواً صديقه».
 وقال الشاعر: «سافر تجد عوضاً عن تفارقه».
 • وازن بين الشاعرين باستخدام الشكل التالي:

الموازنة	الشاعر الأول	الشاعر الثاني
وجهة النظر
الانفاق
الاختلاف

- ج ما النتيجة المترتبة على عدم إكرام الإنسان نفسه؟



- د حدد الجمال في البيت الثاني.

.....

.....

.....

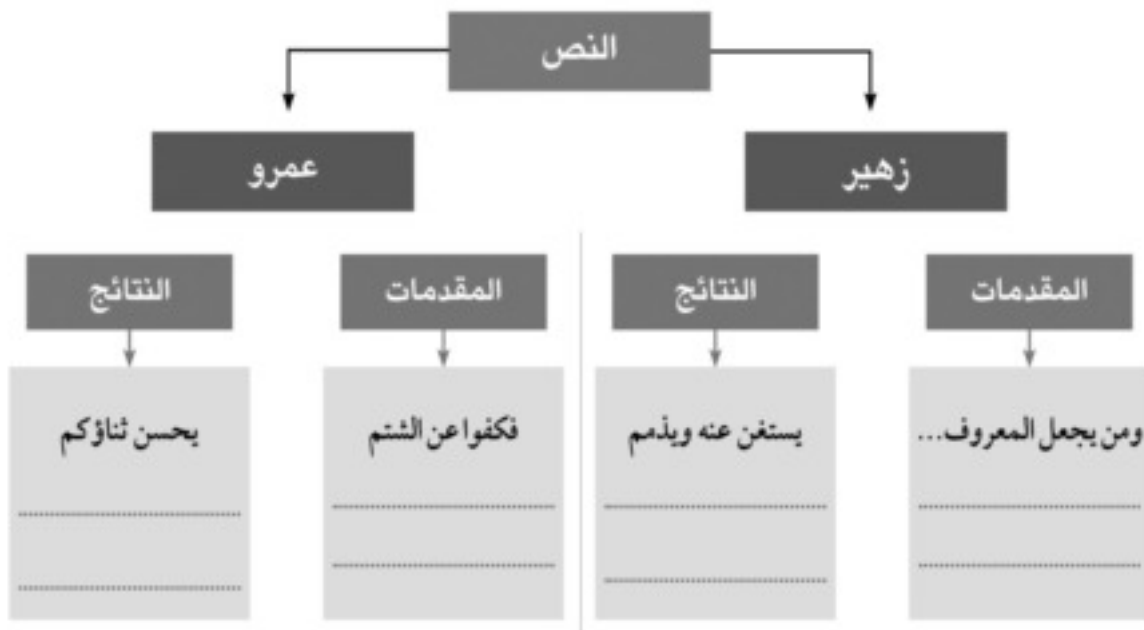
.....



1 بالاشتراك مع زملائك استمع إلى الفقرة من معلمك ثم اربط بينها وبين نص زهير مكملاً الشكل كالمثال:

قال عمرو بن كلثوم يوصي أبناءه عندما حضرته المنية: «يا بني، قد بلغت من العمر ما لم يبلغه أحد من آبائي..، وإنني والله ما عيرت أحداً بشيء إلا عيرت بمثله، إن كان حقاً فحق، وإن كان باطلاً فباطل، ومن سب سب، فكفوا عن الشتم فإنه أسلم لكم، وأحسنوا جواركم يحسن ثناؤكم، وامنعوا من ضيم الغريب فرب رجل خير من ألف..».

2 من خلال دراستك لنص زهير حدد:



3 ما وجه الشبه بين زهير وعمرو شخصيةً وفناً؟

وجه الشبه	عمرو	زهير
ملامح الشخصية
الأداء الفني

4 اقرأ النص، ثم استتج ما أعجبك فيه مع التعليل.

.....

.....

نشاط ثنائي



3 «فروق لغوية»: باستخدام المعجم الإلكتروني وبالاشتراك مع زميلك. اكتب معنى (خال) في كل جملة.

أ خال عمرو بن هند على العرب.

ب خال العربي في الأمر.

ج خال الفرس في مشيه.

د خال الأب الابن مريضاً.

أضف إلى معلوماتك

قيل: إن عمر رضى الله عنه قال لابنة زهير: ما فعلت الجلل التي كساها هرم أبك؟ قال: أبلاها الدهر. قال: لكن الجلل التي كساها أبوك هرما لم يبيلها الدهر.

نشاط جماعي



4 أقامت مدرستك ندوة عن «أثر الحروب على حياة الشعوب».

بالاشتراك مع زملائك ناقش المتحدثين في الفرق بين الحروب المتكررة في الجاهلية وحروب عصرنا.

رأيك:	الجاهلية مضمون فكري وليست فترة زمنية. وقد استمرت الحروب إلى الآن.	العصر الجاهلي فترة زمنية انتهت بظهور الإسلام، وزوال الحروب بين القبائل.	الحروب تؤدي إلى: <ul style="list-style-type: none"> • تشريد الشعوب. • تدمير الدول.
.....
.....
.....

5 ابحث في شبكة المعلومات الدولية والموسوعة الشعرية عن قصيدة أخرى لزهير، وتناقش مع زملائك محددًا:

أ الفكرة الرئيسة:

ب الألفاظ:

ج البديع:

د الخيال:

هـ الأساليب:

١ أكمل الشكل التالي:



٧ حدد الطباق أو المقابلة فيما يلي محدداً أثرها الفني:

١ قال رسول الله ﷺ: «خير المال عين ساهرة لعين نائمة».

٢ قال البحترى: يفيض لى من حيث لا أعلم النوى ويسرى إلى الشوق من حيث أعلم

٣ قال بعض الخلفاء: «من أقعدته نكاية اللثام، أقامته إعانة الكرام».

التعبيرات	الطباق أو المقابلة	الأثر الفني
.....
.....
.....

١١ ابحث في الشبكة الدولية للمعلومات عن تعريف بشعراء المعلقات ثم لخص سيرة الشاعرين امرئ القيس وطرفة بن العبد، وحدد أوجه الاستفادة من سيرتهما في حياتك:

الشاعر	ملخص سيرته	أوجه الاستفادة
طرفة بن العبد
امرؤ القيس

نشاط فردي



٩ بالتعاون مع زميلك علل شارحًا: لم يقل لبيد شعرًا بعدما أسلم.

.....

نشاط فردي



١٠ (ورقة عمل) اكتب تقريرًا عن معلقة طرفه مراعيًا ما يلي:
الدقة اللغوية - وضوح المعاني - ترتيب الفكر - سلامة الأسلوب

أنشطة لمراعاة الفروق الفردية



١١ حدد صور الإيجاز والإطناب مع التمثيل.

.....
.....

١٢ من خلال دراستك لنص زهير. استنبط ما فيه من: معارف وقيم ومهارات.

.....
.....

١٣ ارجع إلى مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية. واكتب عدة أسطر عن أثر البيئة في شاعرية زهير
مراعيًا تسلسل الفكر.

.....
.....
.....
.....

من وصايا الحكماء

نثر: ذو الإصبع العدواني

تذكر:

- ذو الإصبع العدواني ينصح ابنه نصائح تضمن له السيادة والشرف.
- تأمل الشكل لتعرف أهم هذه النصائح:



- السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وسر جماله أنه يحدث جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.
- من فنون النثر الجاهلي الحكم والأمثال.

الأنشطة والتدريبات

نشاط جماعي



1 بالتعاون مع زملائك بعد الاستماع إلى الوصية:

أكمل:

- 1 مرادف «يسودوك»:
- 2 مفرد «حریم»:
- 3 جمع «ذو»:
- 4 مضاد «ابسط»:

ب) دلل على ما جاء من قيم فى هذه الوصية يتفق مع تعاليم الإسلام.

الوصية	القيم الواردة بها	ما يتفق منها مع الإسلام
.....
.....

ج) تمتع الأب بهذه الخلال النبيلة التى وردت بالنص. فماذا حققت له؟

د) هات من النص ما يتفق مع معنى الآية الكريمة: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ سورة الحشر.

نشاط ثنائى



١) استمع إلى النص ثم استتج:

الخصائص الأسلوبية للنص	الشواهد	الدلالة البلاغية
تكرار استخدام الجملة الفعلية	تنقل مشاعر الحب وتؤكد النصح
التنوع بين الخبر والانشاء	التشويق وإثارة الانتباه
الاعتماد على موسيقى السجع	يحبوك، يرفعوك - صغارهم، كبارهم

نشاط ثنائى



استمع وفسر:

٢) اطلب من زميلك إلقاء الوصية ثم قم بملء بطاقة التفسير التالية:

الإيماءات والإشارات	تفسيرها
ملامح الوجه
استخدام اليدين
استخدام الرأس
استخدام الكتفين
استخدام حركة القدمين

مواقف من الحياة: تحدث وعَبِّر:

٣ (من أنت؟) - استخدم العبارة السابقة في مواقف متنوعة للتعبير عن الأغراض التالية:

الرهبة

الاحتقار

التهديد

الدهشة

نشاط جماعي



٤ بالتعاون مع زملائك نفذ النشاط التالي:

استمعت إلى مناظرة بين فريقين:

الفريق الأول: يرى أن حياة العرب في الجاهلية تخلو من الفضائل.

الفريق الثاني: يرى أن حياة العرب في الجاهلية احتوت على فضائل أكد عليها الإسلام.

٥ تحدث شارحًا لوجهة نظر كل فريق ثم بين رأيك فيما يلي:

الفريق الأول	الفريق الثاني
.....
.....
وأنا أرى:	
.....	

نشاط فردي



٦ أعد قراءة الدرس، ثم حدد المقدمات التي تؤدي إلى الاستنتاج التالي:

المقدمات:
..... ١
..... ٢
..... ٣
..... ٤
..... ٥
..... ٦
الاستنتاج: لدى الإصبع خبرة عريضة بالحياة وبطباع الناس.



٧ (بين زهير وذى الإصبع) تأمل نص زهير الذى درسته (تجارب الحياة) ووصايا ذى الإصبع واستنتج ما اتفقا فيه من الشخصية والفن.



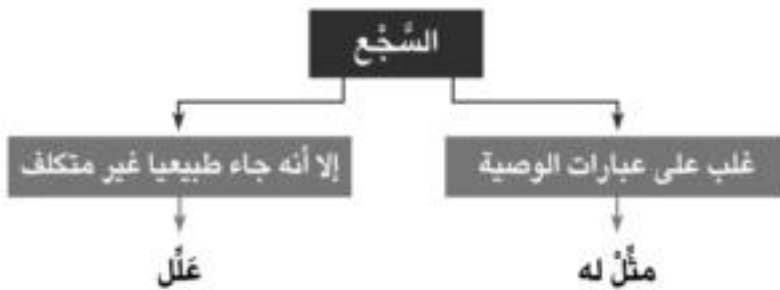
٨ بالتعاون مع زميلك اقرأ الفقرة التالية واكتشف التناقض ثم أكمل الجدول:

مضت ساعة كاملة على موعد المحاضرة ولم يأت الرجل، لقد كان فى أحد مصانعه يعنف عماله المحتجين على قلة الأجور وكثرة ساعات العمل، أما المحاضرة فكان موضوعها تشجيع الصناعة المصرية. كان الرجل على موعد مع مقابلة تليفزيونية، قدمته المذبةعة على أنه من المدافعين عن حقوق العمال وعرف عنه احترامه للوقت. بعد ساعتين رجع إلى منزله وخلع حلته الفرنسية واستسلم للنوم فى غرفة نومه الإيطالية.

التناقضات	تصنيفها
.....
.....
.....



٩ بالتعاون مع زملائك اقرأ النص، ثم اذكر أمثلة مع التعليل لما بلى:





١٥ (ورقة عمل) مستعيناً بشبكة المعلومات الدولية، اقرأ وصايا لقمان الحكيم لابنه ثم املأ الشكل التالي:

وصايا ذي الإصبع	وصايا لقمان
<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>
<p style="text-align: center;">أوجه الاتفاق</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	
<p style="text-align: center;">أوجه الاختلاف</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	

نشاط فردي



١١ اقرأ ثم أجب:

«وأعن من استعان بك، وأكرم ضيفك، وأسرع النهضة في الصريخ، فإن لك أجلاً لا يعدوك، وصن وجهك عن مسألة أحد شيئاً، فبذلك يتم سؤددك».

١٢ تخير الصواب مما بين القوسين :

- ١ معنى (صن): (ابتعد - احم - اعرف - ابسط).
- ٢ جمع (أجل): (آجال - آجل - آجلات - أوأجل).
- ٣ مضاد (أكرم): (أبعد - أنفر - ابخل - الأم).

١٣ ما الفكرة التي تضمنتها الفقرة السابقة؟

١٤ أترى ما جاء بالفقرة السابقة يبلغ الابن ما يتمنى من السؤدد؟ وضح.

١٥ مثل للخبر والإنشاء من الفقرة مبيناً غرض كل.

نشاط جماعي



١٦ بالتعاون مع زملائك ارجع إلى شبكة المعلومات الدولية واملأ بطاقة تعريف للكتاب المقابل:



كتاب العصر الجاهلي
للدكتور شوقي ضيف

عدد الفصول:

دار النشر:

سنة النشر:

تصنيف الكتاب:

نشاط نقالي



١٣ بالتعاون مع زميلك اكتب تحليلاً للوصية من حيث:

- ١ الفکر:
- ٢ الأساليب:
- ٣ الموسيقى:
- ٤ شخصية الموصي:

نشاط جماعي



١٤ بالتعاون مع زملائك وضح السجع وقيّمته في كل مما يلي:
١ قال الحريري: ارتفاع الأخطار باقتحام الأخطار.

٢ الحر إذا وعد وفي، وإذا أعان كفى، وإذا ملك عفا.

نشاط فردي



١٥ فسر هذه الحكمة:

يكفيك من شر سماعه

نشاط فردي



على أهلها جنت براقش

١٦ اذكر مورد هذا المثل ومضربه:

١٧ أجب عن الأسئلة التالية:

- ١ ما الفرق بين الحكمة والمثل؟
- ٢ «الأمثال مرآة العصر الذي تقال فيه». فسّر هذه العبارة.
- ٣ اكتب بعض الأمثال العصرية. وناقشها مع زملائك.

نشاط فردي



١٨ أجب أنواع الطلب في الجمل الآتية بأفعال مضارعة مجزومة:

- ١ تعلم السباحة
- ٢ أين المذنب
- ٣ تشبه بالكرام
- ٤ لا تكثر الجدل
- ٥ لا تظلم الناس



١٩ كون مع مجموعتك ست جمل تشكل فقرة تتراوح الأفعال المضارعة فيها بين جواب الأمر وجواب النهي.



٢٠ ١ تخيل موت ذى الإصبع بعد الانتهاء من هذه الوصية.

• ابعث ببرقية تعزية إلى ابنه أسيد.

اسم المرسل إليه:

عنوانه:

نص البرقية:

.....

.....

.....

.....

اسم المرسل:

عنوانه:

٢١ قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

• بالاستعانة بموسوعة الحديث الشريف، تعرّف معنى الحديث السابق.

• اكتب من الوصية ما يتفق و معنى الحديث.

.....

.....

٢٢ اكتب خمسة أسطر عن أثر تجارب الآباء في الأبناء.

.....

.....

.....

.....

.....

أنشطة وتدريبات عامة على الوحدة الأولى

1 استمع ثم أجب:

«على أنه لا جدوى من أن تردد كلمة «العقل» بألستنا دون أن نعى كل ما تعنيه تلك الكلمة، أو ما يجب أن تعنيه، إذ العقل - آخر الأمر - هو التخطيط المدروس، ولا يكون للتخطيط المدروس معنى إلا أن يكون هناك أهداف واضحة مقصودة».

1 هات ما يلي في جمل:

- مرادف (جدوى): الجملة:
..... جمع (الأمر): الجملة:
..... مضاد (واضحة): الجملة:

2 ما الخطأ الذي تقع فيه من خلال فهمنا للفقرة السابقة؟

.....

3 من خلال فهمك للدرس حدد متى بدأت نهضتنا الحديثة، وأهم الداعين لها.

.....

4 دلل من الدرس على تقدير الإمام على للعقل.

.....

5 عرّف كاتب المقال.

.....

2 اقرأ ثم أجب: قال زهير بن أبي سلمى:

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن هاب أسباب المنايا ينلته وإن يرق أسباب السماء بسلم

1 تخير الصواب مما بين القوسين:

- مرادف (يرق): (يتقدم - يصعد - يتطور - يحصن).
- جمع (عرض): (أعراض - عروض - أعاريض - معارض).
- مضاد (هاب): (آمن - غامر - واجه - عارض).

١٢ ما التجارب التي تستنتجها من الآيات السابقة؟

.....
.....
.....

١٣ اشرح الآيات محدداً فكرتها.

.....
.....
.....
.....

١٤ وضح الجمال في قول الشاعر: «ومن هاب أسباب المنيا ينلته».

.....
.....

١٥ تخير الصواب مما بين القوسين:

- ١ بدأت معلقة طرفة بن العبد: (البكاء على الأطلال - وصف الناقة - وصف الخمر - وصف المحبوبة).
٢ من شعر المعلقات الذين أدركوا الإسلام: (زهير - عنترة - لييد - امرؤ القيس).
٣ عاصر عمرو بن كلثوم حرب: (داحس والغبراء - البسوس - الفجار).

١٦ اقرأ ثم أجب:

قال ذو الإصبع العدواني:

«ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يُكْرِمُكَ كِبَارُهُمْ ويكبر على مودتك صغارهم».

١ هات من الفقرة ما يلي:

..... معنى (يسودوك):

..... مفرد (صغارهم):

..... مضاد (تستأثر):

ب ما القيم التي أوصى بها الابن في الفقرة؟ وما النتائج المترتبة على الالتزام بها؟

ج أترى أن الالتزام بهذه الوصايا يؤدي إلى تقدم المجتمع؟ وضع.

د ما نوع الأسلوب في قول الكاتب: «لا تستأثر عليهم بشيء يسودوك»؟ وما غرضه البلاغي؟

ه لأسلوب ذي الإصبع سمات متعددة. وضع هذه السمات.

و تخير حكمة من حكم العرب واطرحها.

ز حدد أنماط النثر الجاهلي وخصائصه.

تدريبات نحوية:

❶ لكى تتقدم الأمم، يجب أن يعمل أبنائها ليل نهار، وما كان العرب ليسودوا إلا بالعمل، واستخدام العقل، فأنى يستخدم العقل فى أمر من الأمور، يسد التفاهم وتنتشر المودة.

❷ أعرب ما فوق الخط.

.....
.....
.....

❸ استخراج من الفقرة:

- فعلاً منصوباً وحدد أداة نصبه.
- فعلاً مجزوماً واضبطه، ثم حدد أداة الجزم.

❹ ميز معنى «حتى» فى الجملتين التاليتين:

- لا تأكل كثيراً حتى تحافظ على صحتك.
- قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ (سورة البقرة).

.....
.....

الوحدة الثانية

قيم سامية

أهداف الوحدة

- في نهاية هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:
- تستخلص تعميمات من الحقائق الجزئية في نص مسموع.
 - تفهم الدلالات المباشرة للكلمات.
 - تفصح الفكر المسموعة للوصول إلى أفضلها.
 - تعبر عن الأساليب (النهى والنداء) تعبيرًا مناسبًا.
 - تستخدم أدوات الربط استخدامًا صحيحًا.
 - تغير مجرى الحديث في ضوء التغذية الراجعة.
 - تتحدث عن قيمة الوقت أمام زملائك.
 - تميز الخصائص التركيبية في النص.
 - تستنتج ما تحمله الرموز الشعرية من قيم وفكر.
 - تقترح أكثر من عنوان للنص.
 - تميز الادعاء من الحقيقة فيما تقرأ.
 - تعرف مفهوم الجناس والتورية.
 - تحدد الخصائص الأسلوبية في النص.
 - تحدد الغرض البلاغي من النص.
 - تحدد اتجاهات النص الأدبي.
 - تعرف مواضع توكيد الفعل.
 - تكتب مخططًا لقصة أو مقال قبل الشروع في كتابته.
 - تكتب الكلمات الافتتاحية والختامية لخطبة أو رسالة.
 - تكتب عن المشكلات الإنسانية المعاصرة.
 - تستخلص القيم من خطبة الوداع.
 - تستنتج الخصائص الفنية للشعر في عصر صدر الإسلام.

دروس الوحدة الثانية:

- (قراءة) الدرس الأول: آداب الصداقة
(شعر) الدرس الثاني: سبيل الرشاد
الدرس الثالث: من الهدى النبوى
(نثر) فى خطبة الوداع

المهارات:

- الاستماع - التنبؤ - الاستنباط -
التحليل - المقارنة - التفسير -
الملاحظة - الطلاقة اللغوية



مقدمة

إن تقدم الأمم مرهون بتمسكها بالقيم
النبيلة التى تحفظ للإتسان كرامته
وإنسانيته، وتضمن شيوع الحب بين أفراد
المجتمع.

وقد انعكست هذه القيم فى هذه الوحدة
إضافة إلى العناية بالمهارات اللغوية والبلاغية
ومهارات التفكير ومهارات الحياة.

آداب الصداقة

لاين مسكويه

تذكر:

- واجب علينا مراعاة أصدقائنا.
- إظهار محبة الأصدقاء.
- مشاركة الصديق أفراحه وأتراحه.
- التقرب من أصدقائنا.
- انصح صديقك ولا تفضحه بعيوبه.
- ابتعد عن النميمة وسماعها.
- يجب توكيد المضارع بالنون إذا كان جواباً للقسم، ومتصلاً بلام القسم، ومثبتاً، ودالاً على الاستقبال.
- يجوز توكيد المضارع بالنون إذا سبق بطلب.
- يمتنع توكيد المضارع إذا فقد شرطاً من شروط الوجوب أو الجواز.

الأنشطة والتدريبات

نشاط جماعي



1 بالاشتراك مع زملائك استمع إلى الفقرة الثالثة ثم أجب:

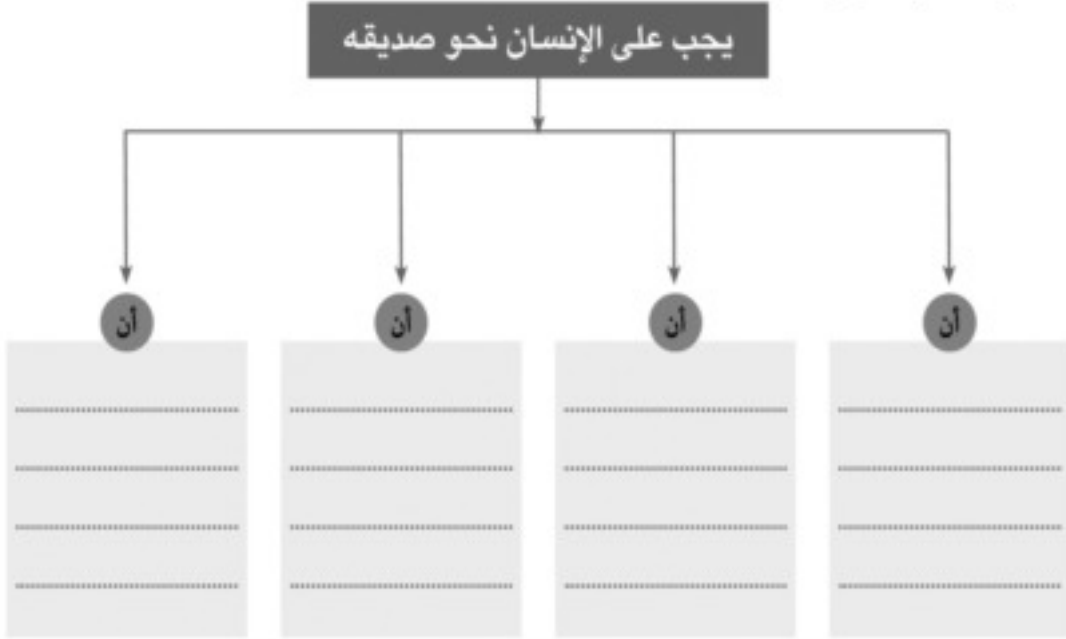
«وجاءت السنة»

2 أكمل الجدول:

المطلوب	الكلمة	الإجابة	الجملة
معنى	نلم
مضاد	صديقك
مفرد	أحوال
جمع	العلم

3 وضح موقف الكاتب ممن يبخل بعلمه عن أصدقائه؟

أكمل الشكل التالي:



نشاط جماعي



بالتعاون مع زملائك أعد قراءة الدرس ثم أجب عن الأسئلة التالية:

كيف تتعامل مع أصدقائك في الضراء؟

ما أهمية الصديق كما فهمت من الدرس؟



نشاط جماعي

٣ بالتعاون مع زملائك صمم مطوية تجمع فيها أقوالاً مأثورة عن الصداقة، وأدابها، وكيفية اختيار الأصدقاء.

نشاط فردي

٤ تخير ثلاثة أعمال ووضح كيف تكون الصداقة وعاء لكل منها.

الوعاء الثالث:

الوعاء الثاني:

الوعاء الأول:

نشاط فردي

٥ لخص الدرس في ستة أسطر.

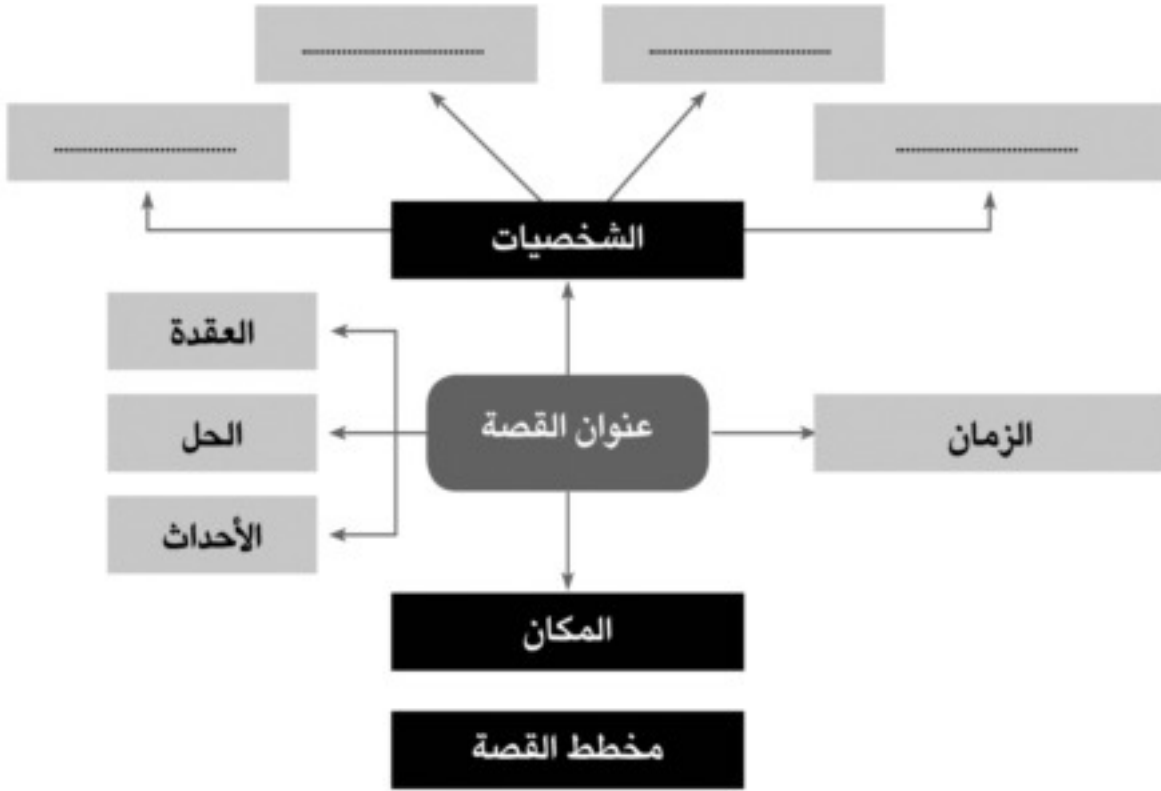
أضف إلى معلوماتك

نصائح للتلخيص:

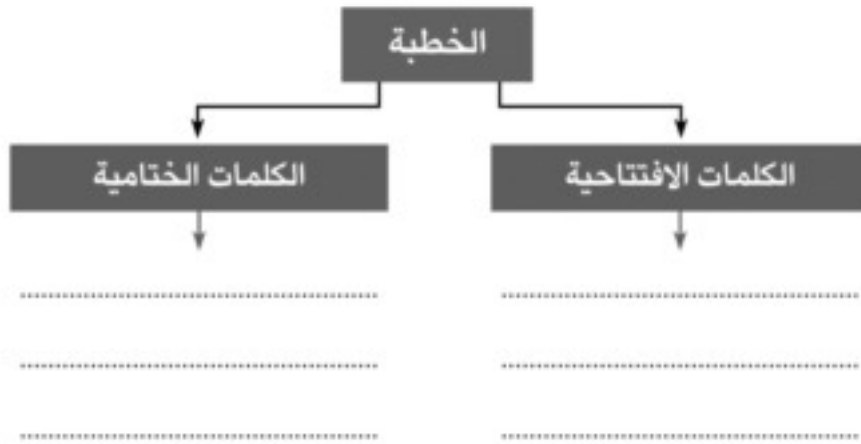
- الاحتفاظ بالفكر الأساسية مع الاستغناء عن التفاصيل.
- التكلم بلسان صاحب النص.
- احترام بنية النص والحفاظ على التسلسل الوارد فيه.
- تجنب استعمال جمل النص.
- الالتزام بذكر ما ورد في النص مع تجنب التأويل والإضافة.



١ بالتعاون مع زميلك اكتب مخططاً لقصة مستعيناً بالشكل التالي:



٧ طلب منك إعداد خطبة عن آداب الصداقة. فما الكلمات الافتتاحية والختامية لها؟





١ اكتب فيما يلي أهم المشكلات التي يواجهها الشباب في اختيار أصدقائهم مقترحًا حلولًا لها.

.....

.....

.....

.....



٢ بين حكم توكيد الفعل في الجمل التالية، مع بيان السبب:

١ والله ليتصرن الحق.

٢ هل يتصنر الحق؟

٣ والله لسوف يتصنر الحق.

٤ يتصنر الحق.

٥ انتصنر الحق.



٣ الأفعال التالية امتنع توكيدها بالتون اذكر السبب.



١ تالله لقد نجح أخي.

٢ والله لسوف يحقق المجتهد هدفه.

٣ يضع الله الرحمة في قلوب عباده.

٤ بالله لن أقصر في حقك.

٥ والله لينال المجرمون الآن جزاءهم.

نشاط ثنائي



١١ بالتعاون مع زميلك ضع كل فعل من الأفعال التالية في ثلاث جمل بحيث يكون واجب التوكيد مرة وممتنع التوكيد مرة وجائز التوكيد مرة.

١٢ يجتهد: ١٣ يدافع: ١٤ يبلغ:

١٥ بالتعاون مع زملائك، اقرأ الجمل التالية وبين حكم توكيد الأفعال بالنون وسببه.
اجتهدن في دروسك، ولا تقصرن في أداء واجبك، وهل تحققن أهدافك؟

.....
.....

أنشطة لمراعاة الفروق الفردية



١٦ اكتب ما تعلمته من الدرس.

.....

١٧ لخص الدرس في فقرتين.

.....

١٨ اكتب مقالاً لإحدى الصحف بعنوان: «الصداقة وآدابها».

.....

سبيل الرشاد

(حسان بن ثابت)

تذكر:

- حسان بن ثابت من الشعراء المخضرمين الذين أدرکوا عصرين.
- غرض قصيدة حسان الرثاء.
- تشمل القصيدة على كثير من القيم النبيلة مجسدة في الرسول ﷺ
- الجناس نوعان:



- اتسم الشعر في صدر الإسلام بسهولة الألفاظ، وبساطة التراكيب، وروعة الصور، ومعانيه مستمدة من روح الإسلام وقيمه وتعاليمه.

الأنشطة والتدريبات

نشاط تفاني



1 اقرأ أبيات حسان، واكتب فيما يلي المعاني القيمة التي اشتملت عليها:

٢١ يميل الشاعر إلى القيم الدينية. وضح ذلك مستشهداً بما تحفظ من قصيدته.

.....

.....

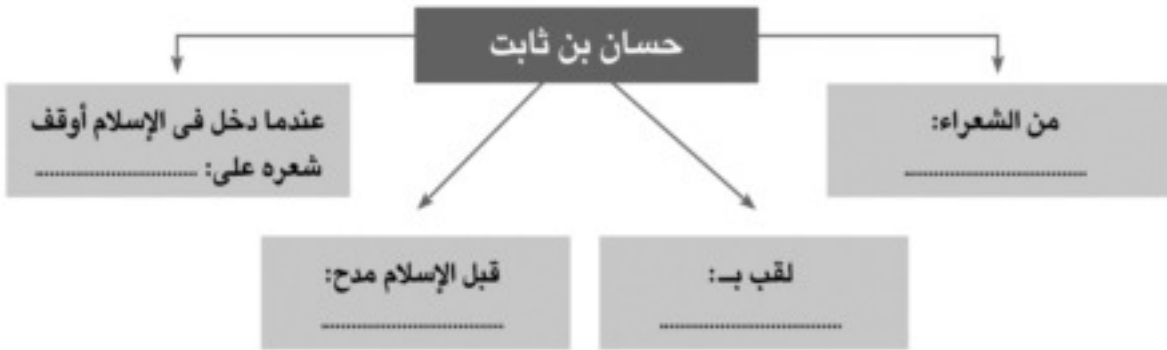
.....

.....

نشاط فردي



٣٣ أكمل الشكل التالي:



نشاط ثنائي



٤٤ بالتعاون مع زميلك بعد قراءة النص أكمل ما يلي:

- ١ أهم المضامين التي اشتمل عليها النص
-
-
- ٢ غرض النص
-
-
- ٣ القيم الموجودة بالنص وافتقدها الآن
-
-
- ٤ يتكون هيكل قصيدة حسان بن ثابت من مقدمة و
-
-



أضف إلى معلوماتك

كان حسان بن ثابت شاعر الخزرج فى الجاهلية وكان قيس ابن الحكم شاعر الأوس.

① بالاشتراك مع زملائك ابحث فى الشبكة الدولية للمعلومات عن قصيدة فى مدح الرسول - ﷺ - لحسان بن ثابت، وقارن بينها وبين هذه القصيدة من حيث: الألفاظ - الأساليب - المعانى - الصور والأخيلة مكملاً الشكل التالى:

أوجه المقارنة	قصيدة المدح	قصيدة الرثاء
المعاني
الألفاظ
الصور
الأساليب



① حدد الجناس فيما يلي ونوعه وأثره فى المعنى:

أ يقول تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيُثْبَوُا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ سورة الروم.

ب يا من يضيع عمره فى اللهو أمسك واعلم بأنك ذاهب يوماً كأمسك

ج توخى حمام الموت أوسط صبيتي فلهه كيف اختار واسطة العقد

د (فاختر لنا حماماً ندخله، وحجاماً نستعمله، وليكن الحمام واسع الرقعة، نظيف البقعة، طيب الهواء، معتدل الماء.....).

رقم السؤال	الجناس	نوعه	أثره فى المعنى
أ
ب
ج
د



٧ | اشرح قصيدة حسان بن ثابت بأسلوبك.

٨ | تخير أفضل ثلاثة أبيات أعجبتك في قصيدة حسان واكتب تعليقاً عليها مبيّناً أسباب إعجابك.

٩ | اكتب مقالاً عن سمات الشعر في صدر الإسلام مستشهداً بشعر حسان بن ثابت واعرضه على معلمك ثم انشره على صفحتك الإلكترونية.

من الهدى النبوى فى خطبة الوداع

تذكر:

- خطبة الوداع للرسول ﷺ.
- كانت خطبته ﷺ فى يوم عرفة سنة ١٠هـ.
- تعد خطبة الوداع دستورًا شاملاً يرسم معالم الطريق للسعادة فى الدنيا والآخرة.
- من خصائص الخطب فى عصر صدر الإسلام تنوع أساليبها، وسهولة ألفاظها، وترابط فكرها ومعانيها، واستخدام القرآن والحديث الشريف.
- مفهوم التورية:



- تدل التورية على ثراء اللغة العربية فى دلالات الألفاظ، وسر جمالها أنها تبعث على التفكير إذا جاءت غير متكلفة.

الأنشطة والتدريبات

نشاط جماعى

- 1 بالاشتراك مع زملائك استمع للخطبة من بدايتها إلى قوله - ﷺ - «إن أول ربا أبدأ به ربا العباس بن عبد المطلب». ثم أجب عن الأسئلة التالية:
- أكمل الجدول التالى:

الكلمات والتراكيب	المطلوب	فى جملة
تقوى الله	المعنى
استفتح	المضاد
أعراض	المفرد
أمانة	الجمع

ب أكمل الشكل:



ج كان رسول الله - ﷺ - يستشعر أن هذه الخطبة هي الأخيرة له، دلل على ذلك.

نشاط جماعي

١ تحدث أمام زملائك عن القيم التي تضمنتها خطبة الوداع واطلب من أحد زملائك تقويمك باستخدام البطاقة التالية:

مستوى الأداء				المهارة
ممتاز ٤	جيد جدًا ٣	جيد ٢	مقبول ١	
				يراعى تمثيل المعاني
				يوظف الأمثلة والشواهد في حديثه
				يغير مجرى الحديث في ضوء التغذية الراجعة

٢ اقرأ ثم أجب:

«أيها الناس إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا.....».

١ حدد اليوم والشهر والبلد في الفقرة:

• اليوم:

• الشهر:

• البلد:

٢ بم صور الرسول - ﷺ - حرمة الدماء والأموال والأعراض؟

.....

٣ ما الغرض من النداء في الفقرة؟

.....



3 اكتب فيما يلي أكثر من عنوان للخطبة.



4 حدد التورية في الأمثلة الآتية واذكر رأيك فيها من حيث الطبع أو التكلف:

أ قال ابن نباتة المصري:

يا عاذلى فيه قل لى إذا بدا كيف أسلو
يمربى كل وقت وكلمامرّ يحلو

ب قال الشبراوى:

أعد ذكر مصر إن قلبى مولع بمصر ومن لى أن ترى مقلتى مصرا؟
وكرر على سمعى أحاديث نيلها فقد ردت الأمواج سائله نهرًا



5 اجمع صورًا لبعض السلوكيات الإيجابية التى تحدث على التسامح والحب واعرضها على زملائك.

اكتب ثلاث فقرات عن التسامح فى الإسلام وانشرها على صفحتك بالشبكة الدولية للمعلومات بعد مراجعة معلمك لها.

دُعيت لمناظرة عن حقوق الإنسان فى الإسلام، اكتب الفكرة التى تتوقع أن تدور المناظرة حولها.

أنشطة وتدرّبات عامة على الوحدة الثانية

1 اقرأ ثم أجب:

«يجب عليك متى حصل لك صديق أن تكثر مراعاته وتبالغ في تفقده ولا تستهين باليسير من حقه عندهم يعرض له أو حادث يحدث به. فأما في أوقات الرخاء فينبغي أن تلقاه بالوجه الطلق والخلق الرحب وأن تظهر له في عينك وحرركاتك وفي هشاشتك وارتياحك عند مشاهدته إياك ما يزداد به في كل يوم وكل حال ثقة بمودتك وسكوننا إليك».

1 تخير الصواب مما بين القوسين:

- مرادف (مودتك): (كرهك - عطفك - حبك - عنايتك).
- جمع (حادث): (حوادث - حادثات - أحداث - حادثة).
- مضاد (يزداد): (يكثر - يقل - يعلو - يطفو)

2 من خلال فهمك الدرس استدل على أهمية الصداقة من القرآن الكريم والسنة النبوية.

3 حدد الكاتب دورك نحو صديقك في أوقات الرخاء وفي أوقات الشدة. فما هو؟

4 هذا الدرس يعد مقالاً..... أكمل.

5 (أن تظهر له في عينك وحرركاتك.....) استنتج رأي الكاتب في هذه العبارة.

6 وازن بين ما جاء بالدرس عن آداب الصداقة وقول الشاعر:

وإذا رأيت الصديق رأيته متملقاً فهو العدو وحقه يتجنب

٤ اقرأ ثم أجب:

قال حسان بن ثابت:

عطوف عليهم لا يثنى جناحه إلى كنف يحنو عليهم ويمهد
فجودى عليه بالدموع وأعولى لفقد الذى لا مثله الدهر يوجد
وما فقد الماضون مثل محمد ولا مثله حتى القيامة يفقد
هات ما يلى:

• مرادف (كنف):

• مفرد (الدموع):

• مضاد (جودى):

٥ ما الفكرة فى الآيات السابقة؟

.....

٦ حدد الصفات التى ذكرها الشاعر للرسول ﷺ.

.....

.....

٧ فى البيت الثانى خيال وضحه، وبين سر جماله.

.....

.....

٨ اقرأ النص مرة أخرى، ثم حدد ملامح شخصية حسان بن ثابت.

.....

.....

٩ بعد دراستك لنص حسان. أترى تغييراً طرأ فى صدر الإسلام على بناء القصيدة العربية؟ وضع.

.....

.....

١٠ اقرأ ثم وضع الجناس وقيّمته الفنية.

1 قال الخنساء: ترثي أخاها صخرًا:

إن البكاء هو الشفا ء من الجوى بين الجوانح

2 قال أبو العلاء المعري:

لم نلق غيرك إنسانًا نلوذ به فلا برحت لعين الدهر إنسانًا

3 قال أبو نواس:

عباس عباس إذا احتدم الوغى والفضل فضلٌ والربيع ربيع

4 قال الله تعالى: ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝١ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠ ﴾ سورة الضحى.

5 ما سمات الشعر في صدر الإسلام؟

6 اقرأ ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكنه رضى بأن يطاع فيما سوى ذلك فيما تحقرون من أعمالكم».

7 أكمل الشكل:

الكلمة	المطلوب	الإجابة	الجملة
مرادف	أيس
مفرد	الناس
مضاد	يطاع

8 اشرح هذا الجزء من الخطبة موضحًا ما به من قيم.

٢ لماذا كانت خطبة الوداع هي الخطبة الجامعة؟

.....

٣ ما دلالة تكرار النداء «أيها الناس» في الخطبة؟

.....

تدريبات لغوية:

١٠ بين حكم توكيد الفعل فيما يلي:

١ والله لسوف أحقق آمالي.

.....

٢ وتالله ليتصرن الحق.

.....

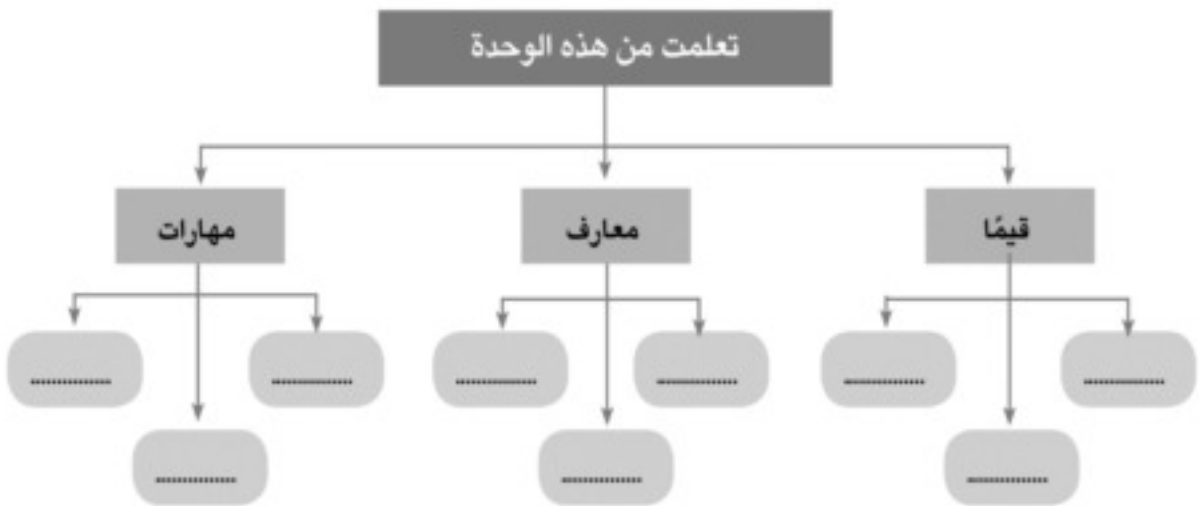
٣ ليت الأمن يعمن مصر أو (يعم).

.....

٤ يحب المخلص وطنه.

.....

١١ أكمل الشكل:



الوحدة الثالثة

علم وعمل

اهداف الوحدة

في نهاية هذه الوحدة ينبغي أن تكون قادرًا على أن:

- تستخرج الفكر الرئيسة للمسموع.
- تطرح أسئلة على النصوص المسموعة.
- تحلل النصوص المسموعة إلى فكرها الأساسية والجزئية.
- تبين علاقة المجاز بالمعنى.
- تحدد أساليب أداء المتحدث.
- تتحرى الدقة والموضوعية في إصدار الأحكام على المسموع.
- تستخلص أوجه التناقض فيما تسمع إليه.
- تستخدم أساليب متنوعة في حديثك.
- تناظر زملاءك حول فكرة.
- توظف تعبيرات الوجه واليدين في حديثك.
- تقترح حلولاً مناسبة لمشكلة.
- تضع تنبؤات بناءً على معلومات معطاة فيما تقرأ.
- تعيد تنظيم الفكر وتصنفها.
- تحدد خصائص العمل الأدبي.
- تميز بين الأساليب الخبرية والإنشائية.
- تحدد الغرض البلاغي من النص.
- تحدد مضامين العمل الأدبي من النص.
- تحدد اتجاهات النص الأدبي.
- تحدد عناصر البناء الفني من النص الأدبي.
- تربط النص بقضايا عصره وبيئته.
- توازن بين عملين أدبيين.
- تستخدم أسلوب التعجب.
- تعرف «لا التافية للجنس».
- تكتب أكبر عدد ممكن من الاستدعاءات استجابة لمشير لغوي.
- تلخص مقالاً أو رسالة.

دروس الوحدة الثالثة:

- الدرس الأول: العلم والتقنية (قراءة)
الدرس الثاني: العلم حياة (شعر)
الدرس الثالث: علم وعمل (غز)

المهارات:

- فهم المسموع ونقده - القراءة
الجهرية - التحدث بطلاقة -
التحليل - التنبؤ - إبداء الرأي

مقدمة

نتقدم الشعوب والأمم بتمسكها بالعلم والحرص على اتباع أساليبه في مواجهة المشكلات، ولا بد من متابعة كل ما يستجد من مخترعات واكتشافات في مجال العلم وتحقيق التقدم، ولن يتحقق ذلك إلا بالعمل الجاد والتمسك بمكارم الأخلاق. ودرس هذه الوحدة تعرض العلاقة بين العلم والتقنية من خلال الموضوع القرآني، وكذلك أهمية العلم في النص الشعري (العلم حياة)، وأهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها الإنسان في النص الثري (علم وعمل) مع التركيز على المهارات اللغوية ومهارات التعليم، والقواعد اللغوية والبلاغية ولمحات من تاريخ الأدب العربي كل ذلك من خلال موضوعات الوحدة.

العلم والتقنية

د. أحمد فؤاد باشا

تذكر:

- لا بد من التسلح بالعلم المبني على التقنية لمواجهة تحديات الألفية الثالثة.
- العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة.
- التقدم العلمي والتقني يسهم في اكتشاف استخدامات جديدة للموارد وزيادة إنتاجيتها واستحداث طرائق مبتكرة وفتح آفاق أوسع تؤدي كلها إلى تحقيق التنمية الشاملة.
- العلم والتقنية من النشاطات الإنسانية التي تزدهر بالرعاية والاهتمام.
- الإنجاز التقني يمر بمراحل متعددة.
- المصدر يدل على الحدث مجردًا من الزمن ويأتي من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية.
- المصدر الميمي يؤدي معنى المصدر الأصلي.
- المصدر الصناعي اسم تلحقه ياء مشددة تليها تاء مربوطة للدلالة على معنى المصدر.

الأنشطة والتدريبات

نشاط فردي



1 استمع إلى الدرس ثم أجب:

2 أكمل:



ب بعد الاستماع إلى النص املأ الجدول:

التطبيق على النص المسموع	خصائص الأسلوب العلمي
.....	① الموضوع علمي بحت.
.....	② الفكر مرتبة ومتسلسلة.
.....	③ الألفاظ محددة ودقيقة.
.....	④ كثرة المصطلحات والحقائق العلمية.
.....	⑤ استخدام الأدلة والبراهين العقلية.
.....	⑥ ندرة الصور الخيالية والمحسنات البديعية.

ج ضع دائرة حول الإجابة المناسبة:

تراجع	تغير	تحوّل	تلاش	① مرادف: (انحسار):
قديم	مغمور	ضعيف	مشهور	② مضاد: (الشائع):
ركائب	رُكَّاب	رُكوب	ركاب	③ جمع: (رَكْبُ):
مواساة	مأساة	أساس	مأس	④ مفرد: (أُس):

د حدد العلاقة من خلال الجدول التالي:

علاقته بالمعنى	التعبير المجازي
.....	① يقودنا فهم طبيعة العلم.
.....	② يأخذ هذا الإنجاز في الانحسار.
.....	③ تحقيق القفزة الحضارية.



١ بالتعاون مع زميلك نفذ النشاط التالى:

قررت مكتبة الإسكندرية توجيه الدعوة إلى الطلاب المبتكرين فى مصر - وأنت منهم - لحضور جلسات نقاشية حول نوع الرعاية التى تحتاجها هذه الفئة - وكانت الجلسات فى بهو القبة السماوية.

فماذا تقول عزيزى المبتكر؟ - اطلب من زميلك تقييم حديثك مستخدمًا البطاقة التالية:

مستوى الأداء				المهارات النوعية	المهارة العامة
ممتاز ٤	جيد جدًا ٣	جيد ٢	مقبول ١		
				يحضر الأسئلة المناسبة وي طرحها بوضوح وثقة	يشارك فى مناقشة موضوع
				يستخدم لغة مناسبة لمقام الحديث.	
				يستجيب بشكل صحيح ومؤثر للأسئلة.	
				يستخدم التواصل البصرى والإيماءات والإشارات بشكل جيد.	
				يدعم رأيه بأدلة مقنعة.	

أضف إلى معلوماتك

مركز القبة السماوية العلمى:



مركز القبة السماوية العلمى

مكان متميز للاستمتاع بيوم كامل من التعلم الممزوج بالمرح ويعمل على تحقيق أهدافه من خلال تشجيع الناس على حب العلم والتخيل والابتكار من خلال مجموعة من الأنشطة تقدمها ثلاثة أقسام:

١ القبة السماوية التى تقدم عروضًا مبهرة لكافة المجالات العلمية.
٢ متحف تاريخ العلوم وهو متحف دائم يغطى تاريخ العلم فى مصر عبر التاريخ.

٣ قاعة الاستكشاف حيث تعد مكانًا مبهرا يقدم العلم للشباب والأطفال بشكل غير تقليدى من خلال المشاركة فى العروض والمعارض التفاعلية وورش العمل.

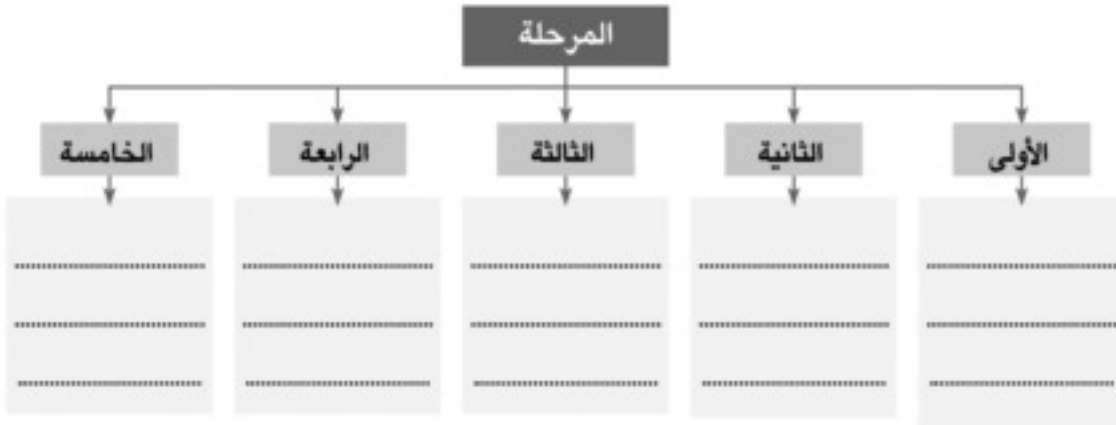


٣ بالتعاون مع زملائك اقرأ وتأمل هذه القضية:

كم كان عذابها وهي تطالع الدوريات العلمية وتقرأ عن معاناة الملايين بأحد الأمراض الفتاكة. كان البحث العلمي رحلتها المحيية منذ نعومة أظفارها. طالعت عشرات المصادر عن فوائد أحد الأعشاب فبدأت رحلتها معه ومع أصحاب المرض الفتاك. أخذت عينات من المرضى، وقامت بتحليل هذه العينات، ولاحظت وجود فطر هو المسبب لهذا المرض، لم يكن أمامها إلا حقن الفطر - بعد تجميده - بزيت ذلك العشب. توقف نمو الفطر ونجحت تجاربها بعد ذلك على فئران التجارب.

1 ضع عنواناً للقصة.

2 حدد مراحل التجربة:



٤ (خطوات المنهج العلمي) تأمل القصة واملأ البطاقة التالية:

خطوات المنهج العلمي	التطبيق من خلال التجربة الواردة بالقصة
1 الإحساس بالمشكلة.
2 فرض الفروض.
3 التوصل إلى الحل الصحيح.
4 تعميم النتائج.
5 استخدام الأدلة والبراهين العقلية.

5 اقترح أكثر من نهاية للقصة.



٤ بالتعاون مع زملائك اقرأ في الدوريات العلمية وشبكة المعلومات الدولية واقترح مشكلات، ثم افترض فروضاً علمية لحلها واملأ الجدول مستعيناً بما يلي:

- ١ اعرض أسباب المشكلة ونتائجها.
- ٢ اقترح حلولاً متنوعة لحلها.
- ٣ قَدِّم أدلة مقنعة لدعم كل حل مقترح.

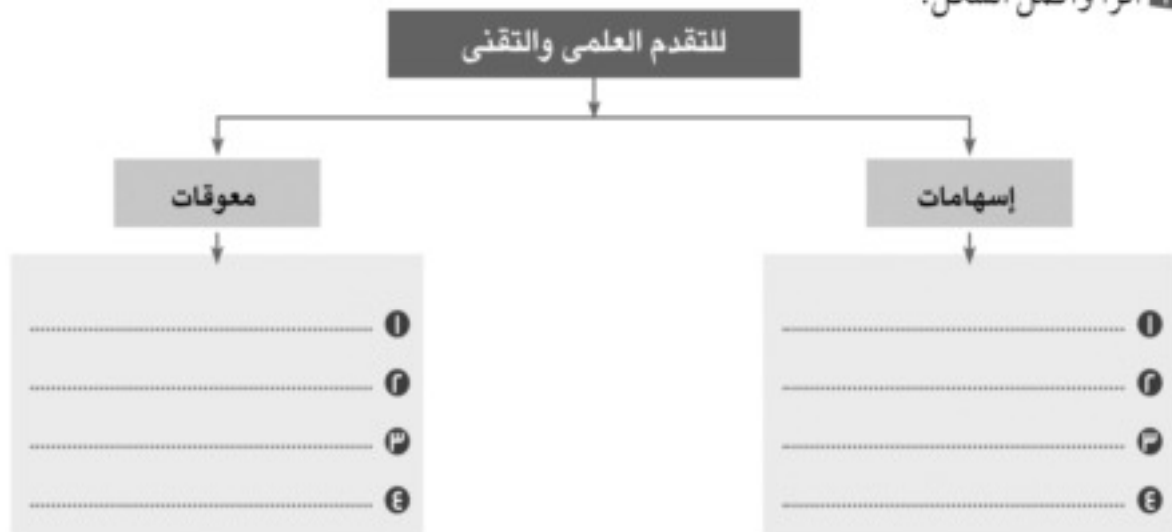
المشكلة	الفروض	الحلول المقترحة
١
٢
٣
٤
٥



اقرأ واستنتج:

١ إن التقدم العلمي والتقني لا يسهم فقط في اكتشاف استخدامات جديدة للموارد الموجودة، وزيادة إنتاجيتها، بل إنه يسهم أيضاً في الكشف عن موارد جديدة واستحداث طرق مبتكرة وفتح آفاق أوسع ومجالات أرحب.

١ اقرأ وأكمل الشكل:



ب هات من الفقرة كلمة:

① معناها (غلق):

② مرادفها (مبدعة):

③ مفردها (أفق):

④ كلمتين مترادفتين:

ب ضرب الكاتب أمثلة على انحسار التقنيات القديمة أمام التقنيات الجديدة المتلاحقة. وضح ذلك ثم اضرب أمثلة أخرى.

.....

.....

.....

نشاط فردي



① (ورقة عمل) ابحث في الشبكة الدولية للمعلومات عن أحد المخترعين المصريين واكتب سيرته مع مراعاة تسلسل الفكر وتدرجها فيما يلي:

سيرة ذاتية

..... الميلاد:

..... المهارات:

..... الإنجازات:

..... العلاقات الشخصية:

..... الطموحات:



١ بالتعاون مع زملائك أجب عما يلي:

١ اقرأ ثم أجب:

قيل لإعرابي: بم يسود الرجل فيكم؟ قال: بالدين، والكرم، والشجاعة، وتجنب الكذب والاشمئزاز منه، والابتعاد عن جلساء السوء، والتقرب إلى الناس باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصغير، وإغاثة الملهوف ومساعدة المحتاج.

١ استخرج من الفقرة:

- ثلاثة مصادر ثلاثية: ، ،
- مصدرين رباعيين: ،
- ثلاثة مصادر خماسية: ، ،
- مصدرين سداسيين: ،

٢ صغ المصادر من الأفعال الآتية وأدخل كل مصدر في جملة مفيدة.

- ١ نزل:
- ٢ أقام:
- ٣ خاصم:
- ٤ عظم:
- ٥ خضر:
- ٦ اخضر:
- ٧ استبان:
- ٨ ربّى:

٣ هات المصدر الميمي من كل مما يلي وضعه في جملة مفيدة:

- ١ رجع:
- ٢ اصطاح:
- ٣ رقد:
- ٤ صدر:

٥ اجعل من الكلمات الآتية مصادر صناعية في جملة مفيدة:

- ١ الاشتراك:
- ٢ الإنتاج:
- ٣ الاستغناء:

أنشطة لمراجعة الفروق الفردية

١ لخص الدرس بأسلوبك.

.....

.....

.....

٢ أعد قراءة الدرس وحدد الفكرة العامة والفكر الرئيسة والفكر الفرعية.

الفكر الفرعية	الفكر الرئيسة	الفكر العامة
.....
.....

٣ أعد قراءة الدرس وصنّفه إلى حقائق وآراء.

.....

.....

الآراء	الحقائق
.....
.....

العلم حياة

شعر: سابق بن عبد الله البربري

تذكر:

- ينتمي هذا النص للعصر الأموي.
- ينصح الشاعر سابق بن عبد الله البربري الخليفة عمر بن عبد العزيز.
- يتضمن النص كثيرًا من القيم الخالدة التي تحقق للإنسان السعادة في الدارين الدنيا والآخرة.
- تأمل الشكل التالي وتعرف نصائح الشاعر للخليفة عمر بن عبد العزيز.



- الإيجاز: هو التعبير عن المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة وهو نوعان إيجاز قصر وإيجاز حذف.
- الإطناب هو التعبير عن المعنى الواحد بألفاظ متعددة مما يدل على ثراء لغتنا الجميلة.
- تعددت أغراض الشعر في العصر الأموي بين المدح والهجاء والغزل والوصف.

الأنشطة والتدريبات

نشاط جماعي



1 استمع إلى النص ثم استنتج الفكر التي اشتمل عليها:

1 استمع إلى الأبيات ثم أجب:

والرشد نافلة تهدي لصاحبها والغى يكره منه الورد والصدر
والذكر فيه حياة للقلوب كما يحيى البلاد إذا ما ماتت المطر
والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلى سواد الظلمة القمر

1 تخير الصواب من المعجم المقابل:

- 1 مرادف (الغى):
- 2 جمع (الظلمة):
- 3 مفرد (البلاد):
- 4 مضاد (يجلى):

2 ما أثر كل من (الرشد، الذكر، العلم) على الإنسان؟

.....

.....

.....

3 ما رأيك في الصورة الخيالية في البيت الثاني؟

.....

.....

4 في البيت الثالث (استعارة - تشبيه - كناية - الأولى والثانية) تخير الصواب.

نشاط ثنائي



5 بالتعاون مع زميلك اقرأ ثم أجب:

• قال سابق:

باسم الذي أنزلت من عنده السور والحمد لله أما بعد يا عمر
إن كنت تعلم ما تأتي وما تذر فكن على حذر قد ينفع الحذر

• وقال جرير يمدح عمر بن العزيز:

يعود الفضل منك على قريش وتفرج عنهم الكرب الشدادا
مقدأمنت وحشتهم برفق ويغيب الناس وحشك أن تصادا

• وازن بين قول سابق وقول جرير من حيث المعانى والفكر والأساليب والصور واملا الشكل التالى:

أوجه الموازنة	سابق	جرير
الألفاظ
المعانى
الفكر
الأساليب
الصور

نشاط فردى



ع اقرأ النص ثم أجب مكان النقط كالمثال:

المثال: ليس ذو العلم كالجاهل.

1 ليس ذو الخلق

2 ليس ذو الفصاحة

3 ليس ذو الكرم

4 ليس ذو الإقدام

5 ليس ذو الحلم

6 ليس ذو الفطنة

نشاط جماعى



0 اقرأ الأبيات ثم أجب:

باسم الذى أنزلت من عنده السور والحمد لله أما بعد يا عمر
 إن كنت تعلم ما تأتى وما تذر فكن على حذر قد ينفع الحذر
 واستخير الناس عما أنت جاهله إذا عميت فقد يجلو العمى الخبر

1 تخير الصواب مما بين القوسين:

1 مرادف (تذّر): (تتولى - تترك - تعرف - تفعل).

2 مفرد (الناس): (إنسان - الناسى - الإنس - النواس).

3 مضاد (حذر): (سرعة - حركة - اندفاع - توقف).

4 اشرح الأبيات بأسلوبك ثم ضع عنواناً لها.

.....
.....
.....

5 ماذا طلب الشاعر من الخليفة عمر؟

.....
.....
.....

6 ما الغرض البلاغى للأمر فى قول الشاعر: «فكن على حذر...».

.....
.....
.....

نشاط جماعى

1 بالتعاون مع زملائك اقرأ ثم أجب.

واستخبر الناس عما أنت جاهله

لا خاب من استشار

وازن بين صدر البيت والجملة من حيث: الفكرة - الأسلوب - اللفظ.

.....
.....
.....



٧ حدد عناصر بناء النص من حيث:

- أ العاطفة:
- ب الألفاظ:
- ج الأسلوب:
- د الخيال:
- هـ المعاني:
- و الموسيقى:
- ز المحسنات:



٨ بالتعاون مع زميلك حدد الإيجاز والإطناب فيما يلي:

أ قال رسول الله ﷺ: «الضعيف أمير الركب»

ب قال النابغة الجعدي: لو أن الباخلين وأنت منهم رأوك تعلموا منك المطالا

ج قالت أعرابية لرجل: «كبت الله كل عدو لك إلا نفسك».

د قال المتنبي: أتى الزمان بنوه في شيبته فسرهم وأتيناه على الهرم



٩ اكتب خمسة أسطر عن قيمة العلم وأهميته في إزالة الجهل وتقديم البشرية مراعيًا تسلسل الفكر وتدرجها.

.....

.....

.....

.....

١٠ ارجع إلى نص سابق بن عبد الله، واربط ما جاء فيه بقضايا عصرك من حيث:

- النصح للآخرين.
- علاقة الرعية بالحكم.
- موقف الحاكم من رعيته.

.....

.....

.....

١١ قيل: إنه لما توفي عمر بن عبد العزيز -رضى الله عنه- وقف مسلمة بن عبد الملك عليه بعد أن أدرج في كفنه فقال: يرحمك الله يا أمير المؤمنين، فلقد أورثت صالحنا بك اقتداءً وهدى، وملأت قلوبنا بمواعظك وذكرك خشية وتقى، وأثلت لنا بفضلك شرفاً وفخراً، وأبقيت لنا بعدك في الصالحين ذكراً. ١ اقترح أكثر من عنوان للفقرة السابقة.

.....

.....

٢ استتج ما في الفقرة من عبر.

.....

.....

٣ قارن بين عمر بن العزيز وغيره من خلفاء بني أمية.

.....

.....

.....

الدرس الثالث

علم وعمل

الإمام الحسن البصرى

تذكر:

- هذه الخطبة للحسن البصرى، وتنتمى للعصر الأموى.
- تشمل الخطبة على كثير من القيم التى يجب أن يتحلى بها الإنسان.
- تعكس الخطبة ما كان فى العصر الأموى من بُعدٍ عن القيم لدى الكثيرين.
- تعددت ألوان الخطب فى العصر الأموى ما بين سياسية واجتماعية ودينية.

الأنشطة والتدريبات

نشاط لثلاثى



١ استمع للنص وتخير الصور التى تعبر عنها الصور التالية واكتب تعليقا عليها:



٢ استمع للنص وأكمل الشكل التالى:



نشاط ثنائي



٣ بالتعاون مع زميلك: استمع للفقرة التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

«وقف بين زملائه وزميلاته متحدثا عن العمل وأهميته اتفاقه، وأن الأوطان لا تتقدم إلا بالإخلاص في العمل، ولما انتهى من حديثه جلس إلى مكتبه يتلهى بحل الألغاز في الجريدة اليومية.»

- ١ صنف الفكر التي اشتملت عليها الفقرة
- ٢ لخص الفقرة في جملة
- ٣ حدد التناقض في الفقرة السابقة

نشاط جماعي



٤ بالتعاون مع زملائك أعد قراءة الخطبة واملأ الجدول التالي:

الأساليب	نوعها	غرضها
.....
.....
.....
.....
.....
.....

نشاط جماعي



٥ بالتعاون مع زملائك اقرأ الفقرة التالية ثم أجب:

«دخل القوم - والله - ثم خرجوا، وعرفوا ثم أنكروا، وحرّموا ثم استحلّوا، إنما دين أحدكم لعقة على لسانه، إذا سئل: أمؤمن أنت بيوم الحساب؟ قال نعم.»

١ أين دخل القوم؟ وماذا عرفوا؟

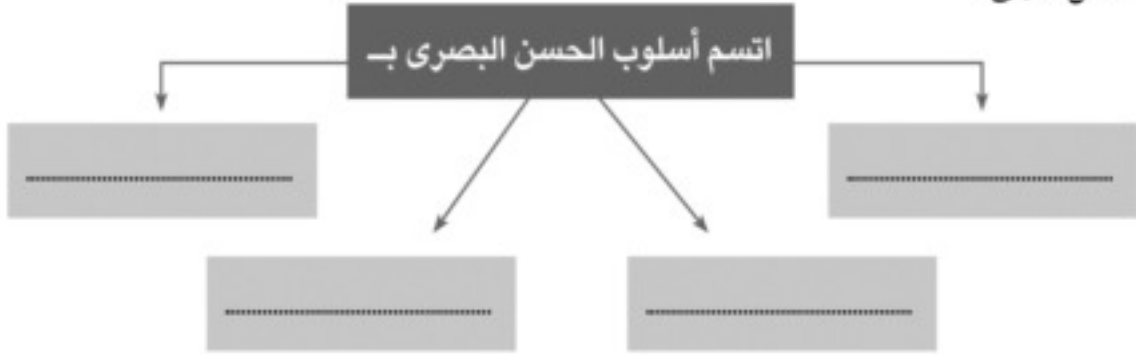
.....

ب ورد في الفقرة ما يتنافى مع الإيمان وضح ذلك.

ج ما صفات المؤمن كما فهمت من النص؟

من صفات المؤمن:

د أكمل ما يلي:



٦ ما رأيك في التعبيرات التالية:

• دخل القوم - والله - ثم خرجوا.

• حرّموا ثم استحلّوا.

• تحملا في فاقة، وقصدا في غنى.

• لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم في مساعدة من يحب.

أنشطة لمراعاة الفروق الفردية

٧ أعد قراءة الخطبة وتختر أفضل خمسة تعبيرات أعجبتك واكتبها مكان النقط.

١

٢

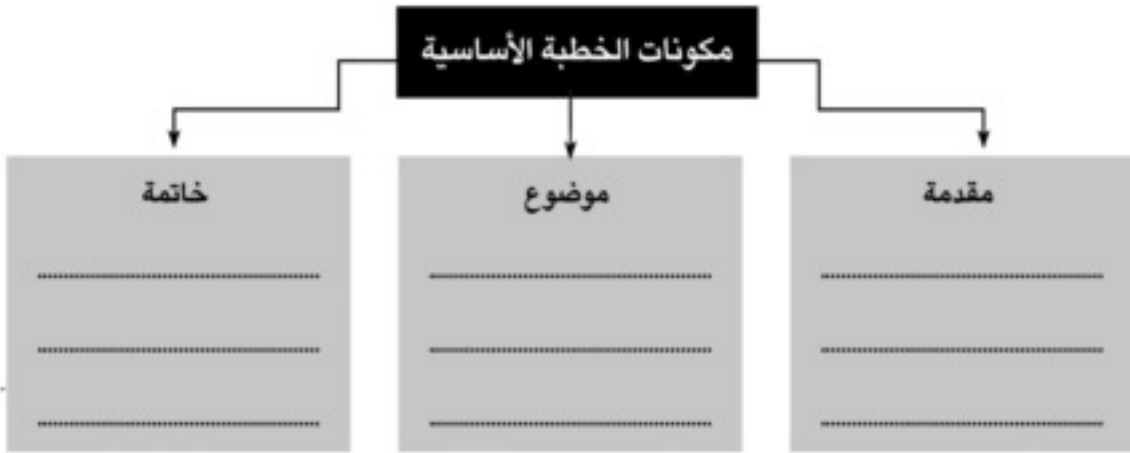
٣

٤

٥

ب اقرأ الخطبة ولخصها في خمسة أسطر.

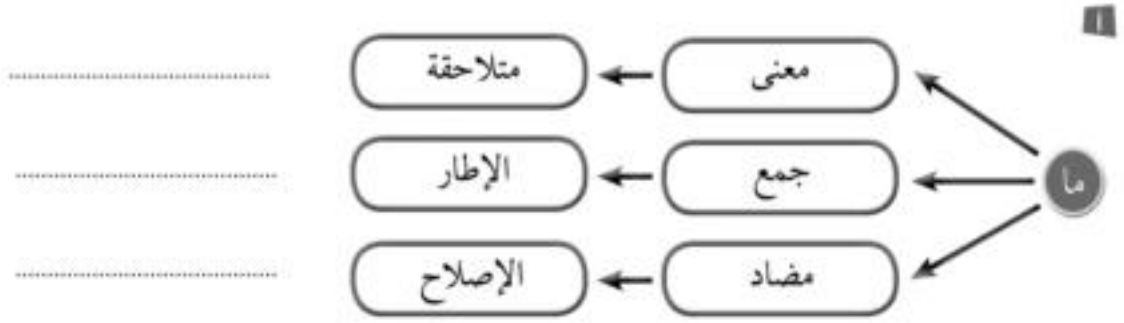
ج حلل الخطبة وتوصل إلى مكوناتها الرئيسة:



أنشطة وتدريبات على الوحدة الثالثة

1 اقرأ ثم أجب:

«ويتطلب الأمر عندئذ ضرورة تأكيد مفاهيم عدة مرتبطة بالإطار الفكري لعملية الإصلاح والتحديث، منها أن كل إنجاز تقني يمر بعمليات تطوير متلاحقة».



2 ما الأمر الذي أشارت إليه الفقرة؟

.....

3 ما السلبيات التي تعوق التقدم العلمي؟

.....

4 ماذا يحدث إذا:

• كان في مصر نظام تعليمي متقدم؟

.....

• توافرت للطلاب المصري كل الإمكانيات التعليمية؟

.....

5 بعد دراستك الموضوع حدد العلاقة بين العلم والتقنية؟

.....

.....

٣ اقرأ ثم أجب:

قال سابق بن عبد الله البربري:

والرشد نافلة تهدي لصاحبها والغى يكره منه الورد والصدر
والذكر فيه حياة للقلوب كما يحيى البلاد إذا ما ماتت المطر
والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه كما يجلو سواد الظلمة القمر

١ تخير الصواب مما بين القوسين:

- مرادف (نافلة): (هبة - بقية - مال - محبة).
- جمع (الظلمة): (الظلام - الظلم - الظلمان).
- مضاد (الغى): (الصلاح - التقوى - الاستقامة - الهدى).

٢ ما أثر الذكر والعلم على الإنسان الذاكر والعالم؟

٣ استتج الفكرة التي تتناولها الأبيات.

٤ في الأبيات بيان وبديع وضحهما وبين سر جمالهما.

3 وضع الإيجاز والإطناب فيما يلي:

1 قال تعالى: ﴿وَجَاءَ رُبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ (32) سورة الفجر.

2 أكلت خبزاً وماء.

3 قال الشاعر: وما انتفاع أخى الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم

4 قال تعالى: ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ (38) سورة البقرة.

5 ما السمات السلوية لشعر سابق البربري؟

6 اقرأ نص من «علم وعمل» ثم أجب عن الأسئلة التالية:

1 ما الذى يهلك الناس؟

2 ما أخلاق المؤمن كما وضحتها الحسن البصرى؟

3 بم وصف الحسن المؤمن فى الصلاة؟

٧ قال الحسن: «إنما دين أحدكم لعقّة على لسانه». فما الجمال في هذا التعبير.

.....

٨ بم تميز أسلوب الخطابة عند الحسن البصرى؟

.....

.....

٩ اكتب ما تعرفه عن الحسن البصرى.

.....

.....

١٠ علل: ازدهرت الخطابة في العصر الأموى.

.....

.....

تدريبات لغوية:

١١ حدد المصادر فيما يلي وبين نوعها:

- أ احترام الوقت أساس تقدم الشعوب.
- ب الحرية مطلب كل إنسان في كل زمان ومكان.
- ج تتقدم الشعوب بقوة الإرادة والتصميم.
- د تسعى الأم سعيًا حثيثًا لرعاية أبنائها.

نوعه	المصدر	رقم السؤال
.....
.....
.....
.....

كتاب لغة عربية ص ٢ ث ع ف ١			
عدد الصفحات بالكتاب	١٨٠ صفحة	طبع المتن	أسود ٤٠ لون
عدد الملزم	٢٢ ملزمة	طبع الغلاف	٤ لون
ورق المتن	٧٠ جرام	المقاس	٢٨×٢٠
ورق الغلاف	كوشية ١٨٠ جرام	التجليد	بشر
رقم الكتاب: ٤٣٢/١٠/٣/١١/٢/٩			

<http://elearning.moe.gov.eg>

مطابع الهداية- العربي أنور سيد - المنطقة الصناعية بأبورواش
خلف القرية الذكية - محافظة الجيزة

